*Printed in Iraqwww. azzaman.com*
*www. azzaman.net*
*www. azzamanaljadeed.com*
*www. azzamansport.com*
*AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation*
*Emial: postmaster@azzaman.com*
*Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)*

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6902 Sunday 28/2/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6902 الاحد 15 من رجب 1442 هـ 28 من شباط (فبراير) 2021م

### قلق دولي من تصاعد أحداث العنف والدعوة إلى التهدئة قبل فقدان السيطرة

# إحتجاجات الحبوبي تطيح بمحافظ ذي قار وشرارة التصعيد تمتد لمحافظات أخرى

**بغداد - قصي منذر**
**ذي قار - باسم الركابي**

اطاح محتجو ساحة الحبوبي في الناصرية بالمحافظ ناظم الوائلي، اثر تراجع الخدمات وعدم الايفاء بالوعود ومحاسبة قتلة المتظاهرين ، ورفض المحتجون تنصيب عبد الغني الاسدي محافظاً لذي قار بعد ساعات قليلة على تكليفه من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ، مطالبين بإقالة الفاسدين ومحاسبتهم لإنهاء حالة التصعيد التي تشهدها المحافظة. ورأى مراقبون ان (صراعا سياسيا بين ثلاث قوى سياسية قديمة وجديدة في العملية السياسية على امرين الاول منصب المحافظ ولاسيما ان ذي قار حظيت بمبلغ كبير في الموازنة وهو ترليون ونص دينار عراقي تقريباً وهذا الامر يفتح المجال امام الفاسدين و الانتخابات على الابواب ، اما الامر الثاني فهو صراع فرض ارادات من اجل الاستحقاق المرتقب)، واضافوا ان ( قوى تشرين تعتقد ان الناصرية هي محل ركابها والقوى القديمة تعتقد ان الناصرية فرصة لإعادة الثقة. اما القوى الثالثة فهي متحكمة حالياً وتعتقد لكي يتم الكسب في هذه الجولة لابد ان تكسب ذي قار)، مؤكدين ان (تكليف الاسدي هو بمثابة نوع من الاحكام العرفية المفروضة على المحافظة). بدورهم ، اكد المتظاهرون إنه بعد الأحداث الدامية والمؤسفة التي شهدت المحافظة وراح ضحيتها ما نحو 8 شهداء وأكثر من 150 جريح هي مجزرة أخرى لتضاف للمجازر التي تشهدها المحافظة منذ مدة. وقال بيان لمتظاهري الناصرية انه (ما زال أحرار الناصرية وثوارها الشرفاء يواصلون احتجاجهم السلمي، رغم ما تشهد المحافظة من القتل والقمع والعنف للمطالبة بإقالة المسؤولين عن هذه المجزرة وتقديم المجرمين للعدالة لينالوا جزاءهم العادل)، مؤكدا ان (استقرار المحافظة وإعادة الأمن لها لا يمكن ان يتحقق إلا بإقالة الفاسدين فيها وتحقيق المطالب جميعها وفي الوقت نفسه نرفض رفضا قاطعا تنصيب الاسدي محافظاً لها. ولو لساعة واحدة ويجب إبعاد المحافظة عن المماطلة والتسويف اختيار محافظ من أبناء المدينة يتمتع بكفاءة ونزاهة ووطنية واستقلالية). ووجه الكاظمي، بالتحقيق في الأحداث الأخيرة في المحافظة عقب سقوط شهداء وجرحى من المتظاهرين والقوات الأمنية.وذكر مصدر أمني أن (الكاظمي وجه بتشكيل مجلس تحقيقي بالأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة وتشكيل مجلس استشاري من الشخصيات المرموقة في ذي قار ترتبط بالحكومة لمتابعة عمار المحافظة واطلاع رئيس الوزراء على كل التفاصيل لحل مشاكل المحافظة). واكد مصدر ثان ان الاسدي باشر بمهامه محافظا لذي قار يوم امس لحين ترشيح شخصية مقبولة من ابناء المحافظة اضافة الى مهامه رئيسا لجهاز الامن الوطني. واشار المصدر الى ان (الاسدي حصل على دعم من رئيس الوزراء للنهوض بواقع المحافظة وتقديم الخدمات لاهلها). وقدم الوائلي امس الاول استقالته إثر استشهاد خمسة أشخاص، في احتجاجات طالبته بالرحيل. وجاء في طلب استقالة الوائلي انه (بنية الحفاظ على دماء أبناء مدينتي الناصرية واستقرار الأوضاع فيها، فإنني أضع طلب استقالتي أمام رئيس الوزراء وأرجو الموافقة عليه). وأعلنت مفوضية حقوق الإنسان بالعراق ، استشهاد خمسة متظاهرين وإصابة 271 آخرين، خلال احتجاجات الناصرية المستمرة منذ خمسة أيام. وحذرت المفوضية في بيان امس من (الإنفلات الأمني في المحافظة ، بسبب استمرار الاحتجاجات الشعبية لليوم الخامس على التوالي وسقوط شهداء وجرحى في صدامات بين المتظاهرين والقوات الأمنية)، واضاف ان (المفوضية تابعت من خلال فرقها الرصدية الاحتجاجات في ذي قار التي أدت تفاقم التصادمات بين المتظاهرين والقوات الامنية وبأسف بالغ الى استشهاد متظاهرين واصابة آخرين منهم ومن القوات الامنية نتيجة استخدام الرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع والحجارة والالات الحادة اضافة الى حرق مبنى المحافظة وغلق جسري الزيتون والكرامة بالاطارات المحروقة)، مؤكدا ان (هذا الانفلات وعدم معالجة المشاكل المتفاقمة وقيام الحكومة والمؤسسة الامنية بدورها في حفظ الامن والامان ، سيؤدي بالنتيجة الى الفوضى واستمرار سقوط كم كبير من الضحايا)، وتابع انه (المفوضية سبق ان دعت رئيس الوزراء بتولي الموقف الأمني في المحافظة واتخاذ الإجراءات العاجلة لإيقاف نزيف الدم وبسط الأمن وايقاف الانفلات الامني فيها وتجدد دعوتها اليوم بعد تفاقم التصادمات وسقوط هذا الكم الكبير من الشهداء والمصابين كما تدعو الحكومة المحلية الاستجابة لمطالب المتظاهرين السلمية وحقن الدماء والحفاظ على المال العام والخاص). وأعرب رئيس مجس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، عن قلقه من تطورات الأحداث في المحافظة وسقوط شهداء وجرحى خلال الاشتباكات الدامية بين المتظاهرين والقوات الأمنية.وقال الحلبوسي في تغريدة على تويتر (ذي قار مدينة التاريخ والحضارة والأدب والفن يقلقنا ويحزننا ما يجري فيها من سقوط ضحايا وجرحى من ابنائها الكرام ، ونقدّر قرار رئيس الحكومة بتكليف أحد القادة الوطنيين المخلصين وهو الأسدي محافظاً لإدارة الأزمة وانهائها وتشكيل مجلس استشاري لمتابعة إعمار المحافظة).

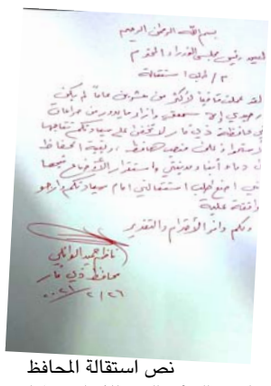

نص استقالة المحافظ

واعرب السفير البريطاني لدى بغداد، ستيفن هيكي، عن عميق قلقه تجاه العنف المتصاعد في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار.وذان هيكي، في تغريدة عبر تويتر، ان (لا مسوغ لاستخدام الرصاص الحي بهذه الطريقة). وتضامن مواطنون في محافظة كربلاء مع محتجي ذي قار.وقال شهود عيان إن (محتجين في كربلاء اقدموا على قطع شارع رئيس وسط المدينة بحرق الأطارات تضامناً مع الاحتجاجات والأعتداءات التي حصلت على متظاهرين الناصرية). وشهدت محافظة الديوانية تظاهرات مماثلة أحرق فيها المحتجون الاطارات عند مقتربات الجسر المعلق أمام مبنى الحكومة المحلية.

**هجرة لاعبي لبنان تتواصل إلى الدوري العراقي**
**6**

## الهجرة تؤكد دعم النازحين وقرار غلق المخيمات لا رجعة فيه

**بغداد - الزمان**

تعهدت وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان جابرو بدعم النازحين العائدين الى مناطقهم مؤكدة ان قرار غلق المخيمات لا رجعة فيه.وقالت جابرو خلال مؤتمر صلح عشائري لإنهاء أزمة نازحي ناحية الخالدية إن (العشائر كان لها دور كبير جداً في عودة النازحين إلى مناطقهم من خلال عملية الصلح المجتمعي وحل النزاعات، ومن واجبنا كحكومة أن نشكرهم على دورهم وأن نحثهم على متابعة قضايا النازحين المتبقين وإجراء عملية صلح أخرى)، مشيرة الى (ضرورة إنهاء ملف النازحين وإغلاق المخيمات من خلال العودة الطوعية للعوائل النازحة، وإن الوزارة تتعهد بدعم العوائل العائدة لمدة لا تقل عن سنة في حال توفر التخصيصات المالية، فضلا عن صرف منحة المليون ونصف المليون للعائدين من حاملي البطاقة الذكية)، مضيفة (لقد اطلعنا على احتياجات هذه المناطق المحررة في ما يخص إعادة اعمارها، وسنطرح احتياجاتها على طاولة مجلس الوزراء)، مشددة على ان ( قرار غلق المخيمات لارجعة فيه)، ودعت جابرو الجميع إلى (تحمل مسؤوليتهم في توفير البيئة المطلوبة لعودة النازحين إلى ديارهم)، لافتة الى ان (العوائل التي لديها مشاكل سيتم إسكانها في منطقة ثالثة غير مناطقها الأصلية بعد التدقيق الأمني).
**(تفاصيل ص2)**

**تظاهرة :** محتج يحمل علم العراق في ساحة الحبوبي عشية عزل المحافظ

## إستعدادات لتأمين زيارة البابا المرتقبة إلى بغداد

**بغداد - الزمان**

أعلنت قيادة عمليات بغداد، عن تحركات أمنية جديدة لتأمين زيارة البابا إلى العاصمة.وقالت القيادة في بيان تلقته (الزمان) إنه (ضمن الإجراءات الأمنية التي تهدف إلى تأمين العاصمة بغداد خلال الزيارة المرتقبة لقداسة بابا الفاتكان، تفقد قائد العمليات اللواء الركن أحمد سليم بهجت، قواطع المسؤولية وشددا على تركيز الإجراءات الأمنية حول كاتدرائية القديس يوسف الكلدانية)، واضاف ان (بهجت تابع خلال جولته الإجراءات المتخذة لتنفيذ الحضر الصحي)، مؤكدا (أهمية التعامل الإنساني، والتحلي بالضبط العسكري، واخذ الحيطة والحذر والانتباه). واعلنت وزارة الثقافة عن ايضاح لابرز المحطات التي ستتضمنها زيارة بابا الفاتيكان الى العراق وتفاصيل الفعاليات.وذكرت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزير حسن ناظم سيعقد مؤتمراً يوم غد الاثنين مخصصاً لبيان محطات زيارة البابا وتفاصيل الفعاليات، والنشاطات التي تزمع الوزارة إقامتها تحضيراً للزيارة المرتقبة).

### وزير الخارجية ونظيره الإيراني يشدّدان على دعم مسارات التوازن

# الكاظمي والحلبوسي يبحثان مع إبن سلمان العلاقات الثنائية

**بغداد - الزمان**

أجرى رئيسا مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ومجلس النواب محمد الحلبوسي، كلا على حدة ، اتصالا هاتفياً مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لبحث العلاقات الثنائية بين بغداد والرياض وكذلك الاطمئنان على صحته على اثر العملية الجراحية التي اجريت له .وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء تلقته (الزمان) امس ان (الكاظمي أطمأن خلال الإتصال الهاتفي، على صحة ولي العهد على إثر العملية الجراحية التي أجريت له)، متمنيا (له تمام التعافي والشفاء). من جانبه عبر ابن سلمان (عن شكره وامتنانه للكاظمي، كما أكد عمق العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الشقيقين، وعلى تقديره للعراق، حكومة وشعباً). كما اطمأن الحلبوسي خلال اتصال هاتفي مع ابن سلمان على صحته بعد إجرائه عملية جراحية، سائلا الله تعالى أن يمن عليه بالصحة والعافية. وكان ولي العهد قد أجرى عملية جراحية في إحدى المستشفيات بالعاصمة الرياض تكللت بالنجاح.وقال بيان للديوان الملكي أن (ابن سلمان أجرى عملية جراحية بالمنظار لاستئصال التهاب الزائدة الدودية في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض)، وأشار الى أن (ولي العهد السعودي غادر المستشفى بعد نجاح العملية). فيما اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية، سعيد خطيب زادة، ان وزير الخارجية فؤاد حسين التقى خلال زيارته لطهران نظيره الايراني محمد جواد ظريف وعدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين.فيما اكد بيان للوزارة ان (حسين وصل إلى ايران وبحث مع كبار الشخصيات هناك العلاقات الثنائيّة بين بغداد وطهران، ومناقشة الأوضاع على مستوى المنطقة ودعم مسارات تحقيق التوازن وتجنّب التوتر والتصعيد). كما ناقش حسين مع أمين المجلس الاعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، العلاقات المشتركة بين البلدين.وأعلنت أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أن (شمخاني استقبل حسين وبحث معه العلاقات المشتركة)، واشار حسين خلال اللقاء الى ان المتغيرات السياسية والامنية في العراق وقال ان (الأمن والاستقرارهما أساس التنمية الاقتصادية والازدهار وبالنسبة لبلد مثل العراق الذي عانى من الإرهاب وانعدام الأمن لاعوام ، فإن الأمن هو الأولوية القصوى له)، وفي محور ما توصل إليه مسؤولو البلدين لسداد الديون العراقية لإيران التي تأخرت بسبب العقوبات الخارجية ، اكد حسين انه (بجهود القطاعين المالي والمصرفي والمؤسسات الاقتصادية الإيرانية والعراقية تمت إزالة بعض العقبات المهمة، وبحسب النموذج المتفق عليه بين البلدين ستبدأ عملية سداد الديون قريبا).

محمد بن سلمان

محمد الحلبوسي

من جانبه ، اكد شمخاني ان (تاخير مجلس النواب العراقي في تنفيذ قانون الداعي الى خروج القوات الأجنبية من العراق سيؤدي إلى تصاعد التوترات والأزمات في المنطقة)، مشددا على (ضرورة التعاون بين دول المنطقة لتقليل التوترات عن طريق التفاوض البناء)، واضاف ان (الامن والاستقرار الذي يشهده العراق حاليا هو نتيجة اقتدار المرجعية وتدبير واستراتيجية رجال الدولة والنضال الملحمي للقوات المسلحة ومجاميع المقاومة الشعبية والتي يجب حمايتها)، وتابع ان (الإجراءات الأمريكية الأخيرة والهجوم الوحشي على قوات المقاومة تاتي لتعزيز وتوسيع انشطة داعش الإرهابية)، لافتا الى ان (ايران والدول المعادية للارهاب لاتسمح بإحياء الإرهاب التكفيري في المنطقة مرة اخرى).

### درس في الأمانة

# ضابطان يعيدان 99 مليون دينار نتيجة خطأ مصرفي

**بغداد - ياسين ياس**

اعاد ضابطان في الاستخبارات العسكرية مبلغ 99 مليونا و250 الف دينار تسلماها من مصرف زيادة في الرواتب نتيجة خطأ . وذكرت الاستخبارات في بيان تلقته (الزمان) امس انه (في واحدة من اروع الصورة التي تمثل قمة الامانة والحفاظ على المال العام وعدم استغلال اي ظرف لتحقيق الكسب اللامشروع وبموقف اخلاقي ووطني قام احد ضباط مديرية الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات الجزيرة وضابط رواتب احدى الوحدات فيها باعادة مبلغ 99 مليونا و 250 الف دينار تم اكتشافها كزيادة متحققه على مبلغ الرواتب نتيجة خطأ مصرفي لاحد المصارف)، واضاف انه (على الفور قام ضابط الاستخبارات العسكرية وضابط الرواتب بجرد المبالغ الزائدة وتبليغ الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمه لاعادة المبلغ إلى جهة الصرف). فيما اعلن مصرف الرشيد عن توزيع بطاقة ماستر كارت لمنتسبي الفرقة الاولى.وذكرت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مصرف الرشيد باشر بإكمال معاملات توطين وتوزيع ماستر كارت لجميع منتسبي قيادة فرقة المشاة الاولى من الضباط والمراتب وكما سيتم المباشرة بتقديم الخدمات من صرافات آلية وتسهيلات لإجراءات صرف الراتب للمنتسبين من خلال التواصل مع قسم الحسابات في الفرقة)، وتابع انه (سيتم فتح حسابات بتطبيق المصرف لكل المنتسبين لتسهيل تقديم السلف الإلكترونية وبفائدة قليلة). كما اكد المصرف انه بإمكان الموظف تحويل اقساط السلف والقروض على راتبه التقاعدي. وذكر البيان إنه (عند احالة الموظف على التقاعد وبذمته سلف او قروض بامكانه تحويل الاقساط على راتبه التقاعدي شرط عدم تجاوز مجموع الاستقطاعات نسبة 50 بالمئة من راتب المتقاعد الشهري)، مشيرا الى انه (بخلافه يقوم بتسديد جزء من التزاماته المالية تجاه المصرف الى الحد الذي يسمح باستقطاع هذه النسبة).

**امانة :** ضابطان يعيدان مبلغا الى احد المصارف

# خبير يدعو إلى تخفيف آثار الحظر والصحة تتراجع عن موعد تسلّم اللقاح

**بغداد - فائز جواد**

سجلت وزارة الصحة والبيئة 3543 اصابة مؤكدة بفايروس كورونا وشفاء 2820 وبواقع 18 وفاة جديدة في عموم العراق . واوضح الموقف الوبائي الذي اطلعت عليه (الزمان) امس أن (مختبرات الصحة العامة اجرت اكثر من 36 الف فحص لعينات متشبه اصابتها بالفايروس ، حيث رصدت 3543 اصابة مؤكدة في عموم العراق)، لافتا الى ان (الشفاء بلغ 2820 حالة وبواقع 18 وفاة جديدة).
وتراجعت الوزارة عن موعد وصول اللقاح الى بغداد الذي كان من المقرر قبل يومين. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس انها (تعلن بان الدفعة الاولى من اللقاح المضاد لفايروس كورونا ستصل الى العراق يوم غد الاثنين ، ويأتي ذلك نتيجة للجهود المتواصلة التي بذلتها الوزارة منذ ظهور جائحة كورونا قبل عام تقريبا، حيث بادرنا للتواصل مع كافة الشركات العالمية التي بدأت بتجارب سريرية طارئة لانتاج الادوية واللقاحات المضادة للفايروس ، لغرض متابعة مراحل انتاج اللقاح و الاطلاع على البيانات الخاصة بالمراحل الثلاث لأنتاج اللقاحات ولاسيما الشركات العالمية في الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة البريطانية والصين وبمساعدة سفارات تلك الدول وكذلك من خلال التواصل المباشر مع الشركات المصنعة وبحضور سفراء العراق)، مشيرا الى انه (وبعد تشكيل تحالف كافي مرفق كوفاكس وتحت مظلة منظمة الصحة العالمية طلبت الوزارة من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية الموافقة على دخول العراق الى هذا الاتحاد الذي يضم نحو 190دولة لغرض الحصول على اللقاح و ضمان التوزيع العادل بين الدول)، مؤكدا انه (تم توقيع الاتفاقية مع مرفق كوفاكس في الشهر التاسع من العام الماضي عام 2020 لتزويد العراق بكمية تكفي 20 بالمئة من السكان استنادا الى الالية المقرة في المرفق لكل الدول المشاركة فيه، وبواقع 16 مليون جرعة من اللقاح حيث تم دفع مبلغ 169736840 دولار عن قيمة هذه الكمية)، مضيفا (وبعد اقرار منظمة الصحة العالمية للقاح شركة استرازينيكا- اكسفورد قبل عشرة أيام فقط وهو اللقاح الوحيد المعتمد من قبل مرفق كوفاكس لحد الان فقد باشر المرفق بإعلام الصحة انطلاق توزيع اللقاحات للدول التي اشتركت ضمن المرفق وتتولى منظمة اليونسيف التابعة الى الامم المتحدة نقل اللقاح وتوزيعه وبمبالغ موحدة لهذه الدول)، لافتا الى ان (الوزارة تواصلت مع شركة فايزر – بايوتنيك بعد اقرار لقاح فايزر في المملكة المتحدة البريطانية للتفاوض و ابرام اتفاقية معها وتم توقيع الاتفاقية بتاريخ 21 كانون الاول الماضي لتجهيز العراق بكمية مليون ونصف جرعة وعلى ثلاث دفعات، و عقدت اجتماعات متعددة مع ممثلي الشركة لمناقشة القضايا اللوجستية بشان خزن ونقل اللقاح وتوفير المستلزمات الضرورية لذلك والتحضير الى مرحلة نقل و توزيع اللقاحات، لكننا تفاجأنا برسالة من شركة فايزر التي تشترط تشريع قانون للحماية من المسؤولية والتعويضات قبل توريد اللقاح الى العراق مما ادى الى تأخر وصول فايزر لحد الان).
وتترقّب الأوساط الصحية والرسمية والشعبية في عموم البلاد وصول الدفعة الأولى من لقاحات كورونا.
وقال مدير عام الصحة العامة في الوزارة رياض الحلفي، في تصريح تابعته (الزمان) امس إن (جميع الدول تتسابق من أجل الحصول على اللقاح وأنّ هناك 263 مليون شخص ملقح حول العالم، لذا فإنّ ما يتداوله البعض عن عدم نجاح اللقاح والتشكيك به، أمر غير صحيح، كما لا يمكن أنْ ننفي عدم نجاحه إذا لم تكن هناك بحوث علمية تجرى على أشخاص لتجربة اللقاح، لذا في الوقت الحاضر لا توجد بحوث تثبت عدم إمكانيّة نجاح اللقاح)، مشيرا الى ان (اللقاح الذي سيصل خلال أيام، هو لقاح أسترازينيكا البريطاني، ولم يتم تحديد الكمية على وجه الدقة). فيما دعا الكاتب والسياسي جواد العطار الحكومة الى تخفيف أضرار الحظر الاقتصادية وتعويض المواطن ماديا. وقال العطار في بيان تلقته (الزمان) امس ان (كورونا عادت مرة اخرى لتتفشى بين المجتمع ، ولتعود معه الحكومة الى اجراءها الوحيد في مواجهة هذا الوباء الفتاك بفرض الحظر الشامل والجزئي دون أية حلول للمواطن البسيط الذي يعمل بقوته اليومي)، مضيفا (اذا كان الحظر هو اسرع اجراء لمواجهة هذا الوباء فهذا ليس بالعراق فحسب بل في اغلب دول العالم الذي تعاني من تفشيه وانتشاره ، فانه وفق المنطق والمتابعة ان هناك اجراءات اقتصادية للتخفيف من اضراره على عجلة الاقتصاد والحياة العامة ، وهو ما عملت به اغلب دول العالم)، مؤكدا ان (العديد من الدول قامت بتوفير ابسط سبل المساعدة خلال اجراءات الحظر الماضية والحالية لمواطنيها من خلال الدعم المادي او العيني ، بينما تغيب مثل هذه الإجراءات عن بال الحكومة الحالية).

فم مفتوح .. فم مغلق

## عمودي بأقلام الزملاء

انتقلت " الكمامة" من صالة العمليات الجراحية ، ومناجم الفحم والمعادن ، ومجاري الصرف الصحي وغيرها ، الى وجوه رؤساء الدول وعمال النظافة ، سواء بسواء ..فهي من مستلزمات الصد الاول في هجمات جائحة كورنا.. وكلمة "كمامة" حسبما جاءت فى المعاجم اللغوية العربية، هو ما يوضع على الفم والأنف اتقاء الغازات السامة ونحوها، وجمعها كمام ، وهى أيضا :ما يشد به فم الدابة لئلاّ تعض أو تأكل ، وحتى لا يؤذيَها الذباب، ويقال : "كمامة العامل" أي : ما يضعهُ العامل أو الجندي علَى وجهه اتقَاءَ الغَازات..

ولو عدنا الى المعاجم العربية وبحثنا عن الالفاظ الدالة علَى هذا المفهوم او ما يقاربه ، لظهر لنا " القناع " و" اللفام " و" اللثام "و" الكمامة " ( بالتخفيف ) على وزن " العمامة" وكل واحد يختص منها بشيء معين ..

لقد تناول عديد من الزملاء والكتاب "الكمامة " في اعمدتهم ، ومقالاتهم الصحفية ، فكانت موضع ردود مختلفة ، بعضها تهكمي والبعض الاخر موضوعي .. وشخصياً ، رصدتُ بعض تلك الردود .. ومنها ما قاله الزميل د. طه جزاع ( ماذا لو انتهى الوباء ، وبقيت الكمامة ؟ . ألا ترى أنها أصبحت للبعض " موضة " بأشكال وألوان متنوعَة ، بل قل ان اغراضها كذلك صارت مختلفة لا علاقة لها بالوباء بقدر مالها علاقة بإخفاء الأنف ، والفم والشفتين والأسنان لمآرب مختلفة ! . وكم من أنف لا يعجب الناظرين إختفى خلف كِمامة بيضاء ، وكم من ابتسامة ساخرة ، إختفت وراء كِمامة سوداء ؟).

اما الزميل حمزة مصطفى ، فكتب : ( أنت حر ,تشتري كمامة خضراء أو سوداء أو بيضاء. أم البوز أم أم التقليعة. تضعها على نصف وجهك بالقرب من عينيك حتى أسفل حنكيك أم بين الأنف والفم أم تحت الفم أو فوق الفم. أنت حر. لست وحدك مكمما. فلاديمير بوتين بجلالة قدره مكمم. حسن روحاني يرتدي دائما كمامة بيضاء. بايدن نفسه لايظهر أمام شاشات التلفاز إلا وهو مكمم. حتى عمتك ميركل مكممة. كمم "خشمك" تضمن سلامة جيبك )

وكتب الزميل د.معتز محي عبد الحميد : (نحيا.. ونموت.. بالكمامة)

فيما علق الزميل جعفر ياسين قائلاً (انها لازمة العيش والتحضر اكثر منها للوقاية . ربما تصبح فيما بعد جزءا مقبولا بل ومطلوبا من الاناقة وعندها تتحقق المساواة بين بني البشر . دمت بخير العزيز ابا علي وبدون كمامة) .

وفي معرض اشارته ، للغرامات التي رافقت اجراءات الحظر ، كتب الزميل عبد الهادي مهودر : ( أشد الغرامات وقعت بحق موكب زفاف خرَق الحظر بمدينة الحرية وبلغت خمسة ملايين دينار ، ربما بمقدار المهر الحاضر ، وهو أول عريس تصيبه كورونا في جيبه وليس بجهازه التنفسي، والحمد لله، وسيتذكر هذه الحادثة كلما احتفل بمرور عام على عيد زواجه)

اخيراً ، لكم قولي : (أنت تستخدم الكمامة بشكل صحيح ، حين تكون خانقة بعض الشيء )!

حمانا وحماكم الله من كورونا ، القديمة والجديدة !

زيد الحلّي
Z_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

## بحثاً.. عن صوت رخيم

مع عدم رغبتي في الحديث او الكتابة عما له علاقة بالدين، لحساسية هذا الموضوع في راهننا المرتبك، وتداخل الامور في منطقة يشترك فيها مَنْ يتمسك بالدين ايمانا بجوهره السامي، ومَنْ اتخذه ذريعة لتمرير مصالحه وتحقيق أهدافه غير المشروعة، او سلما للتسلق نحو وجاهة لا يستحقها، او وسيلة للاحتيال على الناس، والتحسب أيضا ممن لا يريد تفهم غرضك من الحديث، مع انك لست أقل ايمانا وحرصا منه على الدين الذي أسهم بعض من هؤلاء في تشويه صورته التي نريد لها أن تظل مشرقة وفاعلة في غرس القيم النبيلة في حياتنا .

فالصورة المشوهة التي كانت مقتصرة على أعداء الامة، امتدت لأبنائنا، وعجز الذين يدعون الحرص المحافظة على ما ورثناه من صور جميلة ، بل منهم من ارتكب أفعالا شنيعة باسم الدين ، فجعله معولا لتمزيق المجتمع، وأداة قمع لكل من يتطلع الى تنقية ما علق في الأفهام من شوائب ، هذه الأسباب وغيرها تدعوك الى تجنب تشخيص ما يرتكب من أخطاء، فكثيرا ما توظف تلك التشخيصات لنعتك بما لا يروق لك، او تُصطنع لك مشكلات بأشكال مختلفة لا أرغب بتسميتها .

لكن شدة انزعاجي من حالات بعينها جعلتني لا أتردد هذه المرة في الكتابة عنها، لعل المعنيين يضعونها بحسبانهم ويطرحونها على طاولاتهم . والبداية كانت عند وقوفي بين جامعين كبيرين، تفصل بينهما مسافة لا تزيد عن200 متر، ويمكن لأحدهما أن يستوعب جميع مصلي المنطقة حتى في المناسبات الدينية، وعليه لا مبرر لوجودهما في مكان واحد، ويقودنا هذا الى الحديث عن التوزيع الجغرافي لأماكن العبادة، والجهة المسؤولة عن ذلك والتي يفترض بها أن تحدد مدى الحاجة لها في هذا المكان او ذاك، وبدل أن تكون داران للعبادة في مكان واحد، يمكن الابقاء على أحداهما ، واستثمار مكان الثانية في مجال خدمي، وثواب الخدمات كبير عند الله تعالى أيضا .

تخيلوا كم هي المسافة بين دور العبادة التي أسمع في مسكني خمسة من مؤذنيها في الوقت نفسه، فلا تبعد هذه الدور عن بعضها سوى كيلوين من الأمتار،، فتتداخل الأصوات الخمسة مع بعضها حتى لا تفهم شيئا مما تسمع قرآنا او آذانا . والكارثة تكون أشد عندما تسمع مؤذنين او قراء لا تصلح أصواتهم لما يقومون به، أصوات تخدش الأسماع، ولا يتقبلها الذوق، مع ان هناك وصايا عديدة تؤكد أهمية اختيار الأصوات الشجية التي تتسلل الى الروح وهي تنادي الناس لأداء الصلاة، فقد ورد في الأثر ان من الشروط المستحبة في المؤذن أن يكون (صيّتا)، أي حسن الصوت، استنادا لقول النبي (ص) لعبد الله بن زيد : (فقم مع بلال، فألق عليه ما رأيت، فإنه أندى صوتا منك)، وهذا يفترض اختيار أصوات المؤذنين والقراء بعناية بالغة، فكثيرا ما يجذبك للإنصات صوت ندي يقرأ القرآن، او مؤذن ينادي للصلاة بعذوبة.

أظن ان هذه الأسباب كافية لإثارة موضوع الآذان الموحد، لتخليص الناس من هذه الأصوات غير المرغوبة، واطلاق آذان موحد بتوقيت واحد في مختلف أرجاء البلاد، وهي حالة حضارية جعلتها تكنولوجيا الاتصال ممكنة وبسيرة، ولا أدري لِمَ غاب هذا الموضوع عن النقاش من قبل، مع ان هناك العديد من الدول الاسلامية التي عملت به.

موضوعات عديدة لها صلة بالحديث، لكن مساحة المقال محدودة، لذا سأكتفي بالإشارة الى اولئك الذين (وضعوا ومازالوا يضعون اليد) على بعض مقتربات الشوارع والساحات العامة وغيرها بذريعة انشاء أماكن للعبادة او محطات استراحة للزوار لتتحول عن أغراضها لاحقا، كما ألفت الأنظار الى ان في بغداد جوامع لم تُستكمل بالرغم من مضي عقود على انشائها، وهي تحف معمارية لا مثيل لها ، صممها عقل عراقي مبدع، أراد من خلالها الاسهام في تعميق الهوية العربية الاسلامية لعاصمتنا الحبيبة.

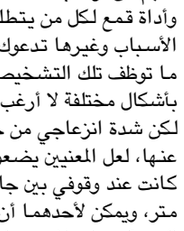

جليل وادي
jwhj1963@yahoo.com

نفي عراقي لوجود تنسيق إستخباري في الضربة الأمريكية

# كتائب حزب الله تؤكّد مقتل عنصر لها والفتح 30 قتيلاً وجريحاً

**واشنطن- مرسي ابو طوق**

قال البيت الأبيض الجمعة إنّ الولايات المتحدة بعثت رسالة لا لبس فيها بشنها غارات جوية على فصائل تدعمها من إيران في شرق سوريا. وقالت المتحدثة جين ساكي إنّ الرئيس جو بايدن يبعث رسالة لا لبس فيها بأنه سيتحرك لحماية الأميركيين، وعندما يتم توجيه التهديدات يكون له الحق في اتخاذ إجراء في الوقت والطريقة اللذين يختارهما.

وقتل 22 مسلحاً عراقياً موالين لإيران جراء قصف أميركي استهدف ليل الخميس الجمعة بنى تحتية تابعة لهم في شرق سوريا، وقالت صحيفة نيويورك تايمز أمس ان سبع قنابل ثقيلة استخدمت في القصف، في أول عملية عسكرية لإدارة جو بايدن رداً على هجمات طالت مؤخراً مصالح غربية في العراق.

**حشد شعبي**

ولم يصدر عن الحشد الشعبي الذي تنضوي فيه كتائب حزب الله التي قالت ان عنصرا لها قتل في القصف. وتنشر السلطات العراقية الحشد الشعبي، وهو ائتلاف فصائل عراقية بارزة شبه عسكرية، على طول الحدود المتداخلة مع سوريا منذ الإعلان في العام 2017 عن الانتصار على تنظيم داعش. وتنفي قيادة الحشد عمل فصائلها خارج العراق، لكن مقاتلين من مجموعات منضوية فيه يشاركون في القتال داخل سوريا. وتأتي الضربات التي نُدّدت بها دمشق وحليفتها موسكو، على خلفية توتر بين الولايات المتحدة وإيران حول الملف النووي الايراني والعودة الى طاولة المفاوضات. وأحصى المرصد السوري لحقوق الانسان 22 قتيلاً على الأقل من فصائل عراقية موالية لإيران، غالبيتهم من كتائب حزب الله. إلا أن كتائب حزب الله نعت عنصراً واحداً من صفوفها، مندداً بالعدو الأميركي الذي ما زال متمادياً بجرمه. ووصف المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيربي في بيان الضربات بالدفاعية، موضحاً أنها دمرت بنى تحتية عديدة تقع في نقطة حدودية تستخدمها ميليشيات مدعومة من إيران، تحديداً كتائب حزب الله وسيد الشهداء، المنضويان في الحشد الشعبي العراقي. ودمّرت الغارات الأميركية، وفق المرصد، ثلاث شاحنات تقل ذخيرة عند الساعة الواحدة فجراً (23,00ت غ)، لحظة دخولها من معبر غير شرعي من العراق إلى جنوب مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي.نفت وزارة الداخلية، الجمعة، وجود أي تعاون من قبل أجهزة الأمن العراقية في العملية الأخيرة التي نفذها التحالف على الحدود العراقية – السورية. وذكرت الداخلية العراقية في بيان أنه تود ان توضح وفي إطار التصريحات والبيانات المتعلقة بتبادل معلومات استخبارية مع قوات التحالف الدولي بخصوص ضربة جوية نفذت في الأراضي السورية بان آليات التعاون مع التحالف الدولي تنحصر في تطوير قدرات ومهارات القوات الأمنية في مجال العمل الشرطوي وبما يعزز قابليات قوات الوزارة في تعزيز الأمن الداخلي ومحاربة الجريمة وتحقيق السلم المجتمعي. وكلك أصدرت وزارة الدفاع العراقية، الجمعة، بياناً ردت فيه على التصريحات الأميركية حول وجود تنسيق سبق القصف الأخير على الحدود المشتركة مع سوريا. وذكرت بيان الوزارة تعبر وزارة الدفاع العراقية عن استغرابها لما ورد في تصريحات وزير الدفاع الأمريكي والمتعلقة بحصول تبادل للمعلومات الاستخباراتية مع العراق سبق استهداف بعض المواقع في الأراضي السورية. وأضاف البيان، إننا وفي الوقت الذي ننفي فيه حصول ذلك، نؤكد إن تعاوننا مع قوات التحالف الدولي منحصر بالهدف المحدد لتشكيل هذا التحالف، والخاص بمحاربة تنظيم داعش، وتهديده للعراق، بالشكل الذي يحفظ سيادة العراق وسلامة أراضيه.

وكشف تحالف الفتح، الجمعة، عن سقوط أكثر من 30قتيلاً وجريحاً في القصف الأميركي الجوي الذي استهدف مواقع لفصائل مسلحة على الحدود العراقية. وقال رئيس الهيئة السياسية للتحالف النائب أحمد الأسدي في بيان امس، إن الاعتداء الأمريكي السافر الذي طال، مساء أمس الخميس، قوات عراقية من الحشد الشعبي وثكنات عسكرية مرابطة على الحدود مع سوريا، تسبب بسقوط أكثر من 30شهيداً وجريحاً. وأضاف أن تكرار قصف تشكيلات الحشد الشعبي وثكنات القوات المسلّحة العراقية المرابطة على الحدود العراقية السورية من قبل الجانب الأمريكي هو انتهاك صارخ للسيّادة واعتداء مرفوض ومُدان على الدولة ورمز سيادتها ونددّت وزارة الخارجية السورية بالعدوان الأمريكي الجبان، معتبرة أنّه يشكل مؤشراً سلبياً على سياسات الإدارة الأميركية الجديدة. وحذّرت في بيان من أنه سيؤدي إلى عواقب من شأنها تصعيد الوضع في المنطقة، مطالبة واشنطن بتغيير نهجها العدواني تجاهها. ونفت وزارة الدفاع العراقية تلقيها معلومات من الجانب الأميركي قبل تنفيذ القصف، فيما أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن واشنطن أخطرت الجيش الروسي قبل أربع أو خمس دقائق فقط. وقال هذا النوع من التحذير، عندما تكون الضربات قيد التنفيذ، لا ينفعنا. ونددت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بشدة بالقصف الأميركي، داعية إلى احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها من دون شروط.

**عملية انتقامية**

وبينما ينتظر الرئيس جو بايدن رداً من طهران حول العودة الى طاولة التفاوض، قال كيربي إنّ الضربات جاءت رداً على الهجمات الأخيرة على الطاقم الأميركي وقوات التحالف في العراق والتهديدات المستمرة ضد هؤلاء. وسقطت صواريخ الاثنين بالقرب من السفارة الأميركية في بغداد، بينما استهدف قصف السبت قاعدة بلد الجوية العراقية الواقعة إلى الشمال، ما أدى إلى إصابة موظف عراقي في شركة أميركية مسؤولة عن صيانة طائرات اف-16.

وفي 15شباط/فبراير، أصابت صواريخ قاعدة عسكرية تتمركز فيها قوات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في مطار أربيل (شمال). وقُتل شخصان أحدهما مقاول مدني أجنبي يعمل مع التحالف. ورغم أنّ كتائب حزب الله لم تعلن مسؤوليتها عن الهجمات، أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أن الفصيل مسؤول عنها. وقال لصحافيين على متن طائرة نقلته إلى واشنطن بعد جولة سريعة لحاملة الطائرات يو إس إس نيميتز قبالة سواحل كاليفورنيا نحن متأكدون من الهدف الذي اخترناه.وأضاف نحن على يقين من أن هدفنا كان الميليشيا التي نفذت الهجمات الأخيرة ضد مصالح غربية في العراق. وجاءت الهجمات الأخيرة بعد أشهر من هدوء نسبي في إطار هدنة وافقت عليها الفصائل الموالية لإيران في مواجهة تهديدات من واشنطن بإغلاق سفارتها في العراق. وأكد المتحدث باسم البنتاغون أن هذا الرد العسكري المتكافئ تمّ بالتوازي مع إجراءات دبلوماسية ولا سيما مشاورات مع شركاء التحالف الدولي. وقال العملية توجه رسالة واضحة مفادها أن الرئيس بايدن سيحمي القوات الأميركية وقوات التحالف. وتابع في الوقت نفسه تصرفنا بطريقة محسوبة من أجل تهدئة الأوضاع في شرق سوريا وفي العراق. وبعد إطلاق النار الأخير الاثنين، أعلنت واشنطن أن إيران ستتحمل مسؤولية تصرفات شركائها الذين يهاجمون الأميركيين، لكنها شددت على أن قواتها ستتجنب التصعيد. وبدت الضربة فجراً بمثابة تحذير لطهران. وقالت الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية دارين خليفة لفرانس برس إن واشنطن تبدو كمن يرسل إشارة أنها لن تتساهل مع أنشطة إيران الإقليمية لصالح المحادثات النووية، مضيفة لا أرى في ذلك (القصف) موقفاً متشدداً على نحو خاص، إذ كان رد الولايات المتحدة موجهاً إلى هدف غير مهم نسبياً. وتوجّه إدارة بايدن، وفق الباحث في معهد دراسات الحرب نيكولاس هيراس، رسائل إلى خصوم سياسته تجاه إيران في الداخل بأن الولايات المتحدة قادرة أن تكون قاسية تجاه إيران، وأخرى إلى إسرائيل بأن واشنطن قادرة أيضاً على ضرب المجموعات التابعة لإيران. ويضيف أن الضربات الأخيرة لا تتعلق بما حصل في العراق فقط، بل إنها جزء من لعبة دبلوماسية أوسع تجاه إسرائيل والحزب الجمهوري. وسبق للجيش الأميركي أن أعلن نهاية العام 2019 قصف خمس قواعد لكتائب حزب الله العراقي في كل من سوريا والعراق، بعد مقتل أميركي في هجوم بالصواريخ طال قاعدة عسكرية عراقية.

**مبنى:** المهندسون يواصلون العمل بمبنى البنك المركزي العراقي الذي صممته المهندسة الراحلة زها حديد، ويبدو العمل في الطابق السادس من أصل 40 طابقاً. عدسة الدكتور كاظم المقدادي

# التعليم: الجامعات الأهلية إستوعبت أكثر من 112 ألف طالب وقدّمت 3243 مقعداً مجانياً

**بغداد- ساري تحسين**

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب أن (الجامعات والكليات الأهلية استوعبت أكثر من مئة واثني عشر ألف طالبا لهذا العام الدراسي من مخرجات الدراسة الإعدادية وقدمت ثلاث آلاف ومئتين وثلاثة وأربعين مقعدا دراسيا ضمن المنحة المجانية في كليات المجموعة الطبية). وثمن عبد الصاحب خلال اجتماع الهيئة العامة للجامعات والكليات الأهلية (دور هذه المؤسسات في دعم حركة التعليم العالي في العراق عبر احتضان 112507 من مخرجات الإعدادية لهذا العام المليء بالتحديات وتوفير 3243 مقعدا دراسيا مدفوع الثمن ضمن المنحة المجانية للقبول في كليات المجموعة الطبية). ووجه عبد الصاحب ( بعدد من المسارات المهمة التي منها تشجيع البحث والنشر العلمي في المجلات العالمية الرصينة وتعزيز مكانة الجامعات في التصنيفات العالمية ورفد المختبرات بالمستلزمات العلمية والتوجه نحو مذكرات التفاهم والتوأمة مع المؤسسات الرصينة في العالم واستكمال الترقيات العلمية للملاكات التدريسية).

**متغيرات الظروف**

وحث عبد الصاحب على (التكيف مع متغيرات الظرف الراهن وتوفير مستلزمات التحول الرقمي للمعرفة واستحداث التخصصات النادرة على وفق حاجة السوق ومراعاة خصوصية الحرم الجامعي وضمان حقوق التدريسيين ضمن عقود قانونية معتمدة وتطوير العمل الإداري والتعاون مع مفوضية الانتخابات في انجاز صحة الصدور للوثائق الدراسية). واوضح عبد الصاحب أن (الوزارة ودوائرها المختصة عاكفة على تقييم أداء الجامعات والكليات الأهلية ضمن مهمتها التي رسمها قانون رقم 25 لسنة 2016 فيما كشف رئيس جهاز الإشراف والتقييم العلمي صلاح الفتلاوي عن تشكيل لجان متعددة لتقييم أداء تلك المؤسسات على وفق متطلبات الرصانة العلمية). واستعرض المجتمعون ضمن جدول أعمال الاجتماع بحضور ممثلي دائرة التعليم الجامعي الأهلي ومدير دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات والمعاهد الأهلية مخرجات نظام القبول المركزي حسب القنوات والفروع التي يتعامل معها النظام والتوصية باستمرار اعتماده وتطويره وتشكيل لجنة من رؤساء الجامعات والكليات لتقديم ورقة تقييم شاملة للتعليم الأهلي على صعيد الأجور الدراسية والبنى التحتية وخطة القبول والمنح المجانية وضمان حقوق التدريسيين حسب السياقات القانونية المعتمدة. وعرض الحاضرون أعداد حملة الشهادات العليا الذين تم التحاقهم في الجامعات والكليات الاهلية في ضوء قرار 112 لمجلس الوزراء فيما صوت المجتمعون على رفد مجلس التعليم الأهلي بالشخصيات الاكاديمية المتنوعة من حيث الاختصاصات والألقاب العلمية.

**إجتماع:** وزير التعليم العالي يجتمع بالهيئة العامة للجامعات والكليات الأهلية

# وزيرة الهجرة تتفقّد الأسر النازحة في الدور واطئة الكلفة وتوعز بتوفير فرص العمل

**بغداد - الزمان**

زارت وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان فائق جابرو برفقة قائممقام قضاء الفلوجة مؤيد فرحان محمد وعدد من المسؤولين مجمع الدور واطئة الكلفة في المدينة السياحية شمالي قضاء الفلوجة، التي تم توزيعها من قبل الحكومة المحلية بين شرائح الاسر الهشة والفقراء والأرامل من النازحين ، انسجاما مع خطة الوزارة في مساعدة واستهداف الأسر الاكثر هشاشة في توفير السكن لهم ومساعدتهم نتيجة الظروف المادية الصعبة التي يعيشونها.

**وحدة سكنية**

وأفصحت ان (المجمع يتضمن 100 وحدة سكنية ، مبينة ان " توزيع الوحدات السكنية ما هي الا جانب من اولويات عمل الحكومة متمثلة بوزارة الهجرة والمهجرين وواجباتها في تقديم الخدمات للمواطن كما انها حق مشروع لكل مواطن) مضيفة في بيان تلقته (الزمان) أمس ان (الوزارة تسعى لإسكان هذه الشرائح في الدور واطئة الكلفة مع توفير فرص عمل للعاطلين منهم عن طريق رفدهم بمشاريع مدرة للدخل)، لافتة الى ان (محافظ الانبار علي فرحان اتخذ قرارا جريئا بتوزيع الدور في المجمع بين الاسر النازحة بعدما كانت مخصصة لأهالي الفلوجة). واكدت جابرو (ضرورة العمل على توفير مأوى جديد للاسر النازحة التي هدمت دورها ابان سيطرة عصابات الظلام الداعشية على مناطقهم سنة 2014 كما يحصل اليوم من خلال بناء مجمعات لهم وبالتعاون والتنسيق مع احدى المنظمات الدولية ، اضافة الى العمل على دمجهم مع المجتمعات الاصلية ومحاولة خلق مجتمع واحد وتذليل العقبات امامهم الى جانب توزيع المشاريع الصغيرة للاسر التي فقدت مصادر قوتها ابان ازمة النزوح الكبيرة التي حدثت). واستمعت الى (عدد من الطلبات والاحتياجات للعوائل الساكنة في المجمع ، موجهة في الوقت ذاته بتامين احتياجاتهم الضرورية وطلباتهم). كما وجهت باعداد دراسة خاصة للوقوف على الأسباب الحقيقية لحالات الانتحار التي شهدتها بعض مخيمات النزوح. جاء ذلك خلال ترؤس جابرو الاجتماع الثاني للجنة دراسة أسباب حالات الانتحار في العراق، بمقر الوزارة في العاصمة بغداد، بحضور وكيل الوزارة كريم النوري وأعضاء اللجنة. وأشادت جابرو في مستهل الاجتماع، بالجهود الحثيثة التي بذلتها اللجنة خلال الزيارات التي قامت بها مؤخرا لمخيمات النازحين وجمع عدة تقارير عن حالات الانتحار التي شهدتها بعض المخيمات من أجل الوقوف على الاسباب الحقيقية التي تؤدي إلى هذه الظاهرة. كما اشارت بحسب بيان تلقته (الزمان) أمس الى (جملة الاسباب التي تدفع النازحين الى الاقدام على الانتحار وأبرزها الضغوط النفسية والعائلية). ووجهت جابرو، في ختام الاجتماع (باعداد دراسة مستفيضة عن الموضوع بالتعاون مع الجهات المعنية من أجل الوقوف على الاسباب الحقيقية التي تؤدي الى هذه الظاهرة ومن ثم تقديم الحلول اللازمة وكيفية معالجتها بأسرع وقت من ممكن). وطالبت (المنظمات الدولية والمحلية العاملة في المجال الصحي لتكثيف برامج التأهيل النفسي للنساء ضحايا العنف سيما العاملة في مخيمات النزوح)، داعية الى (الإسراع في إكمال إجراءات تأهيل قضاء سنجار في غرب نينوى، وإنهاء نزوح هذه العوائل بتوفير مستلزمات العودة الطوعية). كما أعلنت جابرو، شمول النازحين واللاجئين في مخيمات النزوح بلقاح كورونا. وذكرت أن، (النازحين واللاجئين الموجودين داخل مخيمات النزوح في مختلف المحافظات، سيشملون بلقاح فايروس كورونا المستجد، والذي من المؤمل أن يصل إلى البلاد نهاية الشهر الحالي). وأضافت في بيان تلقته (الزمان)، أن (اللقاح سيشمل تقريبا 500 ألف شخص، من الموجودين في مخيمات النزوح، على أمل أن تصل باقي الدفعات الأخرى من اللقاح في الأيام الأخرى لشمول عدد أكثر). وأعربت عن (شكرها وتقديرها لجهود وزارة الصحة والجيش الأبيض الذي جعل النازحين وسلامتهم ضمن أهم اهتماماته ولم يدخر وسعاً يوماً في تقديم الرعاية الصحية لفئات عناية الوزارة).

**زيارة:** وزير الهجرة والمهجرين خلال زيارتها دور واطئة الكلفة في المدينة السياحية شمالي الفلوجة

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM

### فريق من الكوفة والمسيلة ينشر بحثاً علمياً في مجلة جزائرية

# الزراعة تشيد بالجهود الإستثنائية للقوات الأمنية في تنفيذ منع الإستيراد

**بغداد - الزمان**
**النجف - سعدون الجابري**

اشاد وزير الزراعة محمد كريم الخفاجي، بالجهود الاستثنائية للقوات الأمنية من خلال تنفيذها خطط منع الاستيراد والحد من التهريب، مبينا متابعته المستمرة لعمليات الأجهزة الامنية كافة، وعملها الدائم لمنع دخول المواد الزراعية الممنوعة من الاستيراد والمهربة، مثمنا في بيان تلقته (الزمان) امس (الجهود التي تبذلها الاجهزة الامنية، والقوات التابعة لجهاز الامن الوطني و مكافحة الجريمة المنظمة ومديرية السيطرات وقيادة العمليات فضلا عن هيئة المنافذ الحدودية والكمارك وكافة الجهات الساندة من اجل حماية المنتج المحلي، ودعم الاقتصاد الوطني).

متمنيا (مواصلة هذه الجهود لحين تجفيف منابع التهريب والحد من دخول المواد المهربة التي تؤثر سلبا على المنتج المحلي ، وستكون هذه الضربات رادعا للمهربين)، ووعد (بتكريم المتميزين في هذا الشان ليكون مثالا يقتدى به ودافعا لتنفيذ الواجبات المناطة بهم)، كما اشار الى (اهمية ان تكون هنالك مواقف يومية لنتائج المداهمات والتحري والتفتش فضلا عن عرضها على وسائل الاعلام بغية اطلاع الرأي العام وبيان مدى حرص الحكومة العراقية ومن خلال الجهات الامنية وكيفية فرضها للقانون من اجل حماية البلاد امنيا واقتصاديا) .

مبنى كلية الزراعة

ونشر الفريق البحثي المؤلف من ضرغام علي العميدي التدريسي في جامعة الكوفة كلية الزراعة ويوسف الطائي عميد كلية الادارة والاقتصاد جامعة الكوفة ونجوى سعودي التدريسية في جامعة المسيلة بالجزائر، بحثاً علمياً بعنوان (التسويق الاستباقي ودوره في تعزيز التميز المنظماتي) في مجلة الدراسات الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية الجزائرية. ويهدف البحث الى التعرف على الدور الذي يؤديه التسويق الاستباقي في تعزيز التميز المنظماتي ، وذلك من خلال تحقيق رغبات الزبون غير المعلنة ، والعمل على استباق تلبية تلك الرغبات والاتيان بأفضل ما يتوقعه الزبون .

### النهرين يطلق مرابحات تشمل مشاريع صناعية وتجارية وسكنية

# خبير: مؤشرات إيجابية ستعزز القدرة المالية في العراق نحو التعافي

**بغداد - قصي منذر**
**كركوك - مروان العاني**

أى مستشار رئيس الوزراء مظهر محمد صالح أنّ العراق على حافات التعافي الاقتصادي،مبيناً أنّ اللجنة العليا للإصلاح تمتلكُ قرارات مهمة للنهوض بالقطاعين العام والخاص.

وقال صالح في تصريح امس إنّ (العراق على حافات التعافي الاقتصادي في الوقت الحاضر بنطاقين الأول،أنّ هناك ازدهاراً زراعياً ملموساً سيحقق نمواً في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في العام 2021 بنحو يزيد على 4 بالمئة وهو يرتفع بمقدار مرة ونصف عن نمو السكان تقريباً)، مضيفا (والنطاق الثاني هو ازدهار قطاع الطلب على الطاقة في العالم، فأسعار النفط أخذت بالتعافي تدريجياً وهو مؤشرٌ إيجابيٌ ويعزز القدرة الماليّة العامّة للبلاد)، مؤكدا (اهمية التعاطي مع هذا الأمر بحذرٍ شديد،وذلك بوضع أساسٍ لاستدامة التنمية والتقليل من الصدمات الاقتصادية)، وتابع ان (المجتمع الدولي المؤازر للعراق من خلال فريق التحالف المالي الدولي الذي تأسس قبل شهور اعرب عن رغبته في دعم المبادئ الراسخة لاستدامة النمو في الاقتصاد الوطني كما عبرت عنه الورقة البيضاء التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً بوضع مرتسمٍ وكيانٍ مؤسسيٍ للإصلاح الاقتصاديٍ الذي يعدُ الأصرة لهذه الاستدامة التنموية).

الى ذلك ،اعلن البنك المركزي العراقي ،عن البدء بتوزيع واستلام مبادرة قرض 15 مليون دينار في المصارف الخاصة.وذكر المكتب الإعلامي للبنك المركزي في تصريح تابعته (الزمان) امس أن (المصارف الخاصة باشرت بتوزيع قرض 15 مليون دينار للموظفين الموطنة رواتبهم على المصارف الخاصة باعتماد بطاقة الماستر كادر)،مؤكدا أنه (بامكان الراغبين باستلام يوم واحد بعمولة إدارية لا تتجاوز الـ4 بالمئة ومن دون فوائد).

فيما أعلن مصرف النهرين الإسلامي التابع لوزارة المالية ،قرب إطلاق مرابحات المشاريع الصغيرة والسكن والاستصناع والاستئجار للوحدات السكنية بمبالغ تتراوح بين مئة مليون ومليار دينار،وبحسب نوع المرابحة.

وقال معاون مدير عام المصرف عماد رسن في تصريح امس ان (الأيام القليلة المقبلة ستشهد إطلاق المرابحات الخاصة بمبادرة البنك المركزي التي ستشمل جميع المواطنين على حد سواء،وهي تصل الى مليار دينار بحسب الفئات،وتبدأ من القرض التوجه للمصارف لترويج المعاملات واستلام القرض خلال

مقارنة بين عملتين

المشاريع الصغيرة التي تتراوح نسبة المرابحة فيها من 3.5 إلى 4 بالمئة على الزبون،بمدة تتراوح من 5 الى 7 سنوات،بعد موافقة البنك)،مؤكدا ان (المبادرة شملت المرابحة الخاصة بمشاريع الإسكان التي تصل الى مئة مليون دينار،وبمدة سداد 15 عاما،مع التركيز على شراء الوحدات في المجمعات السكنية الحديثة)،وتابع ان (هذه المرابحات ستسهم بشكل فاعل في تحريك عجلة الاقتصاد العراقي)،مشيرا الى ان (المصرف يعمل الآن على إطلاق مرابحة الاستصناع، ونحن بصدد استحصال موافقة وزارة التخطيط عليها،التي تقضي ببناء أو إضافة بناء للمواقع سواء كانت صناعية أو تجارية أو سكنية،والتي تصل مرابحتها الى مئة مليون دينار،وبمدة 15 عاما وبضمانة عقارية،إضافة الى العمل على إطلاق مرابحة الإجارة التي تقضي بقيام الزبون بتقديم طلب للمصرف لشراء دار سكن،والمصرف يقوم بشرائها وفق شروط معينة،ويقوم المصرف الذي يسجل السكن باسمه بتأجيره للزبون لمدة 15 عاما،ومتى ما رغب الزبون بشرائه،فستكون له الأولوية بالشراء ويحول العقد باسمه بتسديد قيمة الدار،منوهاً بأن (هذه المرابحات تشمل جميع المواطنين)،واستطرد بالقول ان (نسبة المرابحة التي يتقاضاها المصرف،هي الأقل بالنسبة للمصارف الاخرى)،موضحاً أن (رأس مال المصرف حالياً يقدر بنحو 150مليار دينار،ولديه ودائع تصل الى 20 مليار دينار،ونعمل على مضاعفتها من خلال تشجيع الزبائن على الايداع)،ومضى الى القول (المصرف ينتظر موازنة العام الحالي لإجراء التعيينات للمباشرة بافتتاح فرع جديد)،لافتا الى ان (أعداد الموظفين الموطنة رواتبهم تجاوزت 8 آلاف موظف،وجرى التعاقد مع إحدى الشركات الرصينة لتوريد 10 أجهزة صراف آلي سيجري نشرها في الوزارات والدوائر التي تضم موظفين وطنوا رواتبهم في المصرف إضافة الى الفرع الرئيسي).

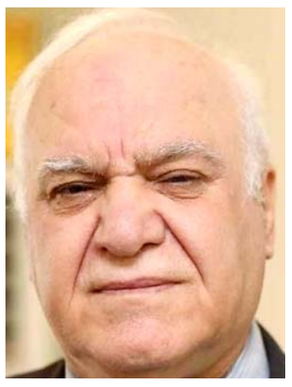
مظهر محمد صالح

وأعلن محافظ كركوك، راكان سعيد، عزم المحافظة إقامة مؤتمر بحل مشكلات وعقبات الاستثمار وجذب رؤوس الاموال. وقال سعيد في تصريح امس إن (المحافظة وبالتعاون مع غرفة التجارة وهيئة الاستثمار فيها تستعد لاقامة مؤتمر مختص في كركوك لجذب الشركات الاستثمارية ورؤوس الاموال من داخل البلاد وخارجها للاستثمار في كركوك بما يسهم في تنمية القطاع الاقتصادي، وتشجيعهم على الاستثمار الصناعي والزراعي والسياحي والتجاري). من جهتها، بينت مديرة قسم السياحة في المحافظة عائشة سعد الدين أن (المحافظة تمتلك عشرة فنادق سياحية، وثمانية مطاعم تعمل وفق الشروط والضوابط التي تأتي من هيئة السياحة فضلا عن عدد من الباركات والحدائق للاستخدام المحلي).

وكشفت عن (وجود خطة مستقبلية للمحافظة وفق التصميم الاساس الحديث للمدينة، تتضمن اقامة منتجعات وقرى سياحية وهي ضمن نقاط سوف يقدمها قسم السياحة، خاصة بالتصميم الاساسي للمدينة خلال اجتماعه المقبل، والتي ستتم بعد تحديد المواقع السياحية وتدارس الفكرة والعمل عليها، وهي تتزامن مع انشاء مطار كركوك الدولي وافتتاحه).

واوضحت، أن (المحافظة تعول على جذب اكبر عدد من السياح سواء من المحافظات أو من الخارج عن طريق احياء المواقع الاثرية المشهورة وتطويرها وفتحها امام الزائرين، لاسيما قلعة كركوك ومواقع اخرى بضمنها الاضرحة الدينية والكنائس).

## أين التساوي بين المرشحين ؟

-1-

الاستعدادات للانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في 10/ 2021/10 تتسارع وتائرُها بشكلٍ ملحوظ في هذه الأيام .

-2-

وقد صدر القرار مؤخراً من مجلس القضاء الأعلى بمنع القضاة ونوابَ الادعاء العام من البقاء في مناصبهم اذا ارادوا ترشيح انفسهم للفوز بمقعد نيابي ، وقد أُلزِمُوا بالاستقالة من مناصبهم قبل ترشيح أنْفُسِهم لعضوية مجلس النواب .

وهذا قرار صائبٍ وعادل

أليس الدستور جَعَلَ المواطنين العراقيين جميعاً متساوين في الحقوق والواجبات ؟

وكيف يتساوى المرشح الأعزل منْ كُلِّ منصبٍ مع القاضي او المدّعي العام اذا كان محتفظا بمنصبه حالَ الترشيح للانتخابات ؟

-3-

ومقتضى العدل أنْ يسارع مجلس النواب العراقي الى تضمين قانون الانتخابات نَصّاً بالزام أصحاب المناصب التنفيذية بالاستقالة حين يُرشحون انفسَهُم للفوز بمقاعد نيابية .

ولا نذيع سراً اذا قلنا :

ان الكثير من الناخبين يُدْلُونَ بأصواتهم لصالح هؤلاء المسؤولين التنفيذيين من وزراء ورؤساء ،مؤسسات مهمة، ومدراء عامين، انطلاقا منْ صفقاتٍ تجري بين الطرفين، يضمنُ فيها الناخبون صدور القرارات المَناسبة لهمٍ من اولئك المسؤولين التنفيذيين بعيداً عن المعايير الموضوعية التي يجب أنْ تُراعى في الاختيار.

-4-

لقد عمد بعض مَنْ تسنم موقع المسؤول التنفيذي الأول في الدولة الى تعيين قادة الجيش بالوكالة ، تحاشيا لَعرْض اسمائهم على مجلس النواب.

وكان هؤلاء يردون الجميل عبر تجنيد أنفسهم لخدمة المصالح الانتخابية لمن عيّنهم في مواقعهم القيادية وكانت محصلة ذلك مئات الآلاف من الأصوات التي انحازت اليهم بفعل ما مارس اولئك القادة المعيّنون .

كانت توزع السندات بتمليك بعض المواطنين قطع الأراضي بعد التوافق على منح اصواتهم لصالح المسؤول التنفيذي الأول .

وكما كانت التعيينات في دوائر ومؤسساتها منْ قبل بعض المسؤولين التنفيذيين طريقاً لكسب المعيّنين وأهليهم لصالحَ المسَؤول التنفيذي الذي أصدر أوامر التعيين .

وقد وُثّقتْ عمليات استخدام سيارات الدولة لنقل المساعدات العينية التي قدّمها بعض المسؤولين التنفيذيين لمن أرادوا شراء ضمائرهم وأصواتهم.

وهكذا تعددت طريق الاستغلال للمنصب، وتعددت من الجانب الآخر وسائل الانتفاع مَنْ أصوات من يحق لهم التصويت ...

انها لمحاباة واضحة صريحة لأصحاب المناصب التنفيذية على حساب المرشحين الآخرين، وكُلّ ذلك يخالف الدستور العراقي، ويخالف مقتضيات العدالة المطلوبة في التعامل مع المرشحين .

وبناءً على ما ذكرناه فنحن ندعو الى إلزام الموظفين في دوائر الدولة كافة على اختلاف درجاتهم، الى تقديم استقالاتهم منْ مناصبهم قبل ترشيح أنفسهم لكي تكون المنافسة بين المرشحين قائمةً عَلى أساس من الانصاف والعدل .

نقول هذا وإنْ كُنّا لا نتوقع أنْ يترجم هذا الاقتراح الى الميدان العلمي حيث أنَّ احد اسباب الرغبة في المناصب التنفيذية هي القدرة على الفوز بالانتخابات .

وهذه احدى مفردات الاستئثار الذي عُرف بها السلطويون في العراق الجديد، واذا كانوا يحسبون الشعب غافلاً عنها فانهم واهمون .

انّ الالتفاف على الحقيقة له ألف طريقة وطريقة .

**حسين الصدر**

Husseinalsadr2011@yahoo.com

## أعرف حدودك

سواء عرف المواطن حقوقه أم لا فالامر سيان، لانه ليس مهما ان يعرف المواطن حقوقه، بل الاهم هو ان يعرف الطرف الآخرالذي يملك السلطة والقوة والنفوذ والمال حدوده، فالمهم والاهم هو ان تعرف جميع السلطات من الامن والمخابرات والشرطة والجيش واي سلطة او مسؤول او مدير دائرة واي موظف يقف امامه المواطن البسيط حتى ولو كان صاحب حق فانه يظل متوسلا او مشكوكا فيه في اغلب الحالات وهو يطلب ويناشد ويتوسل لاكمال معاملته او طلبه.

(اعرف حدودك) هو الوجه الآخر لحملة (اعرف حقوقك×) التي اطلقها مجلس القضاء الاعلى في العراق بالتعاون مع مكتب حقوق الأنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق(اليونامي) والتي هي حملة اعلانية تتضمن بوسترات خاصة لبيان ضمانات المتهم عبر الموقعين الالكترونيين لهما كمرحلة اولى.

وتشمل البوسترات الاعلانية شروحات موجزة تتعلق بضمانات المتهم وفق القوانين العراقية النافذة من حيث السند القانوني للقبض والتوقيف والتفتيش، اضافة الى أسباب التوقيف ومكانه واشعار العائلة، والحق في المثول أمام قاضي التحقيق في غضون 24 ساعة، اضافة الى معلومات وضمانات حول التهمة والحقوق مرحلة المحاكمة كحق الصمت وحرية الافادة، والحق في توكيل محام اوانتداب محام عنه، والوقت الكافي والتسهيلات اللازمة لاعداد الدفاع، والحق في اطلاق السراح بكفالة أوبدونها حسب التهمة.

وتتضمن المرحلة الثانية طباعة بوسترات متعلقة بذات الشأن وتوزيعها على كافة المحاكم في عموم العراق والجهات الأخرى ذات العلاقة.

لكن في موازاة حملة (اعرف حقوقك) او قبلها كنا نتمنى اطلاق حملة (اعرف حدودك) وتكون موجهة للمسؤولين واصحاب السلطة والقرار من اعلى المناصب والسلطات (رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والوزراء) ونزولا للوزراء ووكلائهم والمدراء العامين، ومن اعلى رتبه عسكرية او امنية مسلحة او غير مسلحة بحيث نبين للساده هؤلاء حدود سلطاتهم القانونية وصلاحياتهم المحددة وانهم بشر ومواطنين تسري عليهم القوانين والانظمة والتعليمات وان حصاناتهم او مكاناتهم لاتخول لهم التجاوز والتعدي على احد.

اعرف حدودك ايضا ايها القاضي وعضوالادعاء العام والمحقق والمعاون القضائي والمنفذ والكاتب العدل وكل العناوين والوظائف في السلطة القضائية بمكوناتها التي نص عليها الدستور في المادة (89) من مجلس القضاء الاعلى والمحكمة الاتحادية العليا ومحكمة التمييز وجهاز الادعاء العام وهيئة الاشراف القضائي والمحاكم الاخرى وكل ما يماثل اعلاه من السلطات في اقليم كوردستان، ونتمنى عليكم ان تضعوا الآية الكريمة(وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ) (آية 58 النساء) والموجودة خلفكم او فوق رؤوسكم بما هو أشبه بالديكور الذي يزين مكاتبكم، ويجب عليكم ان تضعوها امامكم وامام اعينكم لتدق مع نبضات قلوبكم وتجري مع انفاسكم وتكتبوا معها (رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ)(آية 17القصص) ليكون عملكم وقراركم هو الحكم بالعدل والانصاف وموقفكم هو لن أكون ظهيرا للمجرمين بأن أقف مع الحق وأنصره بقلمي ومواقفي، ولن أكون ظهيرا للمجرمين ولا معينا لهم ولا مشجعا لهم ولو بكلمة واحدة.

القاضي عضو الادعاء العام

**عبد الستار رمضان**

sattar88@hotmail.com

### سياسي فلسطيني لـ (الزمان):

# تغييب فصائل فاعلة ميدانياً عن حوار القاهرة يعكس سوء النية

تقارير

**القاهرة - مصطفى عمارة**

على الرغم من ترحيب الفصائل بالنتائج التي تمخض عنها حوار القاهرة باعتباره خطوة لإنهاء الانقسام إلا أن عددا من الفصائل التي لم يتم دعوتها للحوار انتقدت تغييبها عن هذا الحوار على الرغم من دورها الفاعل على الساحة الفلسطينية ، وتعد حركة الأحرار الفلسطينية على رأس تلك الحركات التي برزت مؤخرا على الساحة الفلسطينية كأحد القوى الفاعلة والمؤثرة ، وعن رؤية الحركة لحوار الفصائل والنتائج التي توصل إليها والأوضاع على الساحة الفلسطينية كان لنا هذا الحوار مع ياسر خلف الناطق بإسم حركة الأحرار الفلسطينية :-

□ ما هو تقييمكم للنتائج التي توصل إليها مجتمع حوار الفصائل بالقاهرة خاصة في ظل التخوفات بأن تكون نتائج هذا المؤتمر مثل نتائج المؤتمرات السابقة التي تم تنفيذها ؟

– أولا رغم الأجواء التي اعتقدنا أنها ايجابية في ظل الحديث عن توافقات في الساحة الفلسطينية، وإذ بنا نفاجأ بعدم دعوة فصائل المقاومة الفلسطينية الأربعة للمشاركة في الحوار الوطني الفلسطيني بالقاهرة، ونحن إذ نعتقد أن هذا الإصرار على تغييب عدد من الفصائل الفاعلة ميدانياً ووطنياً يعكس درجة كبيرة من سوء النوايا ويقدح في جدية ومصداقية الإدعاء بالرغبة في ترتيب الوضع الداخلي والتهيئة لإجراء الانتخابات التشريعية ،ورغم أن اللقاء تم إلا أننا في حركة الأحرار سجلنا اعتراضنا على مخرجاته بتجاوز حل القضايا العالقة على الساحة الفلسطينية لاسيما أزمة ملف الموظفين الذي يمثل صاعق تفجير لأي توافق وطني مزعوم ،لذلك كنا نأمل أن تشكل إجراء الانتخابات تتويجا لاتفاق وطني على أساس حل كل القضايا على الساحة وتهيئ كل الأجواء والمناخات والظروف للوصول لتحقيق إرادة شعبنا وتطلعاته. نعم رحبنا بالتوافق على المرجعية السياسية للانتخابات وهي وثيقة الوفاق الوطني وهذا يؤكد أن مرجعية الانتخابات ليست أوسلو ولن تكون كذلك ،وأيضا بالتوافق على تشكيل محكمة خاصة بالانتخابات بعيدا عن المحكمة الدستورية التي شكلها رئيس السلطة على مقاسه لتنفيذ ما يريد .

□ هل يتطلب تنفيذ تلك القرارات ضمانات معينة من جانب مصر لتنفيذها ؟

– باعتقادي أن مصر تلعب دور هام رغم عتبنا بتجاهل دعوتنا للحوار وهو الراعي الرسمي ومن وجه الدعوات، وبالتالي نقول على الوسيط المصري أن يضغط بكل ما يملك من أدوات تأثير لتنفيذ ما تم التوافق عليه وخاصة في الضفة الموجوعة والمكبلة وبالضغط الخاص على فريق السلطة الذي نرى محاولات لتهربه من الالتزام من خلال عدم تقديم ولو بادرة حسن نيه برفع الإجراءات الظالمة عن غزة أو وقف الملاحقات والاعتداء على أبناء شعبنا في الضفة وتكبيل يديهم ،لذلك نرى أن يكون هناك ضغط وتواصل دائم لإنجاح الحوار وتنفيذ النتائج.

□ ما هي فرصة حصول حركة الأحرار الفلسطينية على تمثيل مشرف في الانتخابات التشريعية القادمة ؟

– يعني حركة الأحرار وكمكون أساس من مكونات شعبنا عملت منذ تأسيسها على بناء تنظيم متماسك وقوي ليحظى بالتفاف أبناء شعبنا حوله وبدعمهم له، ومن خلال العمل الدءوب والمتواصل للحركة منذ تأسيسها استطاعت دخول كل بيت ومؤسسة ونالت على رضا وإعجاب أطياف شعبنا وثناء الخصم قبل الصديق

وكافة الفصائل ،ونجحت في مسيرتها رغم كل المعوقات وثبتت في حين تساقط الكثير ممن راهن على أنها لن تنجح ولن تواصل مسيرتها على كل المستويات التنظيمية والوطنية والسياسية ولكن يكفيها أن أولى أهدافها تحرير فلسطين وبناء جيل

الشباب بشكل سليم ومتماسك وملتزم وتطهير المجتمع من كل أشكال الفساد والانحراف ،والعمل على تمكين المرأة من نيل حقوقها كاملة ،وتعزيز الوحدة الوطنية بين كل فئات وأطياف شعبنا، وتبنيها خيار المقاومة بكافة أشكالها وفي مقدمتها المسلحة ،بتالي وفي إطار تعزيز شرعيتها

السياسية أخذت قرار المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة لتكون صوت كل حر من أبناء شعبنا ولتعمل مع كل أطياف شعبنا في كافة الميادين في خدمته ولتحقيق تطلعاته ،نحن نعتقد أن حظوظ الحركة ستكون وافرة بحجمها وقدرها ونحن على ثقة بأن شعبنا لن يخذل الحركة كما لم يخذلها في أي محطة من المحطات وفعالية من الفعاليات.

□ هل ترى أنه على مصر العمل على إنجاز الحوار بين فتح وحماس قبل الانتخابات القادمة ؟

– كنا نأمل أن يتم التوافق وتحقيق الوحدة والمصالحة وإنهاء الانقسام وآثاره ومسبباته كافة والضغط لرفع العقوبات التي تفرضها السلطة على غزة والتي ساهمت في زيادة آلامها ومعاناة شعبنا فيها ،ووقف الاعتقالات السياسية والملاحقات الأمنية

في الضفة وتهيئة الأجواء والمناخات والظروف للوصول للعملية الانتخابية في أجواء انتخابية حرة ونزاهة عالية ليتسنى للمرشحين وجماهيرهم العمل بكل حرية دون قيود ،وكذلك لحل ملف الموظفين في غزة والضفة وإعادة رواتب أسر الشهداء والأسرى والجرحى التي قطعتهم السلطة ظلما وجورا ،لذلك كان الأولى حل كل هذه الملفات الحساسة والهامة قبل التوجه للانتخابات

□ هناك من يرى أن الظروف الأمنية في الضفة وغزة قد تحول دون إجراء انتخابات نزيهة ،فما هي رؤيتكم لهذا الموضوع ؟

– للأسف الجميع يعلم حجم ما خلفه الانقسام في الساحة الفلسطينية وحجم التجاذبات الكبيرة ولكن باعتقادي أمام هذا المشهد الصعب والمعقد إن وجدت الإرادة الحقيقية والنوايا السليمة فيمكن تجاوز كل العقبات والعمل في إطار توافق وطني على كل

الملفات التي ليست من المستحيل حلها بل من السهولة واليسر إن كان هناك جدية في ذلك وخاصة من طرف السلطة التي تعاقب غزة وتشدد حصارها وتحرمها من مستحقاتها وموازناتها المالية ومقدراتها ومستحقات الوزارات وغيرها ،بالإرادة والعزيمة والصدق والنوايا نتجاوز ذلك .

□ هل ترى أن الضغوط الدولية والإقليمية على إسرائيل يمكن أن تجبرها على مشاركة سكان القدس في تلك الانتخابات ؟

– نحن نؤكد أن القدس كانت وما زالت وستبقى العاصمة الأبدية لشعبنا الفلسطيني ،ومن حق شعبنا فيها ممارسة حقه الانتخابي بعيدا عن عنجهية وتدخلات الاحتلال ،لذلك مطلوب من العالم أجمع وكل من يدعي الديمقراطية الضغط على الاحتلال لإجباره عدم

التدخل في العملية الانتخابية أو تعطيلها ،وإن تمت فيجب علينا كفلسطينيين أن نجعل إجراء الانتخابات في القدس معركة واشتباك على كل المستويات الإعلامية والسياسية والدبلوماسية لفضح الاحتلال والضغط لإجراء الانتخابات في القدس فالجميع مطالب بأن يكون له دور في ذلك.

□ ما هي رؤيتك للأسباب التي دفعت بعض الأنظمة العربية إلى تطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني في هذا التوقيت ؟

– نحن نؤكد أولا رفضنا لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال الصهيوني لما يمثل من طعنة غادرة في ظهر شعبنا وتضحياته وخيانة لفلسطين وشعبها وللأمة ،وخدمة مجانية للاحتلال لتبييض صورته السوداء المليئة بدماء شعبنا أمام العالم وضوء أخضر ليواصل.

الاحتلال عدوانه وإجرامه ضد شعبنا وأرضنا والمقدسات ،وأما ما يتعلق بهرولة بعض الأنظمة العربية للتطبيع مع الاحتلال فذلك لن يجلب لها إلا الخزي والعار وليست كما تدعي الاستقرار والازدهار فالاحتلال لا يريد سلاما ولا يفهم لغة السلام وإنما لغة القتل والدمار والعبث.

بأمن الدول ونهب مقدراتها ،لذلك نقول لأنظمة التطبيع عودوا إلى رشدكم أليس فيكم رجل رشيد يعيد هذا الانبطاح والانحدار الوطني والقيمي والأخلاقي والسياسي الذي تسيرون فيه خدمة للاحتلال عدو الأمة والسرطان الجاثم في قلبها.

□ هل تتوقعون تغييرا في السياسة الأمريكية في ظل الإدارة الجديدة ؟

– باعتقادي كل من يتابع السياسة الأمريكية يعلم جيدا أنه لن يكون هناك تغيير في السياسة الأمريكية نعم تغيير في الأشكال والألوان والأحجام ولكن ثبات في المشاريع والمخططات والسياسة الإجرامية ضد شعوب العالم وخاصة فلسطين ،لذلك كل من يراهن.

على تغيير في السياسة الأمريكية سيبوء ويعود بالفشل ،وكل من يعول على دور أمريكي لاستعادة حقوق شعبنا أو تحقيق السلام المزعوم لن ينال إلا الندامة والخسران ،لذلك نحن نراهن على شعبنا ومقاومتنا وأحرار أمتنا لنصطف جميعا خلف كلمة واحدة لمواجهة الاستكبار العالمي الذي تقودة أمريكا والاحتلال الصهيوني لأهدافهم الخاصة.

□ في النهاية ما هي الرسالة التي توجهونها للشعب الفلسطيني ؟

– نقول سنبقى الحريصون على تحقيق وحدة شعبنا وتوافقه الوطني وعلى تعزيز الشراكة السياسية باعتبارها قوة للمشروع الوطني والطريق السليم لتوحيد جهود شعبنا وطاقاته لمواجهة كل التحديات التي تعصف به وبقضيتنا وحقوقنا وأرضنا والمقدسات ، ونؤكد أننا ما زلنا في مرحلة تحرر وطني، وهذا يستوجب ضرورة إعادة الاعتبار لقضيتنا الوطنية من خلال بناء إستراتيجية وطنية شاملة تحفظ حق شعبنا في مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل والأدوات على رأسها الكفاح المسلح، من خلال الاستفادة من جهود الجميع حتى تحقيق التحرير الشامل.

والعودة الميمونة بإذن الله عز وجل. ونؤكد على ضرورة التوافق على ميثاق شرف وطني فلسطيني يحرم تجاوز الثوابت والحقوق الوطنية، ويؤكد على إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني على قاعدة التكامل والشراكة الوطنية، حتى نستطيع مواجهة التحديات والتهديدات الكبيرة التي تواجه القضية الفلسطينية.

ياسر خلف

## إعراض سايكوباثية السلطة

الصفة المميزة لهذا النوع من السايكوباثية هي اتجاه صاحبها كلياً الى تحقيق مبدأ اللذة في الحياة وتجنب أي قدر من المعاناة ،ومع أن مبدأ اللذة هو المبدأ الاكثر غلبة على مبدأ الالم في النفس الانسانية . الا أن انشغال السايكوباثي السياسي الكلي بالسعي لتحقيق اللذة على حساب أي اعتبار آخر وبصرف النظر عن العواقب المترتبة هو الذي يجعل سلوكه انغماسا سايكوباثيا . ويتجه صاحب هذا السلوك الى تعاطي المشروبات والانغماس الجنسي والسرقة والمقامرة وتجنب العمل المجدي واللهو بوسيلة او أخرى .

أحياناً ننعت السايكوباثي " بالسفية" وفي هذا النعت دلالة لا على مجرد الخروج على المثل الاجتماعية في السلوك ،وانما الادانة الخلقية بسبب اتخاذ السلوك اتجاهات غير أخلاقية كممارسة الكذب والغش والتحايل والتطفل والابتزاز والتطاول على الناس بما يدلل على انعدام المقدرة على احترام الغير . وصاحب هذه الشخصية لا يتوفر لديه التقدير والاحترام لذاته وهو لذلك عاجز عن التحسس بما قد يعلق بهذه الذات من صفات تدينه في نظر المجتمع . وهو لا يأبه بحكم المجتمع عليه ،كما أنه لا يجد غضاضة في أن يعيش حياة هامشية متواكلة وتسلقية في المجتمع .

ويعبر عنها أحياناً بالسايكوباثية غير النامية او الناقصة ذو شخصية غير متكاملة او طفولية او هزيلة او ضعيفة او ضئيلة ،وكلها نعوت تفيد بأن مقومات الشخصية في الفرد لم تصل الى المستوى الذي يتناسب مع عمر الفرد وما ينتظر من مكانته في الحياة وأصحاب هذه الشخصية يتميزون بردود فعل طفولية وعاطفية . وهم على العموم غير قادرين على مواجهة المواقف الجدية او تحمل المسؤولية ،كما انهم يتواكلون على غيرهم في تدبير أمورهم سواء كان ذلك في المجال العائلي او مجال العمل ،وهم يتخذون موقفاً سلبياً في الحياة يخلو من المبادرة وهم في ذلك لا يرفضون الحياة بقدر ما يطاوعون مسيرتها بقبول وخنوع ،وتنقصهم الهمة والحافز لتغير وضعهم الحياتي ،ويطيلون الانتظار الى أن يحدث لهم ذلك أما تلقائياً أو بفعل جهد الاخرين .وهم اذا ما تحركوا في حياتهم فأن حركتهم تبعية وبدون عناء أو معارضة . ومثل هذا السلوك يكثر في أولئك الذين تربو في صغرهم على الطاعة المطلقة،كما يكثر في المجتمعات التي روضت قرونا طويلة على العبودية .

جبار فريح شريدة

بغداد

## البابا والسيستاني .. لقاء الأجراس والمآذن

تحملت زيارة بابا الفاتيكان فرنسيس والتي من المتوقع أن يقوم بها في الخامس من آذار إلى العراق، أكثر من حجمها فالبرنامج المعلن كان واضحاً،والزيارة حددت بأيام ثلاث حيث ستتصدر الزيارة اللقاء بسماحة المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني بمكتبه في النجف الاشرف،إلى جانب عدد من اللقاءات الجانبية التي سيقوم بها البابا في بغداد والناصرية والموصل وأربيل،ولكن الغريب أن هذه الزيارة تحملت أكثر من حجمها فلقد أنبرى العديد من الأصوات النشاز التي تعودت ركوب الموجة،وتحاول تصدّر المشهد السياسي في البلاد،في حين أن هذه الأصوات هي من أهم معاقل الفساد في البلاد،ويجب أن تقف لتحاسب على كل الجرائم والمخالفات وملفات الفساد الخطيرة التي أثقلت كاهل الدولة وحولتها إلى بلد مترهل ومدان من الداخل والخارج، لذلك تسعى هذه القوى إلى ركوب موجة هذه الزيارة ،وهذا ما شهدناه من تصريحات وتلميحات والتي أنطلقت من هنا أو هناك في حين أن مكتب المرجعية العليا لم يصرح أو يتهيأ لأي موقف او تصريح ،بل بدت الأمور طبيعية جداً في الحياة اليومية لمدينة النجف الاشرف .

الزيارة التي تعد الأولى من نوعها أثارت العديد من التساؤلات حول دلالات اختيار البابا زيارة المرجع الديني الأعلى دون غيره من مراجع الدين العظام،وما الذي من الممكن أن يقدم هذا اللقاء والذي وصفه المحللون بالتاريخي على مستقبل العراق،كما أن الزيارة وصفت بكونها ستكون ذات تأثير ايجابي على عودة الحياة الطبيعية للأديان جميعاً في البلاد،كما إنها ستلبي طموحات أبناء الديانة المسيحية في العيش ببلدهم بسلام بعد عمليات الاستهداف التي تعرضوا لها من عصابات الإرهاب الداعشي وما قبلها، حيث راح ضحيتها العشرات من الأبرياء،لذلك فان الزيارة ربما ستكون حجر الأساس لعودة المسيحيين كافة إلى وطنهم ومنازلهم،الأمر الذي يعزز اللحمة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد .

الزيارة تأتي في إطار الاهتمام المشترك بمكونات الشعب العراقي عموماً، وأن زيارة البابا تهدف إلى تعميق أواصر المحبة بين جميع الأديان والطوائف في العراق،إلى جانب تلاقح الأفكار فيما بين الكنيسة والمسجد،وإيجاد المشتركات وتعزيز أطر التعاون بين مقام البابوية ومقام المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، إلى جانب أنها تأتي في ظل الاستهداف المباشر للإسلام والمسلمين عموماً على انه دين إرهاب، لذلك فان هذا اللقاء يعطي زخماً ورسالة مفادها أن الدين المحمدي الأصيل ما هو ألا دين الأخوة والمحبة والسلام والتعايش السلمي بين جميع الأديان والمكونات، وما محولات التشويه إلا من أدوات الغرب من التكفيريين الذين شوهوا الصورة الناصعة للدين المحمدي الأصيل، خصوصاً وان المسلمون الشيعة كانوا ضحية هذه الجماعات منذ عام 2003وراح ضحيتها الآلاف من الشهداء، إلى جانب بقية الأديان والقوميات التي استهدفت بشكل مباشر من عصابات داعش الإرهابي في الموصل وكركوك، كما أن هذا اللقاء والذي وصف بالتاريخي بين البابا والمرجع الديني الأعلى سوف لن يبقى في إطار اللقاء فقط بل وكما وصفه الباب نفسه "انهيار الجدران الفاصلة" مما يعزز الاحترام المتبادل وتكثيف جهود التواصل بين الأمتين المسلمة والمسيحية،ما ينعكس إيجابا على الاستقرار في البلاد .

محمد حسن الساعدي

بغداد

## المحافظون بلا رقيب

تنبئ انفلاتات إدارية في المحافظات بنشوء دكتاتوريات محليّة خطيرة

وذاكرتنا ليست بالبعيدة بشأن الالتفاف الذي قامت به كتلٌ كبيرة في مجلس النواب لحرف المطالب الشعبيّة التي صرخت بإصلاحاتٍ حكوميّةٍ ناضجةٍ وتصحيحاتٍ برلمانيّة نافعة في بعض القوانين المُهمّة

وحينما تعالى صوتُ الرقابة الشعبية كانت تلك الكتل قد حسمت خيارَها باتجاه حلّ مجالس المحافظات التي لم تكن من المطالب الشعبيّة الرئيسيّة إنما تمّ زجُّ هذا المطلب فيما بعد لمصادرة المطالب الرئيسيّة للشعب والتي كانت تهدّدُ عروشَ تلك الكتل والزعامات المُستحكمة

بعد هذه الإثارة التاريخية القريبة نؤكّدُ للرأي العام أنّنا ومن خلال متابعاتنا لأداء المُحافظين وجدنا أنّ اغلبَ المحافظات تتجه نحو نشوء دكتاتوريات محليّة تمسكُ بالقرارات وتخنقها لمصالحٍ شخصيّة جشعة

ولعلّ المُتتبع لأداء محافظ بغداد يجدُ الفشلَ في أعلى مستوياته حتى صارت مداخل العاصمةَ بغداد وكأنها مداخل مدينة مهجورة مع فوضى عارمة في بوصلة الخدمات لمواطني العاصمة وسكان مناطقها

والحال اليوم في أغلب المحافظات تتقدمه صيغٌ وقرارات إداريّة غير معهودة تكشف عن تعالٍ سلطويٍّ صارخ وتجاوز فاضح لأبجديات القانون والإدارة وبذلك أصبحت أغلبُ المحافظات خاليةً من الرقابةِ الحكوميّة او التشريعيّة مما أدى إلى استحواذٍ غير مسبوق للسلطة من قبلِ أنفارٍ لا تتجاوز الثلاثة في المحافظة الواحدة

هذا مع استمكانٍ كبيرٍ لدكاكين اقتصاديّة تسيطر على الدوائر والمشاريع دون رادعٍ قانونيٍّ او حكومي

ومع اقتراب الانتخابات نتوقّعُ صراعاتٍ سياسيةً محليّة وتدافعاتٍ انتخابيةً غير شريفة قد تؤدّي إلى الإضرار بتلك المحافظات والتي سيكون ضحيتها المواطنين أكيدا وعليه نرى من الضروري أن يُبادرَ مجلسُ النواب العراقي فوراً لتفعيلِ إجراءاتٍ رقابيّة مانعة لهكذا فوضى

مهند العتابي

بغداد

### خطف 317 تلميذة من مدرسة شمال غرب نيجيريا وبدء عملية الإنقاذ

# مقتل25 شخصاً وهرب 200 موقوف في عملية فرار من سجن هايتي

**سجن:** لقطة لسجن كرا دي بوكيه في ضواح بور او برنس

□ **بور او برنس، (أ ف ب) – أعلن مسؤولون في هايتي امس أن 200 سجين لا يزالون هاربين، بعد يوم على فرارهم من سجن في إطار عملية أودت بحياة 25شخصا بينهم مدير المنشأة.وفرّ نحو 400 سجين الخميس إذ أظهرت صور التقطتها فرانس برس ثلاث جثث على الأقل أمام مبنى السجن بينما شوهد بعض النزلاء الذين تم القبض عليهم داخل شاحنة على متنها حراس مسلّحون.وقال وزير الدولة للاتصال فرانتز إكزانتوس في معرض حديثه عن عملية الهروب الكبيرة من السجن الواقع في ضواحي العاصمة بور أو برنس "توفي 25شخصا بينهم ستة سجناء ومفتش القسم بول هيكتور جوزيف الذي كان مسؤولا عن السجن".وأضاف "كان من بين القتلى بعض المواطنين العاديين الذين قتلهم المساجين أثناء فرارهم".وأشار إلى وجود 200 سجين لا يزالون فارين، لكن "الشرطة تعمل جاهدة على إعادتهم. بعضهم مكبل ولن يكون بإمكانهم الهرب بعيدا".وكان من بين السجناء الذين قتلوا زعيم عاصبة يدعى أرنيل جوزيف، الذي قتل بالرصاص الجمعة عند نقطة تفتيش تابعة للشرطة تقع على بعد 120 كلم شمال السجن.وأفاد إكزانتوس أن "أرنيل جوزيف قتل أثناء مهاجمته دورية للشرطة أوقفت الدراجة النارية التي كان على متنها. ردت الشرطة ولقي أرنيل جوزيف حتفه".وتم توقيف جوزيف، الذي يشتبه بأنه قائد إحدى الشبكات الإجرامية الرئيسية في هايتي عام 2019. وحاول الهرب من السجن في تموز/يوليو الماضي بعدما نشر إعلانا عن خطته في فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي قبل أيام من المحاولة.وبينما كان يقضي عقوبة جرّاء اتهامه بالقتل، هرب جوزيف مرّتين من سجن آخر في بور أو برنس في عامي 2010 و2017.ويذكر أن سجن "كروا دي بوكيه" المحصّن افتتح عام 2012 وتم تشييده بتمويل من كندا.**

**ويتسع لـ 872 نزيلا كحد أقصى، على الرغم من أن عدد نزلائه كان ضعف هذا الرقم تقريبا قبل عملية الفرار.**

**واقتحم عشرات المسلحين مدرسة في شمال غرب نيجيريا ليل الخميس الجمعة وخطفوا 317 تلميذة من مساكن الطلبة، في آخر عملية خطف جماعي تشهدها البلاد، حسبما أعلنت الشرطة المحلية مؤكدة بدء عملية إنقاذ.**

**وهاجمت عصابة إجرامية مسلحة ثانوية البنات الرسمية للعلوم في قرية جانغيبي في ولاية زامفارا حوالى الساعة الواحد صباحا ت غ، حسب ما أفادت الشرطة وسكان محليون.**

**اثار صدمة**

**ويشكل الحادث ثالث واقعة خطف لتلاميذ في أقل من ثلاثة أشهر، ويعيد إلى الأذهان خطف التلميذات في دابشي وشيبوك على يد جهاديين قبل سبع سنوات، ما أثار صدمة في العالم.**

**وقال المتحدث باسم الشرطة المحلية محمد شيهو في بيان إن "قيادة شرطة ولاية زامفارا وبالتعاون مع الجيش باشرت عملية بحث وانقاذ مشتركة، بهدف إنقاذ 317 تلميذة خطفن على يد عصابات مسلحة من ثانوية البنات الرسمية للعلوم في قرية جانغيبي".**

**وكثفت العصابات الإجرامية المسلحة المنتشرة في شمال غرب نيجيريا ووسطها هجماتها في السنوات الماضية، من عمليات خطف من أجل الحصول على فدية وجرائم اغتصاب وسلب.**

**والأسبوع الماضي خطفت عصابة 42شخصا من مدرسة في ولاية النيجر المجاورة.**

**في كانون الأول/ديسمبر الماضي خُطف أكثر من 300 فتى من مدرسة في كانكارا مسقط رأس الرئيس محمد بخاري في ولاية كاتسينا، فيما كان يزور المنطقة.**

**وتم الإفراج عن الفتيان فيما بعد.**

**أنباء "مروعة"**

**وندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بعملية الاختطاف ودعا إلى الإفراج الفوري عن التلميذات.وقال المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك "يجب أن تظل المدارس دائما مكانا آمنا للتعلم دون خوف من العنف".**

**وقال ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في نيجيريا بيتر هوكينز في بيان "تشعر بالغضب والحزن إزاء هجوم وحشي آخر على تلاميذ في نيجيريا".**

**وأضاف "هذا انتهاك صارخ لحقوق الطفل وتجربة مروعة للأطفال، قد يكون لها تأثير طويل الأمد على صحتهم العقلية ورفاههم".**

**ودعت المنظمة الأممية الجهات التي تقف وراء الهجوم "للافراج عن الفتيات فورا" وحثت الحكومة على "ضمان سلامة الافراج عنهم، وسلامة جميع تلامذة المدارس في نيجيريا".**

**وقالت جميعة سيف ذا تشيلدرن الخيرية إن أنباء الخطف "مروعة".**

**وقالت مديرة نيجيريا في الجمعية ميرسي غيشوهي "من غير المقبول أن تصبح الهجمات على المدارس والطلاب سيناريو متكرر في شمال نيجيريا".**

**أضافت "هذه الهجمات... تعرض (الاطفال) لاحتمالات عدم العودة إطلاقا إلى المدرسة، مع اعتقادهم وأهاليهم بأن ذلك يمثل خطرا كبيرا".**

**بدورها قالت منظمة العفو الدولية في نيجيريا إن عمليات الخطف تعد "انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني الدولي".**

**وكتبت المنظمة في تغريدة أن "على السلطات النيجيرية أن تتخذ كافة التدابير لإعادتهم لبر الأمان، مع جميع الأطفال المحتجزين حاليا لدى مجموعات مسلحة".**

**ابتزاز العصابات**

**وتمثل عمليات الخطف أحد التحديات الأمنية التي تواجه الدولة الأكبر من حيث عدد السكان في إفريقيا، وحيث يشن متمردون عمليات جهادية في شمال الشرق، بينما تهز التوترات العرقية بعض مناطق الجنوب.ودان الرئيس محمد بخاري عملية الخطف الأخيرة ووصفها بأنها "غير إنسانية وغير مقبولة على الإطلاق".**

**وأكّد في بيان أنّ حكومته "لن تستسلم لابتزاز قطاع الطرق الذين يستهدفون طلاب المدارس الأبرياء في انتظار دفع فدية ضخمة".**

**وتابع "لدينا القدرة على نشر قوة هائلة ضد قطاع الطرق في القرى التي ينشطون فيها، لكن محدوديتنا هو الخوف من وقوع خسائر فادحة في صفوف القرويين الأبرياء والرهائن الذين قد يستخدمهم قطاع الطرق كدروع بشرية".واضاف ان "هدفنا الاساسي هو الحفاظ على سلامة الرهائن على قيد الحياة وبسلام".**

**وأصبحت مناطق شمال الغرب والوسط في نيجيريا بشكل متزايد معقلا لجماعات إجرامية كبيرة تهاجم قرى وتقتل وتخطف مواطنين وتنهب وتحرق بيوتهم.**

**وتختبئ هذه العصابات الإجرامية في أغلب الأحيان في معسكرات في غابة روجو التي تمتد عبر أربع ولايات في شمال ووسط نيجيريا، هي كاتسينا وزامفارا وكادونا والنيجر.**

**نشر قوات**

**وتم نشر القوات المسلحة النيجيرية في تلك المنطقة لكن الهجمات وعمليات الخطف الجماعي لا تزال مستمرة.وهذه العصابات الإجرامية مدفوعة بالجشع لكن بعضها أقام روابط قوية مع الجماعات الجهادية الموجودة في الشمال الشرقي.**

**وتسبب هذا العنف الإجرامي في مقتل أكثر من ثمانية آلاف شخص منذ 2011 وأجبر أكثر من مئتي ألف من سكان المنطقة على الفرار من منازلهم، حسب تقرير لمجموعة الأزمات الدولية نُشر في أيار/مايو 2020.وأدت عمليات التمرد المستمرة منذ أكثر من عقد إلى مقتل أكثر من 30 ألف شخص وامتدت إلى دول الجوار النيجر وتشاد والكاميرون.**

# تعرض سفينة إسرائيلية لإنفجار في خليج عمان

□ **دبي، (أ ف ب) – تعرضت سفينة إسرائيلية لانفجار امس في خليج عمان وفق ما أفاد به امس مالكها ومجموعات تعنى بالأمن البحري، مع الإشارة إلى عدم وقوع إصابات.ولم يعرف سبب الانفجار بعد.وقالت مجموعة "درياد غلوبال" التي تتخذ من لندن مقراً وتعنى بالأمن البحري، على موقعها الإلكتروني "ان "ناقلة المركبات ام في هيليوس راي تعرضت لانفجار داخل خليج عُمان".**

**وبحسب المجموعة فإن السفينة كانت على ما يبدو متوجهة من الدمام في السعودية إلى سنغافورة عند وقوع الانفجار.وأشارت المجموعة إلى أن "ام في هيليوس راي مملوكة من قبل شركة هيليوس المحدودة وهي شركة إسرائيلية مسجلة في جزيرة مان".وبحسب تلفزيون "كان" الرسمي الإسرائيلي، فإن السفينة مملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي رامي أونغار.**

**وأكد المالك أن الانفجار أحدث "فجوتين بقطر نحو متر ونصف المتر"، وهو قال إنه "لم يتّضح بعد" ما إذا "نجم الانفجار عن صاروخ أو ألغام ألصقت بالسفينة".**

**طاقم السفينة**

**وأكد ان الانفجار لم يوقع ضحايا في صفوف طاقم السفينة ولم يتسبب بأضرار للمحرك. وتصل السفينة صباح السبت إلى ميناء إماراتي.**

**وأكد موقع "مارين ترافيك" الإلكتروني أن السفينة ترفع علم باهاماس وغادرت الدمام الأربعاء. وكان من المفترض أن تصل سنغافورة الأسبوع المقبل.وقال أونغار "ليس لدينا ما يشير" إلى أن الانفجار على صلة بالتوترات القائمة بين واشنطن وطهران، أو بأن مالك السفينة إسرائيلي.بدورها أفادت هيئة التجارة البحرية البريطانية في إشعار على موقعها الإلكتروني بتعرّض السفينة لانفجار، مشيرة إلى أن "التحقيقات جارية".وبحسب مجموعة "درياد" فإنه من المحتمل أن تكون إيران تقف وراء الانفجار، مشيرة إلى أنه يأتي في وقت التوتر فيه شديد بين الدولة العبرية وإيران.وبحسب المجموعة فإنه "بينما لا تزال التفاصيل المتعلقة بالحادث غير واضحة، فإنه يبقى هناك احتمال واقعي أن الحدث كان نتيجة نشاط (...) للجيش الإيراني".وذكرت المجموعة أن "التوترات بين إسرائيل وإيران تبقى مشحونة، خاصة في ضوء تنامي مؤشرات التقارب بين إيران وإدارة جو بايدن" في الولايات المتحدة.وتابعت أنه في المقابل، "تتخوف إيران بشكل متزايد من تحسن العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج".وخلال الأشهر الماضية، تعرضت سفن عدة خلال عبورها مياه الخليج لتفجيرات غامضة وجهت اصابع الاتهام فيها أحيانا لإيران.**

سفينة تجارية في الخليج – صورة أرشيفية

### الأمم المتحدة تتبنى بالإجماع قرارا يحض على التوزيع المنصف للقاحات

# حزن إثر إزالة منسوجة معلقة عند مدخل مجلس الأمن

تقارير

□ **الامم المتحدة (الولايات المتحدة)، (أ ف ب) – أثار استعادة عائلة روكفيلر منسوجة كبيرة تمثل لوحة غيرنيكا لبيكاسو بعدما بقيت عند مدخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لأكثر من ثلاثة عقود، "حزنا" لدى دبلوماسيين كثر ومسؤولين رفيعي المستوى في المنظمة.وبعد إعلان الأمم المتحدة الخميس سحب هذه المنسوجة المقدمة على سبيل الإعارة بقرار من صاحبها نلسون روكفيلر جونيور، سارع الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك للتعبير عن أسفه، على غرار دبلوماسيين كثر في الأمم المتحدة.وكتب دوجاريك عبر تويتر "إنه أمر محزن حقا. هذا الجدار من دون المنسوجة يفقد معناه. تعليق هذه المنسوجة في مكان آخر سيفقدها الكثير من قيمتها".كذلك كتب الدبلوماسي البريطاني مونغو وديفيلد عبر تويتر "يا للأسف! هذه المنسوجة شكّلت الخلفية الخاصة بجزء من حياتي المهنية".وكان وجود المنسوجة التي شهدت مرور رؤساء ووزراء وسفراء في مجلس الأمن أمامها، يرمي إلى التوعية بشأن مآسي الحروب.وشكّل الإعلان عن استرجاعها نبأ مفاجئا للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وقال الناطق باسمه الجمعة "الأمر لم يكن متوقعا"، مشيرا إلى عدم تقديم عائلة روكفيلر أي إيضاحات في شأن هذا القرار.وقال ستيفان دوجاريك خلال تصريحه الصحافي اليومي "رؤية هذا الجدار فارغا أشبه بالخسارة"، مضيفا "هذه المنسوجة لم تكن فقط تذكيرا مؤثرا بأهوال الحرب، بل بسبب موقعها شهدت أيضا على قصص كثيرة كانت تدور في محيط مجلس الأمن منذ 1985. هذه المنسوجة مستوحاة من عمل لبيكاسو وتمثل قصف ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية لمدينة غيرنيكا في 26 نيسان/أبريل 1937 وأنجزت بطلب من نلسون روكفيلر ونسجت في مشغل جاكلين دو لا بوم-دورباش الفرنسي.ولم يصدر أي تعليق من مكتب عائلة روكفيلر أو مؤسسة روكفيلر للمحفوظات، خصوصا بشأن إمكان التوجه لبيع المنسوجة.**

**اتخاذ قرار**

**وتبنّى مجلس الأمن الدولي الجمعة بالإجماع قرارا أعدته بريطانيا يحضّ على التوزيع المنصف للقاحات المضادة لفيروس كورونا، وفق مصادر دبلوماسية.ويدعو القرار، وهو الثاني في غضون عام يتبنّاه مجلس الأمن حول الجائحة، إلى التضامن وإلى وقف إطلاق النار في مختلف النزاعات الدائرة حول العالم لتعزيز التصدي للفيروس وحملات التلقيح المضادة له.وأكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس "أهمية التصويت لصالح التوزيع المنصف للقاحات"، مبديا ارتياح المنظمة حيال هذا التطوّر.إلا أنه شدد على ضرورة اتّخاذ "تدابير ملموسة على غرار التنازل عن الملكية الفكرية لبراءات الاختراع من أجل تعزيز الإنتاج والتغطية اللقاحية والقضاء على هذا الفيروس بأسرع ما يمكن".وفي واقعة نادرا ما تشهدها الأمم المتحدة، حظي القرار، وفق المصادر الدبلوماسية، بإجماع ممثلي الدول الخمس عشرة الأعضاء في مجلس الأمن.وقال دبلوماسي طلب عدم كشف هويته "نبذل كل ما بوسعنا للتصدي لتهديد مشترك، لجائحة مشتركة"، مشددا على "ضرورة التنسيق الدولي والعمل المشترك"، معتبرا أن "هذا القرار قد يكون خطوة في الاتجاه الصحيح".**

**وبعد مفاوضات استمرّت أسبوعا، يشكّل القرار منعطفا للمجتمع الدولي نحو وحدة صف لطالما كانت مفقودة منذ بدء الجائحة قبل عام. وهو يترجم أيضا عودة الدفء للعلاقات بين الولايات المتحدة والصين منذ وصول الديموقراطي جو بايدن إلى سدة الرئاسة الأميركية.**

**وإن لا تزال هناك مسائل معقدّة على غرار منشأ الفيروس ومسألة الشفافية، قال دبلوماسي طلب عدم كشف هويته إنه "بفضل التغيّرات التي حصلت في الولايات المتحدة، لم تعد هذه المسألة اليوم مثيرة للجدل بالقدر نفسه مقارنة بالربيع الماضي".وبالنسبة إلى ديمومة وحدة الصف هذه قال الدبلوماسي "سنرى".والعام الماضي استغرق فرنسا وتونس أكثر من ثلاثة أشهر لتمرير قرار في مجلس الأمن يدعو إلى هدنة عالمية في ظل خصومة متفاقمة بين الولايات المتحدة والصين أعاقت التبني السريع لأي قرار.والقرار الذي تم تبنّيه الجمعة "يشدد على الضرورة الملحة للتضامن والإنصاف والفاعلية ويدعو الدول المتطورة وكل جهة قادرة على منح جرعات لقاحية إلى الدول المنخفضة أو المتوسطة الدخل أو المحتاجة، للمضي قدما في التوزيع المنصف للمنتجات الصحية المضادة لكوفيد-19. كذلك يدعو المجلس إلى "تعزيز المقاربات الوطنية والمتعددة الأطراف والتعاون الدولي (...) بغية تسهيل التوزيع المنصف وبتكلفة معقولة للقاحات المضادة لكوفيد-19 في حالات النزاع المسلّح، وحالات ما بعد النزاع المسلح والحالات الإنسانية الطارئة والمعقّدة".**

**نزاعات مسلحة**

**من جهة أخرى، يفرض القرار على "كل الأطراف المنخرطة في نزاعات مسلّحة التقيّد فورا بهدنة إنسانية دائمة"، من شأنها "تسهيل تسليم اللقاحات وتوزيعها بطريقة منصفة وآمنة ومن دون معوقات في المناطق التي تشهد نزاعا مسلحا".ويدعو المجلس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى المضي قدما وبانتظام في "إجراء تقييم كامل للمعوقات التي تعترض الحصول على اللقاحات"، كما يدعو الدول الأعضاء في المنظمة إلى اتّخاذ "تدابير لتجنّب المضاربة والتخزين غير المشروع اللذين يمكن أن يعيقا الحصول على لقاحات آمنة وفاعلة، خصوصا في حالات النزاع المسلّح".ومنذ نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019 تسببت الجائحة بأكثر من 2,5 مليون وفاة في العالم.**

**متحدة:** مبنى الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك

## مجلة التصنيف العالمي للجامعات (تصنيف التايمس)

# الإمتحانات عبر الإنترنت : هل التكنولوجيا أو التقييم الموثوق هو الحل؟

**انا مكاي**

**ترجمة :** محمد الربيعي

مع استمرار تفشي جائحة كورونا، يبدو أن التعلم عن بعد سيظل جزءًا أساسيًا من أنشطة الجامعات لبعض الوقت. وبالنظر إلى النجاح الذي حققته في التجارب في التعليم عبر الإنترنت، فقد تختار العديد من المؤسسات التعليمية الاستمرار في ذلك كخيار على المدى الطويل. لكن التدريس عن بعد يعني التقييم عن بعد، وإيجاد الطريقة الأكثر عدلاً والأكثر أمانًا للقيام بذلك لم يكن سهلاً. ومع ذلك، فإن الزيادة في حالات الغش التي أبلغت عنها الجامعات منذ التحول إلى الامتحانات عبر الإنترنت تجعل الحاجة ملحة لإيجاد حل.

**غش سهل**

أثبتت اختبارات "الكتب المغلقة" عبر الإنترنت أنها سهلة الغش نسبيًا، في حين أن اختبارات الكتاب المفتوح ذات المهلة الزمنية لا تحل المشكلة لأن مواقع الغش في الانترنت، والتي تكتب مقالات للطلاب أو تجيب على الأسئلة، تعمل الآن على مدار الساعة.

تقول سارة إيتون، الأستاذة المشاركة في التعليم بجامعة كالجاري ومنظمة البرنامج في المركز الدولي للنزاهة الأكاديمية، إن استجابة القطاع التعليمي للمشكلة يمكن تبسيطها إلى خيارين: استخدام تقنية المراقبة عبر الإنترنت أو "التقييم الموثوق". التقييم العادل: معالجة تزايد الغش عبر الإنترنت

يطلب التقييم الموثوق من الطلاب تطبيق ما تعلموه في ظروف مختلفة، بدلاً من الاعتماد على المعرفة التي حفظوها، وبالتالي يعتبر من الصعب الغش عليها. تستخدم المراقبة عبر الإنترنت التكنولوجيا لتكون بمثابة "المراقب" على جهاز كمبيوتر الطالب، للتحقق من بقاء الطلاب في الغرفة أو تتبع حركات أعينهم، أو تحليل ضغطاتهم على المفاتيح أو منعهم من الوصول إلى مواقع الويب الأخرى.

يقول الدكتورة إيتون: "لقد بدأنا نرى انقساماً في الأكاديمية بين أولئك الذين يفضلون الطرق الجديدة للقيام بالتقييم، وأولئك في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات حيث يكون الاختبار التقليدي هو القاعدة ولا يزال مهمًا بالنسبة لهم.

تبدو التكنولوجيا كإجابة واضحة، لا سيما بالنسبة للبرامج المعتمدة من قبل الهيئات المهنية والقانونية، وتلك التي تتطلب من الطلاب تلبية معايير مهنية معينة والدعوة إلى اختبارات الكتب المغلقة.

العديد من المؤسسات تتخذ الطريق التكنولوجي. يقول سكوت ماكفارلاند، الرئيس التنفيذي لشركة بركتوريو التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، والتي توفر الإشراف عن بعد من قبل المراقبين، إنه اضطر إلى مضاعفة فريقه المكون من حوالي 500 مراقب بشري منذ بدء اغلاق الجامعات. قالت شركة أمريكية أخرى، إنها شهدت نمواً بنسبة 900 في المائة على أساس سنوي في اختبارات المراقبة التي تم إكمالها على المنصة.

في المملكة المتحدة، كان الاستيعاب أكثر حذراً. أجرت وكالة ضمان الجودة مسحًا صغيرًا للأعضاء حول استخدامهم لخدمات المراقبة منذ الوباء، وقال سايمون بولوك، اختصاصي الجودة والمعايير في المنظمة، إنه من بين الخمسين الذين استجابوا، استخدم نصفهم تقريبًا شكلاً من أشكال الإنترنت. وقد تراوح هذا من التحقق البسيط من الهوية أو مراقبة الطلاب عبر المراقبة عبر الزووم إلى نوع البرنامج الذي يتتبع حركات العين أو ضغطات المفاتيح، ولكن "القليل جدًا منهم استخدم برامج اكثر تقدمًا"، كان هذا على الأرجح بسبب التكلفة العالية للبرامج الأكثر تقدمًا، والموارد اللازمة.

أوضح مايك دريبر، أستاذ الدراسات القانونية بجامعة سوانسي وعضو المجموعة الاستشارية للنزاهة الأكاديمية التابعة لوكالة ضمان الجودة، أن الموارد الإضافية ضرورية لاستخدام البرامج الأكثر تقدمًا. قبل أن يخضع الطلاب للتقييم، يتعين عليهم إجراء "تقييم مسبق" للتحقق من أن البرنامج يعمل، وكانت هناك حالات فشلت فيها التكنولوجيا واضطر الطلاب إلى إعادة الاختبار بالكامل.

وقال البروفيسور دريبر إن مسألة المصداقية وضرورة استعداد بعض الطلاب لمهن معينة ليكونوا قادرين على إثبات أن لديهم الكفاءات المناسبة أمران مهمان. ومع ذلك، فإن المراقبة عبر الإنترنت لم تكن "مضمونة تمامًا وما زلت تجد أن هناك طرقًا يتمكن من خداعها".

قال البروفيسور دريبر إنه بصرف النظر عن الموارد، فإن المراقبة عبر الإنترنت تثير قضايا أخلاقية. خلال الصيف، أفاد عدد من المنافذ الإخبارية القانونية أن الطلاب الذين يخضعون لامتحان مجلس المحامين عبر الإنترنت لجأوا إلى التبول في قوارير لأنهم كانوا يخشون أن يقوم نظام المراقبة عبر الإنترنت بمعاقبتهم بسبب مغادرتهم إلى الغرفة لاستخدام المرحاض.

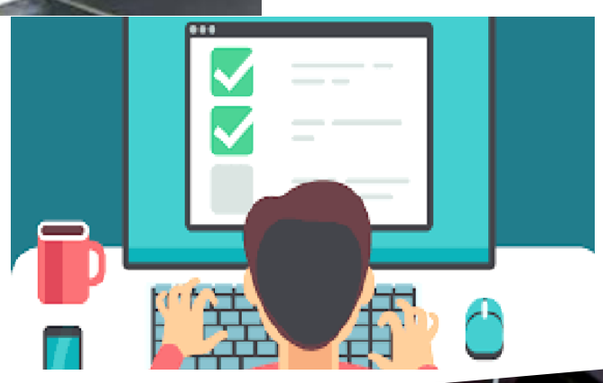

تعتبر مشكلات الخصوصية مصدر قلق خاص، حيث يرفض العديد من الطلاب فكرة جعل شخص ما يعمل على جهاز الكمبيوتر الخاص به أو مراقبته عبر الكاميرا الخاصة به. "إيجاد مكان هادئ وخاص لإجراء الامتحان في المنزل يعني استخدام غرفة نوم لمعظم الطلاب. قالت كاث إليس، عميدة مشاركة للتعليم في جامعة نيو ساوث ويلز بسيدني، "يمكن أن يكون ذلك خرقا واضحا للغاية، خاصة بالنسبة للشابات".في الصيف الماضي، أطلق الطلاب في الجامعة الوطنية الأسترالية التماسًا ضد استخدام برنامج المراقبة "بركتوريو" في الجامعة ، ووصفوه بأنه "انتهاك صارخ لخصوصيتنا". تفاقمت المشكلة في اب (أغسطس) 2020 عندما أكدت جامعتا سيدني وملبورن أنها تحقق في انتهاك مزعوم للبيانات في بروكتوريو، أداة الفحص عبر الإنترنت التي كانت تستخدمها..

تقول بعض الشركات إنها أدركت المشكلة. قال كيث ستراوغان، الرئيس التنفيذي لشركة اكسيولوجك وأحد مطوري منصة الاختبار عبر الإنترنت "تنجان" ومقرها المملكة المتحدة ، إنهم أخذوا هذه "المخاوف على محمل الجد بالفعل". لا "يتحكم" تنجان في جهاز كمبيوتر المرشح أو يستخدم المراقبة المستمرة بالفيديو؛ وبدلاً من ذلك، فإنه يلتقط صوراً متكررة، ومطابقتها بيومترياً مع وثائق الهوية، ويكملها بالتعرف على الصوت.

وأضاف البروفيسور ستراغان أن هذا يقلل أيضًا من النطاق الترددي المطلوب، مما يجعل النظام الأساسي سهل الاستخدام دوليًا، حتى في المناطق الجغرافية الصعبة تقنيًا، وهو أمر مفيد بشكل خاص لتقييم اللغة الإنجليزية.اختارت بعض الجامعات عدم استخدام أي نوع من برامج المراقبة. قالت الدكتورة إيتون إن جامعة كالجاري كلفت مجموعة، كانت هي عضو فيها، للنظر في ما إذا كان ينبغي على الجامعة الاستثمار في مثل هذه التكنولوجيا. وخلصت إلى أنه "لم يكن هناك ما يكفي من البحوث التي أجرتها أطراف ثالثة مستقلة وموضوعية لدعم استخدامها ولم يبرر ذلك التكلفة. ردد ذلك فيليب داوسون، المدير المساعد لمركز البحوث في التقييم والتعلم الرقمي في جامعة ديكين. وقال: "تدعي شركات المراقبة أن أدواتها يمكن أن تقلل من الغش، لكني لم أر بعد أي دليل قوي ومستقل راجعه النظراء يدعم ذلك". "لقد تواصلت مع العديد من شركات المراقبة عن بعد على مدار العامين الماضيين لترتيب دراسة حيث أجرب مجموعة من طرق الغش في اختباراتهم، لكن لم يقل أي منهم" نعم حتى الآن".

بالنسبة لي ، السؤال هو: ما مقدار الحد من الغش، وهل هذا التخفيض يستحق المقايضات التي تتم من حيث الخصوصية؟ وحذر جيسي ستوميل، كبير المحاضرين في الدراسات الرقمية في جامعة ماري واشنطن، من أن بعض الشركات " تستفيد من الأزمة." وقال إن استخدام برامج المراقبة عبر الإنترنت "يخلق ثقافة من القلق والتوتر". بدلاً من التركيز على حكايات زيادة الغش، والتي، كما قال الدكتور ستوميل، كانت ضئيلة، يجب أن تتخذ المؤسسات قرارات بشأن ما هو الأفضل لطلابها. "لا يحتاج الطلاب إلى كاميرات في منازلهم تراقب كل تحركاتهم.

نصحت إيرين جليندينينج ، المديرة الأكاديمية لتجربة الطلاب في جامعة كوفنتري، أنه "إذا كنت تريد [استخدام المراقبة عبر الإنترنت]، فأنت بحاجة إلى الحصول على موافقة الطلاب والتأكد من فهمهم لما سيفعله وسبب الحاجة إليه. بشكل عام، يعد التقييم الموثوق طريقة أفضل للتقييم: فأنت تطلب من الطلاب إظهار فهمهم، بدلاً من مجرد استرجاع الحقائق.

وافقت الدكتوره إليس. "يحتاج الناس إلى النظر إلى الغرض من هذا التقييم. ما الذي نطلب من الطلاب إظهاره؟ إذا عدنا إلى الوراء، فإن الكثير من ذلك يتعلق بالتحقق من أن الطلاب يمكنهم القيام بشيء ما بأنفسهم دون مساعدة خارجية. لذلك نحن بحاجة إلى إيجاد طريقة أفضل للقيام بذلك.

**اختبارات خطرة**

اقترحت الدكتوره إليس أنه حتى الموضوعات التي تبدو فيها الاختبارات عالية المخاطر ضرورية ، مثل اللغات أو الطب ، يمكن أن تتحرك نحو تقييم أكثر واقعية من خلال مناقشة أطروحة صغيرة، حيث يتم استجواب الطلاب حول هيكل عملهم أو يُطلب منهم إظهار فهمهم العام.

أوضح نيل موريس، عميد التعليم الرقمي بجامعة ليدز، أن معالجة التقييم يستغرق وقتًا. "علينا أن نتذكر أن الجميع ما زالوا في حالة الطوارئ. للقيام بذلك بشكل صحيح، عليك أن تبدأ بتصميم المناهج ومخرجات التعلم ... يبذل الناس قصارى جهدهم، ولكن لم يكن هناك وقت للعودة وإعادة التفكير في مناهجهم منذ البداية".

.يعتقد البروفيسور موريس أن المطلوب هو التحرك نحو تقييم قدرة الطلاب على حل المشكلات وتطبيق المعرفة على المواقف السياقية من خلال التقييم الموثوق. قال إن إنشاء مثل هذه الحقيبة التي تشهد على تعلم الطالب وإثبات قدراتهم سيكون أكثر قيمة لأصحاب العمل في المستقبل.

قال البروفيسور موريس: "بالنظر إلى المستقبل، من المحتمل أن يتم استخدام المراقبة عبر الإنترنت فقط عندما تكون ضرورية للغاية للامتحانات المهنية، ولكن على مستوى أدنى".

تكمن المشكلة في أن التقييم غالبًا ما يتم تصميمه مع مراعاة الكفاءة بدلاً من الفعالية التعليمية، كما جادلت جانيس أوريل، الأستاذة الفخرية للتعليم العالي والتقييم في جامعة فليندرز. قالت إن المؤسسات فشلت في توفير تعليم مهني كاف أو توجيه داعم للموظفين ليأخذوا في هذا الجانب عالي المخاطر من التعليم الجامعي.هذا ما ردده الدكتور ستوميل، الذي قال إن المؤسسات يجب أن تستثمر في معلميها وتنميتهم. قال "كل دولار يتم إنفاقه على المراقبة عن بعد ، نحو أنظمة إدارة التعلم الجديدة ، يجب أن يذهب نحو تطوير أعضاء هيئة التدريس ودعم الطلاب". سيسمح هذا للمعلمين بتطوير طرق التقييم التي تساعد على التعلم. وإنه اهم شيء يجب فعله تربويًا.بالنسبة للبروفيسور داوسون، فإن الاختبارات الخاضعة للمراقبة جعلت من السهل الاستمرار في إجراء نفس الاختبارات التي أجريناها دائمًا. أخشى أن هذا قد يعيق إعادة تصور التقييم الذي يجب أن يكون للمستقبل". وقال إنه يجب ألا يكون "نظامًا مصطنعًا لدعم نوع محتضر من التقييم: الامتحان اليقظ."ومع ذلك، يعتقد الدكتور كلنددنك في أن القطاع التعليمي قد بدأ في التغيير. في حين أن الوباء قد شكل العديد من التحديات، فقد "كان له تأثير إيجابي حقًا على فهم الناس لما يجعل التقييم جيدًا، وما الذي يعمل جيدًا وما لا يجب فعله. لقد سلط الضوء على مشاكل الطريقة القديمة في القيام بالأشياء، والطرق التي تم القيام بها لقرون ولكن لم تتغير. المارد خرج من القمقم".

## العراقيون حزانى جداً

من بين 145 شعباً تصدر العراقيون قائمة أكثر الشعوب في العالم شعوراً بالحزن والتوتر في عام 2020، هذا ما خرجت به احدى شركات الاستقصاء الأمريكية. ربما تشكل هذه النتيجة مفاجأة للكثيرين من غير العراقيين الذين يعتقدون أن العراق يطفو على بحار من ثروات، والثروات كما يعرف الجميع هي مصدر الفرح والسعادة ومع وجودها يكون من المنطقي أن تتلاشى مساحة الحزن كثيراً وإن كانت لا تتلاشى بالتمام والكمال لأسباب عديدة أخرى. فمن أين يأتي الحزن والقلق والتوتر وضيق الخلق الذي خرج به التقرير المذكور؟ من الفقر بالدرجة الأولى والعراقيون غالبيتهم فقراء بل إنهم تحت قاع الفقر. هل من المنطقي أن يكون شعب العراق فقيراً؟. نعم، هذه هي الحقيقة المؤلمة. والعادة أن الفقر يجلب الأحزان. لكن من يجلب الأحزان ليس الفقر وحده. ليس فقط نهب المال العام وأحياناً الخاص وإفقار ثروات البلاد وتهريبها هي مصدر الفقر الجالب للحزن. هناك أيضاً أشياء اخرى كثيرة جالبة للحزن والأسى وقد تعرف اليها العراقيون واختبروها وعانوا ولا يزالون يعانون منها وهي التي جعلتهم في أشد حالات الحزن. الا يحزن العراقي وهو يرى مسؤولاً رفيعاً يزور شهادته ويبقى في وظيفته رغم أنف الجميع ولا سلطة تحاسبه وتحيله الى القضاء؟ ألا يحزن هذا العراقي وهو يرى سيادة بلاده مرهونة للأجنبي؟ ألا يحزن وهو يرى جهلة وأميين يمثلون بلده في المحافل الدولية أو يحتلون مناصب رفيعة في أجهزة ومؤسسات الدولة؟ ألا يحزن وهو يرى هذا الكم الفاضح من الفساد وتمرير الصفقات المشبوهة يقوم بها من يفترض أنهم مؤتمنون على مصالح الشعب؟ وألا يحزن وهو يرى هذا الانحطاط الذي لم يسبق له مثيل في المنظومات الصحية والتعليمية والتربوية؟ ثم ألا يحزن لمشاهد السلاح المنفلت في الشوارع ومسلسل القتل ثم إفلات القاتل من يد العدالة وهو يتساءل لماذا يفلت وكيف ومن يغطي جريمته؟ هذه كلها وقائع مؤلمة وقاسية وتهز الجبال فكيف لا تهز ضمير المواطن العراقي الذي بلا حول ولا قوة. كيف لا يحزن بعد هذا كله؟ الصرخات تتعالى تريد حلولاً تنتشل العراقيين من حياتهم القاسية بينما آذان ساسة الغفلة مختوم عليها بالشمع الأحمر وهم فاقدون لكل أنواع الإحساس الا حاسة الشم شديدة الفعالية تدلهم أين هي مصادر الإثراء الحرام ونوعها وكمياتها حتى ولو كان تحت سابع طبقات الأرض.

**علي ضياء الدين**

بغداد

## الوخزة الأولى

## وهكذا دواليك والدائرة تدور

الله يخلي الريس ، الله يطوّل عمره

ونحن في مجالسنا الخاصة نقول (الله يموت الريس الله يطيّح حظه) هذا كان في زمن القائد الضرورة

والآن الناس ، نعم كل الناس إلا البعض من المستفيدين من السيد والتابعين له والذين لايفرقون بين الناقة والجمل ، وعذراً للسادة الأجلاء ... الناس وصلت إلى حد الأنفجار فليسمع السيد مالم يقل له حاشيته ومريدوه (الله يموت السيد ... الله يطيح حظه) نعم الناس وصلت حد الإنفجار ... كل شيئ في العراق يتدحرج نحو الهاوية والإنحطاط ... سمعتُ أحد الناس هذا اليوم يقول ( ولِكم كافي بوك وأستهتار ، معقولة العراق آخر بلد يستلم لقاح الكورونا، حتى الجلاب تلقحت ، كل دول العالم الفقيرة بما فيها اليمن بدأ فيها التلقيح ... قولولي هذا الوزير ، وزير الصحة من أي كتلة والرجل يصرخ ألعن أبوكم لا بو كتلكم ولِكم مات إبني وعمره إثنعش سنة الله يقبل السيد يقبل ، ليش هذا الوزير لحد الآن ماجاب اللقاح، وين الدولة ،وين الحكومة وين رئيس الوزراء الذي جاء بغفلة من الزمن ،وينه .. وينه وين اللي كانوا مع المتظاهرين وهسه خاتلين، وين مشرق، ومهند الكناني ، وكاظم السهلاني وين فلان وفلان ولِكمْ شوفونه جاره مع وزير الصحة، يمعودين يكولون وزير الصحة لازم تابع إلى كتله ،جا وين رئيس الكتلة ، أكيد السيد راح يكول ماعندي علاقة بيه ولكن كتلته الأقتصادية أكلت الجمل بما حمل وطز بالناس وإلى قير وبئس المصير...)

وأنا أقول يا سيادة رئيس الوزراء الوباء إستشرى والوزير النزق لايهمه لو مات كل الشعب المهم أن يبقى في الوزارة التي جائته من حيث لا يحتسب وأن يرضي سيده ولجنته الإقتصادية ... يعيش الريس ويموت الشعب وليخسأ الخاسئون فهل من متعظ!!!

**نجاح سميسم**

النجف

## عنصر تحول الفساد

الفساد ليس حالة استثنائية ، فرضتها ظروف الخلل الأني في الدولة ، وإنما اصبح منظومة متكاملة افرزتها طبيعة هيكلية النظام ، والخلل القائم لدى القوى السياسية بين الرغبة في الجمود السياسي ، ورفض المتحول على وفق حاجة المجتمع وكيان الدولة ، هذا الوضع خلق مساحة واسعة للفاسدين والمتطفلين داخل بنية الكيانات السياسية وخارجها لتشكيل منظومة فساد، أصبحت على مدار السنوات الماضية قوة لا يستهان بها من حيث التمدد أو الفعل التأثيري على مواقف وقرارات التصدي .

في السياسة ليس هناك جمود للزمان ، ولكن عندما ترغب قوى بعينها ، تفضيل عملية الجمود في الفكر والممارسة بغية المحافظة على مواقع السلطة ، يعني ذلك بالضرورة إخفاء الفاسدين كونهم جزء من منظومة الحكم من جهة ، ومن الجهة الأخرى عدم تقبل المتغيرات السياسية في زمانها ومكانها لكونها تكشف ضعف هذه الأطراف وتعري منطوقها السياسي وممارساتها أمام الرأي العام وهذا ماتخشاه بالتحديد .

لم يكن جديداً ما اعلنه علاوي وزير المالية في برنامج (كشف المخفي) من إن ليس هناك طرفا واحداً من القوى والاحزاب والكيانات السياسية في حكم ما بعد (2003) حتى الان لم يكن منغمساً بالفساد إذ كان ذلك بشكل مباشر أو عبر وسطاء داخليين وخارجيين ، وعندما نشير بعدم غرابة ذلك ، لكون المجتمع العراقي برمته يدرك بأن النظام القائم ، هو نظام فاسد ، وان شراكة المواقف بين مختلف قواه الحاكمة هي بالضرورة شراكة تعطيل للمتحرك والمتحول داخل قوى المجتمع ، وحتى لبعض الافراد في بنيان تلك الأطراف التي تحاول الحركة للأمام .

هذا الاعتراف من مسؤول كبير في السلطة المالية ، يشكل صدمة حقيقية للراغبين في تغيير مسارات الحكم باتجاه الإصلاح ، أو لوقف تداعيات انهيارات العلاقة بين الحاكمين وجماعاتهم من جهة وبين التوسع والتراكم الشعبي الرافض لتلك السياسة والمطالب بالتغيير من جهة ثانية .

المسألة ليست هكذا ، سيما عندما يوغل الحاكم أو مجموعة الحكام بغرس الخناجر في أجساد الناس ويصبح تجويعهم وإذائهم مسالة فيها وجهة نظر ، ولما تصبح مناشدات انقاذ العراق وشعبه في الوسائل الإعلامية والشخصية والأكاديمية والشعبية ، قضية مغرضة تستهدف ما يسمى بالنظام (الديمقراطي ، وتشكيلات الحكم ، تصبح المعالجة مشكوك في نجاحها ، صحيح إن حكومة السيد مصطفى الكاظمي شخصت بعض مافيات الفساد واحالة بعظهم للقضاء واعتقل البعض الأخر ، وهم شخصيات مهمة في مواقع السلطة ، لكن على وفق ماكشفه السيد علاوي وزير المالية ، تصبح هذه المعالجات اشبه من يضع أكياس التراب في وجه سد هائج يتدفق باتجاه إنهيار السدود الأخرى .

الوقائع اثبتت إن المصيبة برمتها في مكونات السلطة القائمة ، المبنية على هيكلية المصالح ، فليس بالمستطاع تغيير وجهتها باتجاه المصالح العامة وحقوق الشعب وبناء دولة مؤسساتية ، وثمة فارق بين سلطتنا والسلطات الأخرى في العالم وكذلك بعض المحيط العراقي، فمثلا الجزائر عندما ثار الشعب ضد الفاسدين في النظام جرى التغيير وتم إحالة العديد من الفاسدين منهم اشقاء رئيس النظام السابق الى القضاء واعتقالهم ، والان الغى الرئيس الجزائري البرلمان وبعض قيادات الحكم واعلن انتخابات جديدة تشارك فيها الجماهير الثائرة بغية تصحيح الحكم وصعود قيادات شابة في إدارة السلطة ، هذا الأمر حدث في الجزائر وسيحدث حتماً في تونس ، أما في العراق فأن المثل الشعبي هو المنطبق علينا والذي يقول (نايم ياشليف الصوف نايم .. نايم والحرامية تحوف ) إن المسألة ليست سهلة بتاتاً ، حتى الانتخابات الجديدة ليس بمقدورها اجراء التغيير صوب تغيير هيكلية النظام التي انبنت وتأسست على المحاصصة التي بدورها اشاعت النهب للمال العام وتحوله من افراد الى منظومات حكم . رغم كل ذلك يبقى الامل يداعب النفوس الخيرة ، مادام الإحساس والرغبة الشعبية بضرورة التغيير ، ولما تتسع هذه الرغبة وتتحول من الحالة الشبابية الى الحالة الشعبية العامة يكون الامر ليس بمقدور الحصصين والطائفين وقف تدفقها لبناء العراق واعادته الى حيث يكون .

**جاسم مراد**

هسلنكي

## ذكرى

# مجلس التعاون العربي في بغداد .. ذكرى من الماضي



**محسن حسين**

بيروت

في 17 شباط من عام 1989 اجتمع في بغداد مجلس التعاون العربي الذي اعلن بيان تاسيسه قبل يوم واحد ليضم العراق ومصر والأردن واليمن الشمالي.

لكن هذا المجلس لم يكتب له الحياة طويلا فقد قضت عليه احداث عربية مضادة لاي توجه وحدوي او تعاوني ومنها حرب الكويت بعد اشهر من تاسيس هذا الاتحاد.

جاء تاسيس الاتحاد بعد نحو 5اشهر على نهاية حرب الثماني سنوات بين العراق وايران يوم1988/8/8.

**عودة مصر الى العرب بعد اتفاق السادات مع اسرائيل**

وتميز اعلان مجلس التعاون العربي انه ضم مصر العربية العائدة حديثا إلى الحضن العربي في وقته بعد تجميد عضويتها بالجامعة العربية إثر إبرام الرئيس المصري أنور السادات معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية.

واعلن المؤسسون ان الاتحاد يعمل في نطاق الجامعة العربية، كما أشارت لذلك المادة الأولى من الاتفاقية، وفي إطار المادة التاسعة من ميثاق الجامعة التي تبيح قيام تعاون أوثق وروابط أقوى وعقد اتفاقات تحقق أغراض الميثاق ومقاصده.

**محاولات لانضمام العراق الى دول الخليج**

وجاء تأسيس مجلس التعاون العربي بعد تأسيس مجلس التعاون الخليجي الذي يجمع ست دول عربية مطلة على الخليج العربي عدا العراق.

وللتاريخ فقد جرت محاولات من العراق الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي لكن تلك المحاولات باءت بالفشل.

وكان مخططًا لمجلس التعاون العربي أن يقوم بدور ريادي في المنطقة لولا الحروب التي أتت عليها، حيث كانت الرغبة في توثيق عرى التعاون والتكامل الاقتصادي فيما بين أعضائها.

**لقاء المؤسسون الاربعة في بغداد**

وفي مثل هذا اليوم التقى في بغداد القادة الأربعة العرب الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني الحسين والرئيس اليمني علي عبد الله صالح ووقعوا اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي في إطار التفاعل والتطور الطبيعي للعلاقة بين العراق والأردن ومصر واليمن على طريق التكامل في الميادين كافة وتحديداً في الميدان الاقتصادي كخطوة أولى يعوّل عليها كثيراً باعتبارها المدخل المقبول لديمومة تلك المرحلة، و(تعبئة الإمكانات وحشدها سياسياً وعسكرياً وأمنياً وثقافياً وتربوياً واقتصادياً للمرحلة المستقبلية).

وخلال الفترة القصيرة التي تلت التاسيس صدرت عن المجلس عدة قرارات شجعت التعاون الإقتصادي بين الدول الأعضاء. ومنها قرار بشأن حرية تنقل الموارد المالية والأيدي العاملة و استمر مجلس التعاون العربي في الوجود حتى لحظة هجوم العراق على الكويت عام 1990.

## الإصابة تحرم الزوراء من جهود جلال حسن لأسبوعين

**بغداد- الزمان**

اعلن نادي الزوراء ان حارس مرماه جلال حسن سيغيب عن الملاعب 15 يوما بداعي الاصابة. وقال النادي في بيان صحفي ان الفحوصات الطبية اكدت اصابة جلال حسن بتمزق في الكتف يستوجب غيابه عن الفريق 15 يوماً. وكان جلال حسن قد اصيب اثناء المباراة التي جمعت فريقه الاربعاء الماضي، مع فريق الشرطة والتي انتهت بفوز الزوراء بهدف دون رد.

Azzaman Sunday Paper Vol/23. Issue 6902 Sunday 28/2/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6902 الأحد 15 من رجب 1442 هـ 28 من شباط (فبراير) 2021م

### في المرمى

## أمور غريبة

كشفت الايام القليلة الماضية عن امور غريبة تشهدها الرياضة العراقية عبر الادارات التي تولت قيادة الاندية لاسيما الجماهيرية منها وما كشفته من امور تكاد تبدو غريبة على واقع الرياضة العراقية من خلال ابرام العقود او تولي المناصب القيادية في تلك الاندية وما الى غيرها من المعطيات التي كشفت خللا كبيرا في راس الهرمية الرياضية يكاد يلقي بانعكاساته الخطيرة على واقع المشهد الرياضي بشكل عام.

كانت ولاتزال الوقائع الرياضية في العراق تسير بوتيرة مهمة دون وجود اي اخلال سواء من جانب الرياضيين او من خلال الجماهير الرياضية التي تعايشت مع واقع تلك القيادات التي تولت راس الهرمية في اغلب الاندية ولم تكد وسائل الاعلام حتى لتشير الى اسماء النخب التي تولت تلك القيادات الرياضية او اسهمت بشكل وباخر بتسيير دفة تلك الاندية الرياضية لاسبما حينما كانت اغلب تلك المناصب ذات طابع فخري او بمثابة وضع شخصية يمكنها الاسهام بشكل فاعل بتسيير دفة الاندية عن طريق نفوذها سواء في السلطة او من خلال العلاقات الواسعة التي تتمتع بها خصوصا وان هنالك بعض الاندية الجماهيرية ممن دانت بالفضل لشخصية او شخصيتين ممن كانت لهم اليد البيضاء الطولى في منح الديمومة لاغلب فترات تلك الاندية قبل ان يدور الزمن دورته ويبدل تلك الاسماء مثلما يلقي الخريف بالاوراق اليانعة ويجعلها تتساقط بسبب دورة الفصول المعروفة.

لذلك بقيت من تلك الاسماء ما ترسخ دون ان يضيء لتلك التجارب الحياتية التي قضتها تلك الشخصيات من خل تبواها للمناصب المهمة في تلك الاندية لاسيما مع العهود السابقة او من خلال ما تغير من ذلك النظام وبقيت الاسماء تتوارد على راس تلك الاندية لتقودها ذات اليمين وذات اليسار ولتبرز مجددا كل المعطيات التي تتعلق بالية الادارة الرياضية التي باتت علما رياضيا لايستهان به دون ان تحظى مثل تلك الشخصيات التي ابرزها الزمن الراهن على اي معلومات مهمة يمكن استنباطها من واقع هذا العلم..

وبقيت مواقع التواصل الاجتماعي تتوقف عند امور غريبة باتت تشهدها اروقة انديتنا لاعلى صعيد المطالبة بالنتائج او الاعتراض على مسيرة نادي فحسب ضمن مشاركته بالمسابقات الرياضية كما يفعل المشجعون مع انديتهم حال الخسارة او فقدان اي بطولة بل اسهمت الجماهير بدورها في الاعتراض على عقود مبرمة او محاولات اخافة اي عضة من اعضاء الهيئة العامة بالمحاولات التي تتعلق باستخدام القوة الشخصية او عن طريق لغة التهديد التي يمكن ان تبرز في واقع اي نادي اذا طالما بقي الواقع على ما هو عليه.

وما تشهده الرياضة العراقية في اروقة الاندية بات يشكل علامات استفهام كبيرة فالاغلبية من تلك الاندية باتت تتججج بغياب الدعم سواء من المؤسسات التي ترعاها او توفر لها الدعم اضافة لاندية غابت عنها اي صور الدعم والمساندة في مشاركتها لتبرز الى العلن محاولات اخرى تستخدم فيها لغة التهديد والقوة والترهيب اذ تتعلق بالتشبث بالكرسي وابعاد اي شخصيات يمكن معها الاسهام بانتشال النادي من ازمته او توفير ما يمكن الاسهام به لغرض ديمومة مسار الفريق ومنحه الجرعة المعنوية التي يحتاجها لغرض مواصلة مشواره من جديد في البطولات التي تسنح له الفرصة بالمشاركة فيها.

اذن فالجماهير الرياضية امام محورين اولهما الاسطوانة التي باتت تنطلق من اغلب الاندية بما يتعلق بالدعم الغائب والمسؤولية من قبل المؤسسات الراعية في تلبية احتياجات تلك الاندية او الفرق المرتبطة بها وفي المقابل هنالك من يحول النادي الذي يراسه الى ملك طابو لايمكن لاحد ان يقترب من الخطوط الحمراء التي يتيحها ويفرضه في عهد توليه المسؤولية لادارة تلك الاندية فيحيل معها تلك الاندية الى مقتنيات شخصية لايمكن المساس بها او الاعتراض عما يجري في اروقتها وبذلك يحرف الواقع الرياضي الى غير مساره المعهود دون ابراز ما تحتاجه رياضتنا فعلا من الامور المليبة لواقعها.

**سامر الياس سعيد**

### الديوانية تتعاقد مع مدرّب برازيلي

## ريفاز يبدأ مشواره رسمياً مع الشرطة

**بغداد- الزمان**

اعلن نادي الشرطة الرياضي، أن المحترف الفنزولي ريفاز، بدأ مشواره رسمياً مع فريق كرة القيثارة الخضراء. وقال المنسق الاعلامي للنادي حسين الخرساني في تصريح صحفي إن نادي الشرطة يواصل تحضيراته للجولة الحادية والعشرين من الدوري العراقي الممتاز. واوضح أن التدريبات شهدت تواجد المحترف الفنزولي ريفاز، حيث انخرط بالتدريبات الجماعية للفريق وسيكون جاهزاً للمشاركة مع كرة القيثارة في قادم المواعيد.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس نادي الديوانية حسين العنكوشي، تعاقده مع مدرب برازيلي بقيادة فريق كرة القدم. وقال العنكوشي في بيان صحفي ان ادارة النادي اكملت التعاقد مع المدرب البرازيلي لوزانو سوريس لقيادة الفريق في الموسم الحالي. واوضح ان الكادر المساعد سيتألف من المدرب البرازيلي كلودا ماتيوس مساعدا والمدرب سعيد محسن مساعدا والمدرب مالك فيوري مساعدا والمدرب البرازيلي مارلون روبيرت محللا فنيا. يذكر ان العنكوشي اعلن امس، اقالة المدرب سمير كاظم من منصبه.

**تدريبات:** وحدات تدريبية لفريق القيثارة

## تيموز: ثقتنا بجبار كبيرة ونراهن على قدرات كتيبته

**حدود:** تشكيلة فريق الحدود بكرة القدم

**بغداد- الزمان**

جددت ادارة نادي الحدود الرياضي، ثقتها بالمدرب مظفر جبار، مؤكدة انها تراهن على قدرات فريقه. وقال امين سر نادي الحدود حازم تيموز في بيان صحفي ان ادارة النادي تضع كامل ثقتها بمدرب الفريق الكابتن مظفر جبار وتؤمن بقدرته وقدرة لاعبيه على تخطي الوضع الصعب الذي يمر به الفريق. واضاف تيموز ان المركز الذي تحتله كرة الحدود لا يعكس المستوى الجيد الذي يقدمه الفريق في مباريات الدوري الممتاز. وبين ان الاخطاء التحكيمية وغياب التوفيق كانا سبباً رئيسياً في فقدان العديد من النقاط هذا الموسم. واشار الى ان الادارة في طريقها للتعاقد مع مدافع محترف على مستوى عال بعد فشل صفقة انضمام الايفواري جوزيه موهي الى الفريق بسبب وجود مشكلة ادارية مع فريقه السابق.

### شبح الهبوط يحفّز إدارات الأندية نحو التغيير

## هجرة لاعبي لبنان تتواصل إلى الدوري العراقي

**بغداد- الزمان**

انتقل المدافع خالد العلي، نجم الأنصار اللبناني، بشكل رسمي إلى صفوف فريق الصناعات الكهربائية، في الدوري الممتاز. وأكدت مصادر بالأنصار، أن انتقال النجم اللبناني إلى صفوف الفريق العراقي، سيكون على سبيل الإعارة لمدة 4 أشهر. وعلى الرغم من حاجة الأخضر للاعب في منافسات كأس الاتحاد الآسيوي إلا أن قرار الجهاز الفني 2021 منح الضوء الأخضر للاعب، من أجل الاحتراف. وانتقل العديد من اللاعبين اللبنانيين إلى الدوري العراقي، على غرار محمد قدوح وحسين شرف الدين وعلي بزي ومحمد جعفر وغازي الحسين ومحمد العرجا. ومن جهة اخرى بدأ الصراع يحتدم في الدوري الممتاز، لا سيما في المراكز المتأخرة، لتأمين المصير بعيدا عن شبح الهبوط. وكان إدارة الصناعات، القابع في قاع الترتيب برصيد 16 نقطة، قد حاولت انتشال الفريق، بعدما شعرت بالقلق جراء تراجع نتائجه، فلجأت إلى التعاقد مع المدرب الشاب عباس عبيد. وتعاقد النادي مع أربعة محترفين أجانب، هم السيراليوني فوفونا والموريتاني إبراهيم الشيباني والأرجنتيني خالد خوسيه وأخيرا اللبناني خالد العلي. وحقق عباس عبيد نتائج طيبة، في المباريات الخمس التي قاد خلالها الفريق، حيث تعادل مع نفط ميسان والشرطة والنفط، وفاز على أربيل، وخسر مباراة واحدة أمام الكرخ. أما الحدود الذي ظهر في مواسم سابقة بشكل مميز، يبدو أنه يعاني في الموسم الحالي، رغم أنه من الأندية المستقرة فنيا، من خلال تمسك الإدارة للموسم الثالث توالياً بخدمات المدرب، مظفر جبار. ودفع هذا إدارة النادي إلى التعاقد مع محترفين جدد، يضافون إلى الثنائي، العاجي عبد الله كوفي والنيجيري جوزيف ناثانيل، وفي الفترة الشتوية أكملت التعاقد مع الإيراني، مهدي الدغافلة. وينتظر الحدود حسم صفقة متأرجحة، ما بين لاعبين سنغالي وأردني، لإغلاق قائمة الفريق.

**أصعب مهمة**

وتعد مهمة مدرب السماوة، شاكر محمود، هي الأصعب في ظل قلة الإمكانيات المالية، التي حالت دون إبرام صفقات جديدة، خلال الانتقالات الشتوية، حيث لا يضم الفريق سوى المحترف اليمني، مفيد جمال. واكتفى شاكر محمود بالبحث عن مواهب شابة، من دوري الدرجة الأولى. وتعاني 4 أندية من عدم الاستقرار، وتعد مهددة هي الأخرى بالهبوط، على رأسها الطلبة، صاحب المركز السابع عشر برصيد 20 نقطة. وبنفس الرصيد، يقبع القاسم في المركز السادس عشر، وقد حقق مدربه المنقذ عادل نعمة نتائج بارزة، منها الفوز على نفط الوسط في ملعبه، ونفط ميسان في ملعبه، ليتقدم من المركز الأخير إلى المركز السادس عشر.

واعتمد القاسم على مدربه الجديد ورجل الأعمال، حسين الرماحي، الذي تعهد بدفع مستحقات اللاعبين المحترفين الأربعة، وهم السنغاليان ديمبا وداودا، بالإضافة إلى البرازيلي فرناندو، والمغربي زكريا الإسماعيلي.

**صراع مع الوقت**

ويمتلك الكهرباء أيضا 20 نقطة، في المركز الخامس عشر، إذ تراجع هذا الموسم بشكل لافت، ويحاول المدرب عباس عطية انتشال الفريق قبل فوات الأوان. وبنفس الرصيد يأتي أربيل، رابع الأندية ذات العشرين نقطة، في المركز الرابع عشر، وهو الأخر عانى تحت إشراف المدرب الكرواتي، رادان، ما دفع الإدارة للاستعانة بالمدرب الشاب لؤي صلاح، الذي يحاول ترميم الفريق. لكنه عانى من ضيق الوقت، ولجأ إلى بعض الحلول السريعة، من خلال نظام الإعارة، ليستقطب لاعب نفط الوسط محمد حسن. ويراهن صلاح أيضا على صفقة المهاجم الأجنبي، التي ستُحسم قبل غلق الانتقالات. ووسط هذه المنافسة، لا يمكن التكهن بهوية الفريقين، اللذين سيهبطان للدرجة الأولى.

**مباريات:** جانب من مباريات الدوري الممتاز

### كلوب لا ينوي إعادة بناء ليفربول

## توخيل: جيرو يشبه كافاني وخطورة يونايتد تكمن في هذا الأمر

**مشوار:** يسعى فريق تشيلسي الى مواصلة مشواره في دوري الابطال

□ لندن- وكالات: قال مدرب تشيلسي توماس توخيل، إن مهاجمه الفرنسي أوليفييه يستحق التواجد في التشكيل الأساسي للفريق، قبل الموقعة المهمة أمام مانشستر يونايتد، اليوم الأحد المقبل، ضمن الجولة 26من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقاد جيرو فريقه للفوز على أتلتيكو مدريد 1-0الثلاثاء الماضي، بعد هدف أكروباتي من مقصية خلفية، ما رفع حظوظه في المشاركة أساسيا أمام يونايتد". وقال توخيل في مؤتمر صحفي افتراضي عقد: "يستحق التواجد في التشكيلة الأساسية طوال الوقت، إنه يتدرب بشكل جيد جدا، لديه شخصية مميزة، حتى عندما لم يبدأ المباريات كان يستحق المشاركة أساسيا، لكني لن أخبركم اليوم ما إذا كان سيلعب (أمام يونايتد) منذ البداية". وعن التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، قال المدرب الألماني: "أمل أن نفوز على يونايتد، نعرف أنه تحد كبير، سجلهم خال من الهزائم خارج أرضهم، لذلك نعرف ما سنواجهه، لديهم القدرات الفردية، يستطيعون التسبب بالأذى عبر سرعتهم". وأكد: "إنهم فريق قوي خارج أرضه، يدافعون بتركيز مع تحول جيد حقا إلى الهجوم". وتحدث توخيل عن مهاجم يونايتد إدينسون كافاني الذي لعب تحت إشرافه في باريس سان جيرمان، وقال: "انظروا إليهما عندما يتبادلان القمصان، إنهما لائقان بدنيا". وأردف قائلا: "جيرو لائق بدنيا بنسبة 100 بالمئة لا يوجد لديه دهون في جسده، والأمر نفسه ينطبق على كافاني، فهو مهتم دائما بالفريق، ويعاني من أجله. هو جاهز دائما للجري في المسافات المفتوحة، وكلاهما هداف ممتاز". وتابع: "هما مهاجمان من الطراز الرفيع، وبالنسبة لي فإن لياقتهما وسلوكهما يعتبران مفتاح نجاحهما". وسبق لتوخيل أن واجه مدرب مانشستر يونايتد سولسكاير عندما كان مدربا لسان جيرمان. وعن ذلك يقول المدرب الألماني: "قابلنا يونايتد مرتين قاريا: خسرنا المباراتين على أرضنا، وفزنا في مواجهتي أولد ترافورد، وهي نتائج غريبة". وقال: "نأمل أن نغير الوضع بفوز على أرضنا، لكن سجلهم خال من الهزائم خارج أرضهم في الدوري والتحدي كبير، يحبون خلق المساحات وتشكيل المرتدات... سنحضر لمواجهتهم طبقا لذلك". من ناحية ثانية، بين توخيل أن مدافعه البرازيلي تياجو سيلفا، ليس جاهزا بعد للمشاركة في المباريات مع اقتراب تعافيه من الإصابة، وقال: "لا يمكنه اللعب مساء الأحد، خاض حصة تدريبية فردية اليوم" أكد يورجن كلوب، مدرب ليفربول، عدم حاجته لإعادة بناء التشكيلة في فترة الانتقالات المقبلة، وجدد ثقته في اللاعبين الذين قادوا النادي لتحقيق أول لقب في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال 30 عاما في الموسم الماضي. وبعد موسم 2020-2019المذهل، ابتلي ليفربول بالإصابات وتراجع مستواه هذا الموسم ليحتل المركز السادس في الدوري برصيد 40 نقطة من 25 مباراة بفارق 19 نقطة خلف المتصدر مانشستر سيتي. وأصبح القائد جوردان هندرسون، الذي حول مركزه اضطراريًا إلى مدافع، آخر ضحايا الإصابات بالنادي، ليغيب لاعب وسط إنجلترا حتى أبريل/نيسان بعد الخضوع لجراحة بالفخذ. وعلى الأرجح سيغيب قلبا الدفاع فيرجيل فان دايك وجو جوميز حتى نهاية الموسم بسبب مشاكل بالركبة، كما استبعد جويل ماتيب حتى الموسم المقبل، ويعاني أيضا فابينيو ونابي كيتا وجيمس ميلنر من إصابات حاليا. وقال كلوب إن الإصابات منعته من اللعب باقوى تشكيلة. وأبلغ الصحفيين قبل مواجهة شيفيلد يونايتد لا أعتقد انه وقت إعادة البناء كما أفهم مثل رحيل 6 أو 7 لاعبين وانتهاء عقود والتخلص من لاعبين وإحضار آخرين جدد". وأضاف "تشكيلة هذا العام لم تحصل على فرصة كافية للعب سويًا، لكن ستحدث القليل من التعديلات". وتابع "نتفاعل مع الوضع لكننا نخطط للمستقبل في نفس الوقت، لست متأكدا من إجراء هذه التغييرات في الصيف، ولكننا سنحاول".

**رواتب ليفربول**

كشف تقرير صحفي بريطاني، عن قائمة رواتب لاعبي ليفربول خلال الموسم الحالي. ووفقًا لصحيفة "ذا صن"، فإن ليفربول يبذل كل ما في وسعه لإبعاد محمد صلاح عن ريال مدريد وبرشلونة، من خلال جعله اللاعب الأعلى راتبًا في الريدز. ويعد محمد صلاح، صاحب أعلى راتب أسبوعي في ليفربول ( 200ألف إسترليني)، بينما يبلغ راتبه السنوي 10.4 مليون إسترليني ويرتبط صلاح بعقد مع ليفربول حتى صيف 2023 مما يعني أنه سيكسب من الريدز حتى هذه الفترة، 24مليون إسترليني. وجاء تياجو ألكانتارا في المركز الثاني بقائمة الرواتب، بواقع 192 ألف إسترليني أسبوعيًا، ثم يأتي فيرمينو وفيرجيل فان دايك بالمركز الثالث ( 180ألف إسترليني أسبوعيًا). أما ساديو ماني، الذي قد يوصفه البعض بأنه لا يقل أهمية عن صلاح، يأتي في المركز التاسع، ويحصل على نصف راتب اللاعب المصري ( 100ألف إسترليني أسبوعيًا). ويأتي جو جوميز في آخر قائمة رواتب لاعبي الفريق الأول لليفربول بـ 28ألف إسترليني أسبوعيًا، أي أنه أقل 7 مرات تقريبًا من راتب صلاح، رغم أهمية المدافع الإنجليزي في صفوف الريدز. لكن المثير للدهشة أن ناثانيال فيليبس الذي لا يشارك كثيرًا، يحصل على راتب أكثر من النجمين آندي روبرتسون وترينت ألكسندر أرنولد.

**نبأ سعيد**

تلقى ستيفانو بيولي، المدير الفني لميلان، نبأ سعيدًا قبل مواجهة مانشستر يونايتد في ثمن نهائي الدوري الأوروبي. وتلعب مباراة الذهاب بين الفريقين يوم 11 مارس/آذار على "أولد ترافورد"، بينما يقام لقاء الإياب على "سان سيرو" يوم 18 من نفس الشهر. ووفقًا لموقع "كالتشيو ميركاتو"، فإن عملية تعافي إسماعيل بن ناصر وماريو ماندزوكيتش من الإصابة تسير بشكل جيد، وسيكون الثنائي جاهزًا في مباراة الذهاب ضد الشياطين الحمر. وأشار إلى أن عودة بن ناصر وماندزوكيتش ستكون حلًا لبيولي، خلال فترة صعبة يعيشها حاليًا مع الروسونيري. وكان اللاعبان تعرضا للإصابة خلال مباراة النجم الأحمر في ذهاب دور الـ 32بالدوري الأوروبي، وغاب الثنائي عن لقاء الإياب، بالإضافة إلى مواجهة إنتر في ديربي الغضب، بجانب الغياب أيضًا ضد روما.

**تشبيه مويس**

شبه ديفيد مويس مدرب وست هام يونايتد نظيره في مانشستر سيتي، بيب جواردیولا، بأنه "هيستون بلومنثال كرة القدم" وهو أحد أشهر الطهاة في بريطانيا ومعروف بابتكار أطعمة غير تقليدية. ويحل وست هام ضيفا على سيتي في ستاد الاتحاد اليوم السبت، بحثًا عن مفاجأة أمام متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال مويس ( 57عاما) لوسائل إعلام بريطانية: "ربما أقوم بتشبيه سيء.. الطاهي هيستون بلومنثال الذي يمزج الشوكولاتة والبيض أو شيء غريب.. بيب هو هيستون بلومنثال كرة القدم تقريبا". وأضاف: "يفعل بيب بعض الأشياء تعتقد أنها لا يمكن أن تجدي نفعا، لكنها تنجح وتبدو جيدة. يقوم بأمور بارزة في كرة القدم ويبحث عن أفكار جديدة دائما. إنه مجدد". وقاد مدرب برشلونة وبايرن ميونيخ السابق سيتي لخوض سلسلة من 19 انتصارا متتاليا في جميع المسابقات، وهو رقم قياسي لفريق من الدوري الإنجليزي الممتاز ولم يخسر في 26 مباراة منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وتابع مويس، الذي يحتل فريقه المركز الرابع: "أتخيله في غرفته يفكر في كيفية تقديم لاعبيه لمستويات أفضل وأين يمكنهم تسلم الكرة وخلق مساحات وتصعيب الأمور على المنافس". وواصل: "هكذا أنظر إلى بيب بتقدير كبير وعمل في أندية تمنحه الفرصة للقيام بذلك، ولكن في الأندية الكبيرة الفوز هو الوسيلة الوحيدة للبقاء في منصبك وهو يؤدي عملا جيدا". وأتم: "قام بأشياء لم يفكر كثيرون في فعلها مثل الظهير الذي يؤدي دور لاعب الوسط (كانسيلو)".

# قرعة الدوري الأوربي تسفر عن مواجهات مثيرة

□ نيون- وكالات – أسفرت قرعة دور الـ 16 للدوري الأوروبي لكرة القدم، التي جرى سحبها في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بمدينة نيون، سويسرا، عن مواجهات مثيرة.

وجاءت المواجهات على الشكل التالي فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي ضد ميلان الإيطالي وأياكس أمستردام الهولندي ضد فريق يانغ بويز السويسري ودينامو كييف الأوكراني مع فياريال الإسباني وروما الإيطالي مع شاختار دونيتسك الأوكراني.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6902 الاحد 15 من رجب 1442 هـ 28 من شباط (فبراير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6902 Sunday 28/2/2021

## أخبار النجوم

### ريال مدريد يكشف خدعة باريس لمبابي

□ مدريد- وكالات – يرفض مسئولو ريال مدريد، تصديق الأنباء المنتشرة حاليًا بشأن تهديد إدارة سان باريس سان جيرمان، ببيع المهاجم الفرنسي كيليان مبابي.

وكانت تقارير إسبانية قالت إن ليوناردو المدير الرياضي لباريس، أبلغ مبابي بأن عليه الرد على عرض التجديد، في موعد أقصاه عقب مباراة برشلونة في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال. وشدد سان جيرمان، على أنه سيعرض مبابي للبيع مقابل 180 مليون يورو، إذا لم يوافق على التجديد، حتى لا يرحل مجانًا.ووفقًا لصحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن مسئولي ريال مدريد، يرون أن كلمات ليوناردو لمبابي، خدعة من باريس للضغط على المهاجم الفرنسي.وأشارت إلى أن باريس يسعى لإجبار مبابي على التجديد في أسرع وقت، وإنهاء الشائعات المرتبطة بمستقبله، لكن لن يتخذ النادي الفرنسي أي إجراء ضد المهاجم الفرنسي قريبًا.وأوضحت أنه رغم تفهم الملكي لطبيعة الموقف الحالي بين ليوناردو ومبابي، لكن هذا جعل الريال أكثر انتباهًا لموقف المهاجم الفرنسي أكثر من أي وقت مضى.

### لاوتارو: برشلونة صفحة من الماضي

□ روما- وكالات – أكد الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان، أنه قرر تجديد عقده مع النيراتزوري، ولن ينتقل إلى صفوف برشلونة.

وقال لاوتارو، في حوار أجراه مع صحيفة "لاجازيتا ديللو سبورت" الإيطالية: "كانت هناك مفاوضات مع برشلونة، لكن لا أعرف مدى اقترابي من الانتقال لهذا النادي".

وأضاف لاوتارو: "لكنني كنت واضحًا للغاية مع كونتي، حيث قلت له (تركيزي هنا.. إنه وعد بأنني لن أتأثر)، لكن الآن هذا بات من الماضي". وتابع: "سأجدد مع إنتر.. متى سأعلن ذلك؟ لا أعرف.. سيعلنون بشكل رسمي في هذه الفترة، لكن مستقبلي هنا.. أرى نفسي رفقة الفريق لفترة طويلة".وواصل: "إنني أحب كل شيء في هذه المدينة: الطعام والعلاقة مع الجماهير والفريق، ليس لدي هنا سوى المشاعر الإيجابية".

### ليوناردو يشمت في لاعب بايرن ميونخ

□ برلين- وكالات – دلّل البرازيلي ليوناردو، المدير الرياضي لباريس سان جيرمان، على الخطأ الذي ارتكبه لاعب الفريق السابق برحيله مجانًا صوب بايرن ميونخ الصيف الماضي.

وانضم المدافع الفرنسي الشاب تانجي نيانزو، إلى النادي البافاري في صفقة انتقال حر، لكنه لم ينجح في اللعب بانتظام مع بطل أوروبا.

وتحدث ليوناردو لإذاعة "فرانس بلو"، قائلًا: "تانجي نيانزو لعب معنا في دوري الأبطال، لكنه الآن أمضى قرابة عام مع البايرن دون أن يلعب".

وأضاف: "المشكلة أن البعض يظن أن هناك جنة في مكان آخر، ويقولون إن سان جيرمان خسر موهبة شابة، لكن في بعض الأحيان لا نكون نحن الخاسرين، بل من رحل عن باريس".

ولم يظهر صاحب الـ18 عامًا مع الفريق البافاري هذا الموسم سوى في مباراة وحيدة بالبوندسليجا، إذ شارك كبديل لمدة 21 دقيقة فقط.

# الديمقراطية تحسم إنتخابات الأولمبية اللبنانية وإستقالتان سريعتان

لاوتارو مارتينيز،

□ بيروت، (أ ف ب) – رياضة انبثقت لجنة تنفيذية جديدة للجنة الأولمبية اللبنانية عن الانتخابات التي جرت الخميس في العاصمة بيروت، بعد مواجهة قاسية كانت على 14 مقعداً حُسمت من خلالها أول انتخابات تجرى منذ العام 1996 حيث كانت ذات خلفيات سياسية.ومن المتوقع ان يترأس اللجنة رئيس اتحاد الرماية والصيد بطرس "بيار" جلخ ( 69عاماً) لأربع سنوات خلفاً للرئيس السابق جان همام الذي عزف عن الترشح من العمل الرياضي بعدما أمضى زهاء 50 عاماً تنقل فيها من ملاعب الكرة الطائرة وصولاً الى أعلى الهرم الرياضي اللبناني.

وصوّت 28 اتحاداً لصالح 20 مرشحًا تنافسوا لملء 14 مقعداً.وكشف جلخ الذي يشغل منصب عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية لوكالة فرانس برس انه يفصل كلياً بين العمل السياسي والانتماء الحزبي "لقد ترأست اتحاد الرماية لخمس دورات ولم أُدخل الكتائب الى الاتحاد، خياري السياسي أمارسه كحق لي وفي الاتحاد الذي أترأسه فسيفساء من كافة أطياف لبنان وهذا ما قادنا الى النجاح".

وأضاف "لا يمكن لأي انتخابات تجرى في لبنان وفي كل القطاعات ان تكون بمعزل عن التدخل السياسي، لكن المهم بالنسبة إلينا ألا تفسد السياسة الرياضة، ولا يمكن تحويل الرياضة الى قطاع سياسي"، وتابع "ما يهمنا ان تزدهر الرياضة اللبنانية، من خلال مساعدات الدولة وتضافر جهود الجميع".وأردف "هذه الانتخابات أصبحت خلفنا وأمد يدي لنتعاون كعائلة رياضية واحدة".

**رفع أثقال**

ومن المنتظر ان يعقد الفائزون جلسة لتوزيع المناصب.وفاز اللائحة التي انضم اليها جلج ( 16صوتاً)، وفيها رئيس اتحاد كرة القدم هاشم حيدر (22 صوتاً)، رئيس اتحاد الكانوي كاياك مازن رمضان (21) رئيس اتحاد "موای تاي" سامي قبلاوي ( 26صوتا)، نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة أسعد النخل (16) رئيس اتحاد رفع الاثقال خضر مقلد (20) رئيس اتحاد الملاكمة محمود حطاب (20) رئيس اتحاد اليخوت ربيع سالم (16) رئيس اتحاد القوس والنشاب جاك تامر (16) رئيس اتحاد التجذيف العميد المتقاعد حسان رستم (16) رئيس اتحاد الجمباز ولاعب كرة السلة الدولي السابق ليد دمياطي (16) نائب رئيس اتحاد الكرة الطاولة رافي ممجوغوليان (17) رئيس اتحاد ألعاب القوى رولان سعادة (14) ورئيس اتحاد المبارزة جهاد سلامة (14).

واعتبر حيدر ان "الانتخابات ديمقراطية وجرت في جو عائلي"، وتابع لفرانس برس "المناصب التي يتبوأها مطلق شخص هي تكليف وليست تشريف، وأدعو الجميع الى التكاتف حتى ممن لم يحالفهم الحظ".

وتطرق حيدر الى الاستعداد لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة في طوكيو "سنستمر في تحضير الرياضيين المؤهلين للمشاركة في أولمبياد 2020 والحصول على مساعدات للاعبين واتحاداتهم".

وأردف "ثمة استمرارية في عمل اللجنة وثمة خطوات ينبغي استكمالها لا سيما المساعدات المتعلقة بالاتحادات التي تضررت بسبب انفجار مرفأ بيروت في الصيف الماضي".

وكان سلامة، رئيس هيئة الرياضة في حزب التيار الوطني الحر الذي ينتمي اليه رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، يمني نفسه بترؤس اللجنة. وقبل نحو شهرين كان سلامة مرشحاً فوق العادة لتبوأ المنصب، إلا ان التفاهم "الرياضي- السياسي" الذي كانت له اليد الطولى في انتخابات الاتحادات الرياضية، لا سيما الكبرى منها على غرار كرة السلة والكرة الطائرة، تلاشى وبات الاختلاف سيد الموقف.

ورأى سلامة في حديث الى فرانس برس ان الاتحادات قررت من خلال انتخابات ديمقراطية "وانا احترم قرارها"، وتابع "لا أعتقد ان ما جرى سيؤثر على الحركة الرياضية، فالانتخابات انتهت اليوم (الخميس)"، وأردف "في القراءة الأولية كان ينبغي ان نحصد أصواتا إضافية وفي النهاية صندوق الاقتراع حسم النتيجة وثمة أشخاص لم يلتزموا بالاتفاقات المعقودة".

وأشار الى ان التعاون مع اللائحة الفائزة من اللائحة الثانية "سابق لأوانه"، إلا أنه أعلن تقدم بكتاب استقالته من جلخ (رئيس السن) وكذلك الفائز رولان سعادة رئيس اتحاد ألعاب القوى، إلا أن هذا الأمر سيدرس في اول اجتماع للجنة.

شعار الاولمبية الدولية في انتخابات لبنان

ويقوم لبنان على محاصصة طائفية بسبب تركيبته مع 18 مذهباً معترفا بها، علما ان نصف اعضاء اللجنة الحالين من المسيحيين والنصف الثاني من المسلمين فيما كان الرئيس مسيحيا في الولايات الاخيرة.

**الغرف السياسية**

ولهذا كانت الانتخابات تدار في "الغرف السياسية" بحسب أحد المرشحين الخاسرين الذي تحفظ عن ذكر اسمه، مشيراً الى أن هذا الأمر "سيدمر ما تبقى من رياضة في لبنان"، مضيفاً "ما جرى ليس بالأمر الصحي لكن هذا قرار الاتحادات وينبغي ان نحترمه".

انتهت آخر فصول الانتخابات الرياضية في لبنان، لجنة أولمبية جديدة ستدير الرياضة اللبنانية لأربع سنوات مقبلة، في بلد يئن تحت ويلات إقتصادية ومعيشية وصحية خطرة، القطاع الرياضي فيه يأتي في آخر الأولويات الرسمية، وبالتالي فإن اللجنة ذات الإمكانات الضعيفة تأمل ان تنجز شيئاً خلال ولايتها.

# فيفا تؤكد عدم إمكانية مقاضاة بكنباور على خلفية فساد بفعل مرور الزمن

□ جنيف، (أ ف ب) – لن تتم مقاضاة "القيصر" فرانتس بكنباور ومسؤولين سابقين في الاتحاد الالماني لكرة القدم على خلفية مزاعم فساد في منح حقوق مونديال 2006 بسبب سقوطها بمرور الزمن، بحسب ما أعلنت لجنة الاخلاقيات في الاتحاد الدولي للعبة الخميس.

جاء في بيان "فيفا" أن "الغرفة القضائية للجنة الاخلاقيات المستقلة قضت بعدم مقاضاة سلوك فرانتس بكنباور وثيو تسفانتسيغر وهورست رودولف شميدت فيما يتعلق بكأس العالم 2006بفعل مرور الزمن".

وقال القضاء الداخلي لـ "فيفا" إنه قرر ان مهلة مرور الزمن انتهت في عام 2012بالنسبة لنجم كرة القدم السابق بكنباور، وفي 2015 للثنائي تسفانتسيغر وشميدت.وكانت لجنة الاخلاقيات في "فيفا" فتحت في آذار/مارس 2016 اجراءات رسمية ضد بكنباور وخمسة أشخاص آخرين على خلفية دورهم في منح حقوق مونديال 2006 في ألمانيا وسط مزاعم بدفع رشاوى.وكان بكنباور رئيس لجنة ترشح ألمانيا لاستضافة مونديال 2006 موضع تحقيق من قبل القضاء السويسري بتهمة شراء أصوات للحصول على حقوق استضافة كأس العالم، لكنه نفى هذا الادعاء.

فرانتس بكنباور

كما تم ذكر رئيس الاتحاد المحلي السابق تسفانتسيغر والامين العام السابق شميدت في هذه القضية.

حينها، اشارت لجنة الاخلاقيات إلى "المدفوعات والعقود غير المستحقة المحتملة للحصول على حق تنظيم كاس العالم 2006.

وأثار التقرير الذي نشرته مجلة "در شبيغل" الألمانية في عام 2015ما خفي في العلن، والذي جاء فيه أن المانيا استخدمت "صندوقا سريا" بقيمة 10 ملايين فرنك سويسري ( 6,7 ملايين يورو) لشراء الاصوات والحصول على حقوق استضافة المونديال على حساب جنوب إفريقيا.وتفوقت ألمانيا على جنوب إفريقيا في سباق استضافة مونديال 2006 بواقع 12 صوتا مقابل 11.

وكان "القيصر" أحد النجوم الفائزين مع المانشافت بلقب مونديال 1974 كلاعب بعد الفوز على هولندا في النهائي 2-1 كما حصل على اللقب كمدرب في عام 1990 عندما قاد بلاده للفوز على الأرجنتين بهدف دون مقابل.

# سيكسرز يفوز على مافريكس في دوري السلة الأمريكي

□ مدن – وكالات: سجل جويل إمبيد 23 نقطة ليقود فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز للفوز 111-97 على ضيفه دالاس مافريكس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الليلة الماضية. وحافظ سيكسرز على صدارة القسم الشرقي رغم ملاحقة بروكلين نتس، الذي سحق أورلاندو ماجيك 129-92 ويملك كل منهما 22 فوزا فيما خسر سيكسرز 11 مباراة مقابل 12 لمنافسه. وانتهى الربع الأول المتكافئ بتقدم سيكسرز 22-23 وظلت النتيجة متأرجحة حتى منتصف الربع الثاني.

مباراة: جانب من مباراة السلة الامريكية

وسجل سيكسرز 17 نقطة مقابل نقطتين لمافريكس ليفرض صاحب الأرض سيطرته وينهي الشوط الأول لصالحه 43-59.

بتحسن أداء مافريكس، الذي غاب عنه كريستابس بورزينجس للمباراة الثالثة على التوالي بسبب إصابة أسفل الظهر، في الربع الثالث بقيادة لوكا دونتشيتش وقلص الفارق إلى 7 نقاط.

لكن سيكسرز سرعان ما استعاد إيقاعه بفضل تألق إمبيد وبن سيمونز اللذين سيشاركان في مباراة كل النجوم الشهر المقبل.

وارتفع الفارق لصاحب متصدر الشرق إلى 26نقطة في الربع الأخير ليكبد مافريكس الهزيمة 16 في 31مباراة ويظل في المركز التاسع في الغرب.

# بطولة فرنسا: سامباولي مدرب جديد لمرسيليا

□ مرسيليا، (أ ف ب) – أعلن مالك نادي أولمبيك مرسيليا سابع الدوري الفرنسي لكرة القدم الأمريكي فرانك ماكورت الجمعة "تغييرات عميقة" في النادي الجنوبي أبرزها إقالة الرئيس جاك هنري إيرو لصالح المدير الرياضي الإسباني بابلو لونغوريا، وتعيين الأرجنتيني خورخي سامباولي مدربا جديدا.وأوضح النادي في بيان نشره مالكه "بالنظر الى الصعوبة الرياضية والخلاف مع مجموعات من مشجعيه، يعيش مرسيليا منذ أسابيع عديدة مع أزمة كبيرة دفعت ماكورت إلى إدخال مرسيليا في فصل جديد".

وقال ماكورت "هذا فصل جديد لأولمبيك مرسيليا وأنا ملتزم شخصيا بتحقيق نجاح حقيقي".وأضاف "لقد عهدت رئاسة النادي إلى بابلو (لونغوريا). خبرته كمدير رياضي وكشاف للمواهب لا يضاهيها إلا حبه للعبة. ستكون أولويته الرئيسية إعادة كرة القدم إلى قلب مرسيليا".وقال لونغوريا البالغ من العمر 34عاما والذي انضم الى الجهاز الفني للنادي العام الماضي "كرة القدم لا يمكن تصورها بدون شغف وهذا التعيين شرف كبير لي وكنت أستعد له منذ أن دخلت عالم كرة القدم".وأوضح ماكورت أن "إيرو الذي كان سببا في غضب المشجعين في الأسابيع الأخيرة، سينضم إلى مجلس الإشراف على مرسيليا".كما وعد ماكورت بأنه سيسافر "هذا الأسبوع" إلى مرسيليا للقاء الجماهير وقادة مجموعات المشجعين من أجل "مناقشة خططه الطويلة الأمد للنادي" الذي اشتراه عام 2016.

وتابع "أما بالنسبة لملف المدرب الجديد الذي تم إحضاره ليحل محل البرتغالي أندريه فياش بواش الذي تم إيقافه بداية الشهر، فسيكون الأرجنتيني خورخي سامباولي الذي كان مرشحا للمنصب منذ أيام عدة".وتعاقد مدرب منتخبي الأرجنتين وتشيلي السابق (60 عاما) مع مرسيليا حتى حزيران/يونيو 2023 في اليوم التالي لمباراته الأخيرة على رأس الادارة الفنية لفريقه السابق أتلتيكو مينيرو البرازيلي.وقال سامباولي في بيان النادي "قيل لي طوال حياتي أن مرسيليا شغف، وأن (ملعب) فيلودروم يضيء عندما يذهب الفريق إلى الملعب"، مضيفا "مرسيليا فريق الشعب وأشعر بنفسي وسط هذه الحرارة.

لسنا هناك للاختباء سنلعب بقوة".وكانت استقالة سامباولي من تدريب أتلتيكو مينيرو الاثنين عززت التكهنات حول اقترابه من الاشراف على الادارة الفنية لنادي مرسيليا.وكتب سامباولي الذي كان مرتبطًا بالنادي البرازيلي حتى نهاية العام الحالي، في رسالة وجهها إلى أنصاره أرسلها المتحدث باسمه لوسائل الاعلام: "النهاية حانت. ستكون المباراة الأخيرة يوم الخميس".

وأوضحت العديد من وسائل الإعلام أن مدرب المنتخب الأرجنتيني سابقا (2018-2017) من المتوقع أن يصبح مدربا جديدا لنادي مرسيليا خلفا لفياش بواش المعاقب من إدارة النادي الجنوبي منذ مطلع شباط/فبراير بعدما كشف عن نيته في تقديم الاستقالة.وتولى سامباولي (60 عاما) تدريب أتليتكو مينيرو في آذار/مارس 2020 وقاده الى الفوز 25 مرة في 44مباراة ( 10هزائم و 9 تعادلات).في مسيرته التدريبية التي بدأت في عام 2002 قاد سامباولي فريقا برازيليًا آخر هو سانتوس، بالإضافة إلى أندية في البيرو وتشيلي والإكوادور. تجربته الوحيدة في أوروبا كانت في إسبانيا مع نادي إشبيلية (2017-2016).

في رسالته الوداعية، قال سامباولي الذي قاد منتخب تشيلي الى لقب كوبا أميركا عام 2015 إنه لم يكن يرغب في "الفوز فقط ولكن أن يكون مبدعًا وأن يبني فريقا، عند مشاهدته على شاشة التلفزيون، يزيل الحزن لبعض الوقت".وأضاف "تتمتع كرة القدم البرازيلية بموهبة لا حصر لها: لقد جعلتني أعيد اكتشاف جمال اللعبة، وهو أمر سيبقى لي إلى الأبد".

فرانك ماكورت

## في رحاب أرض الرافدين

# العراقيون في إنتظار بابا الفاتيكان

لويس إقليمس

بغداد

تجري استعدادات حثيثة ومكثفة في عدد من المدن والبلدات العراقية، ومنها بغداد العاصمة، وعلى كافة المستويات، سياسيًا ودينيًا وكنسيًا وشعبيًا، لاستقبال أول حبر أعظم للكنيسة الكاثوليكية حرصَ وبإصرار لزيارة العراق للأيام من 5- 8من آذار القادم 2021، وذلك في أول مبادرة نوعية لافتة. والكنيسة الكاثوليكية يبلغ تعدادها اليوم بحسب تقديرات دولية أولية حديثة، ما يربو على مليار ونصف مسيحي من المجموع الكلّي التقريبيّ للمسيحيين في العالم الذين يشكلون ما تعدادُه أكثر من 3،2 مليار مسيحي، اي ما يعادل ثلث التركيبة السكانية في العالم. من الجدير ذكرُه، أنّ المسيحيين الكاثوليك في العالم أجمع يخضعون قانونيًا وكنسيًا لسلطة الكرسي الرسولي ومقرُه دولة الفاتيكان، وهم يشكلون اليوم نسبة تقريبية تصل إلى ما يربو على 51 بالمئة تقريبًا من مجموع تعداد مسيحيي العالم. يقابل ذلك رقمًا مهمًا للكنائس البروتستانتية والإنجيلية وما في دارتهما من كنائس حديثة غير رسولية ليصل عديدُها بحدود 37 بالمئة من المجموع العام للمسيحيين في العالم، وما نسبتُه التقريبية 12 بالمئة لأتباع الكنائس الأرثوذكسية المختلفة بحسب إحصائيات مقربة من الدوائر الفاتيكانية.

كان لإصرار بابا الفاتيكان، فرنسيس الأول، على تحقيق أمنية سلفه الراحل يوحنا بولس الثاني، وقعٌ كبيرٌ لدى أوساط عالمية وعراقية متابعة لرحلات باباوات الكنيسة الكاثوليكية. وهذه الزيارة لها من الأبعاد المختلفة ما يجعلها اليوم محطّ أنظار العالم بأسره، لكونها ستسبغُ بركة بابوية متميزة على شعب مقهور وجريح مصاب بأشكال العاهات والأمراض والمصائب، إنسانيًا وسياسيًا واقتصاديًا وبيئيًا وعلميًا وثقافيًا وتربويًا وأخلاقيًا، بل وفي كلّ شيء. فالعراقيون يعيشون منذ عقود ضمن اسلوب حياة شعوب القرون الوسطى في تتالي الحروب والنزاعات وأعمال العنف غير المبرّر، وفي الفساد والانفلات الأمني بوجود الدولة العميقة وأدواتها التخريبية، وفي غياب الضمير الإنساني وروح التآخي، وفي انحسار الروح الوطنية في زمن صار الغريبُ والدخيلُ في البلد سيّد الشعب والأرض والثروة. من هنا ندرك شكل هذه الزيارة التي تتخذ طابعًا تضامنيًا مع العراق، حكومةً وشعبًا، بهدف إعادة اللحمة المجتمعية والغيرة الوطنية وتحفيز زمن التآخي والتعايش والتضامن والمحبة والمصالحة بلا حدود ولا رسوم ولا تمييز على أساس ديني أو عرقيّ أو مذهبيّ. كما أنها لا تخفي شيئًا من الرمزية الراعوية الأبوية لأكبر سلطة كنسية في العالم تتنازل للقاء أتباع مسالمين تلقوا صفعة موجعة على أيدي فئة إرهابية تبنت عناوين دولة الخلافة الإسلامية التي عاثت في مدنهم وبلداتهم وقراهم خرابًا ودمارًا، ونهبت بيوتهم وحلالهم ودفعت مئات الآلاف منهم لترك ديار الآباء والأجداد والبحث عن ملاجئ آمنة في دول الاغتراب القاسية.

إنّ هذه الزيارة الميمونة ستكون الأولى من نوعها لأول بابا يحطّ أقدامَه على أرض الرافدين، بلد إبراهيم أبي الأنبياء، مهد الحضارات وبوابة الثقافات وتعددية الإتنيات والأديان المختلفة المتعايشة على امتداد التاريخ الإنساني، وصاحبة جذور تمتدّ لبداية انتشار المسيحية فيها منذ القرن الأول الميلادي، حيث نمت فيها المسيحية وسط تقلبات الزمن المختلفة. وبشهادة التاريخ ورموزه وروّاده الحقيقيين، كان للمسيحية وأتباعها دومًا اثرُها الكبير على الحياة العامة في العراق والمنطقة، في تميّزها الثقافي والأخلاقي والأدبي والعلميّ والاقتصاديّ والوطني على السواء حتى قدوم الدولة الإسلامية وتعاقب أزمنة الحكم في هذه الأخيرة على عهود الخلافة الراشدية والأموية والعباسية بالتتالي. ومع نهاية القرن الحادي عشر الميلادي، بدأت أهمية المسيحية الحضارية والثقافية والأدبية والسياسية بالانحسار التدريجي لصالح انتشار أدوات الثقافة الإسلامية كنتيجة عملية لطبيعة تعاملها مع باقي الشعوب والأديان من نظرة دونية تجاه المختلفين مع توجهاتها وقيمها ونزعاتها التشددية بفعل إعمال السيف الذي كان سيدّ الموقف والواقع وما شابهه من أدوات القتل والتهديد والترويع. وقد اتخذت تلك الأفعال شكلَ فتوحات توسعية تعسفية آنذاك بهدف نشر الدين الإسلامي بالسيف، إلاّ أنها في الواقع يمكن وصفُها ما يشبه الغزوات القبلية والعشائرية التي آمنَ بها الخلفاء وأتباعُهم وحواشيهم. وبالرغم من كل تلك الأحداث المأساوية التي حدثت للشعب المسيحي عبر التاريخ، إلاّ أنها لم تخلو بين الفترة والأخرى من بروز أعلامٍ وعلماء وأدباء وزعامات مسيحية مؤثرة كانت لها بصماتُها على الصعيد الوطني والمنطقة والعالم في حقبٍ مختلفة ولاسيّما إبان النهضة العربية التنويرية حتى يومنا هذا.

**اهتمام القيادة العراقية وزعاماتها الدينية**

مَن يتابع ويراقب الاستعدادات الحثيثة الجارية على الساحة العراقية يدرك تمامًا الأهمية الكبيرة التي توليها زعامات عراقية دينية وسياسية وبرلمانية لهذا الحدث الكبير. فعلاوة على الاستقبالات المعلنة التي ستجري لبابا الفاتيكان على الصعيد الرسمي، يبرز الحدث الأكبر بلقاء مرتقب لشيخ الفاتيكان المسالم مع سماحة المرجع الشيعي الأعلى الشيخ الوقور، علي السستاني، في مدينة النجف الأشرف. وقد أُثيرت تساؤلات عمّا إذا كان اللقاء المرتقب سيتضمن فعلاً توقيع ما يشبه "وثيقة الأخوّة الإنسانية" التي سبق أن وقعها قداستُه مع شيخ الأزهر أحمد الطيب في 4 شباط 2019 . لكنّ الأخبار المتوالية من مراكز المراجع العراقية المتعددة الشيعية والرسمية استبعدت هذه الفكرة تمامًا. ولعلّ من أسباب هذا التراجع، خشية جهات مرجعية وسياسية مقربة من دارة المرجع الديني الشيعي من القبول بأية التزامات أدبية وأخلاقية ودينية تجاه مَن تشملُهم بنود مثل هذه الوثيقة، ونقصد بهم أبناء الأقليات الدينية والإتنية بمن فيهم المواطنون المسيحيون والإيزيديون والصابئة المندائيون وآخرون على شاكلتهم على وجه الخصوص. فهؤلاء هم المتضررون الأكثر من غيرهم بسبب ما يجري من خروقات واعتداءات وتهميش من جانب سطوة المثلث الحاكم وفقَ معايير المحاصصة القاتلة والظالمة بحق الوطن وأبنائه. وفي هذا التراجع أو عدم القبول، هناكَ مَن يثير تساؤلات حول تأشير توقعات بوجود دوافع سياسية وضغوط خارجيّة تقف خلفه، بسبب ما قد يحتمله مثل هذا الالتزام من انحسار محتمل لسطوة دولة جارة تمسك بزمام الحكم والسيطرة والتوجيه بلا منافس على الساحة السياسية العراقية وبالتواطؤ مع الراعي الأمريكي وحلفائه للعملية السياسية برمتها. وفي اعتقادي، لو كان حصل التوقيع على مثل هذا البروتوكول الأخوي الإنسانيّ، لفُرزت له أصداءٌ دولية قوية بسبب ما يحمله من رموز دينية ودلالات إنسانية في إبرازٍ واضحٍ لسمات الوئام والسلام والتسامح والمحبة التي تؤمن بها الديانات التوحيدية الثلاث، وعلى رأسها وفي مقدمتها المسيحية، وذلك من دون اختلاف أو خلاف في المبادئ الإنسانية العامة إلاّ في ما لا يؤمنُ به أدعياءُ التشدّد والتطرّف وعرّابو الحروب والقتل والنهب والسلب ورافضو التعايش السلمي والاختلاف التعددي في الدين والعرق والمذهب.

في كلّ الأحوال، فإننا ندرك أهمية الزيارة التاريخية المرتقبة التي توليها الزعامات العراقية المعتدلة جميعًا لكونها تصبُّ في أمل إعادة الدولة العراقية إلى مسارها الصحيح بين الدول وشعوب المنطقة والعالم بالعمل على إعادة هيكلة السياسة الوطنية وتوجيه دفتها نحو بناء الإنسان العراقي والابتعاد عن اية نزعات ولائية غير وطنية لصالح أطراف خارجية. فكل هذه العناوين الفرعيةً الدخيلة غير الوطنية القائمة في حاضرنا الراهن، لا يمكن بأيّ شكل من الأشكال أن تكون حريصة على بناء البلاد والعباد أكثر من أبنائها الأصلاء في حالة العمل بعيدًا عن الانتماء الصادق للوطن والأرض والحضارة والثقافة الخاصة به. وستبقى هذه المسميات الدخيلة المهيمنة منذ ما يربو على ثمانية عشر عامًا والناجمة عن الهزالة في إدارة البلاد ووسط غياب واضح للإرادة والضمير والروح الوطنية المطلوبة الضامنة للاستقرار والتنمية والتطور والرفاه للشعب، مثار امتعاضٍ وسخط ورفض دائمٍ من قبل عامة الشعب ونخبه الصابرة.

لقد تناهى لأسماعنا أيضًا، تمنياتُ العديد من الزعامات السياسية والدينية من إسلامية ومسيحية وإيزيدية وصابئية، اللقاء مع قداسته. ونأمل أن تكون الفرصة مؤاتيه لمثل هذا اللقاء التضامني الأخوي والإنساني على عتبة "زقورة أور" التاريخية في ثاني أيام الزيارة يوم السبت المصادف 6شباط والتي خصّص لها البابا مكانة في قلبه وضميره ضمن برنامج الزيارة، حيث ستكون فرصة لتوالي الحوار بين الأديان والمعتقدات وفق مبدأ احترام التعددية والتنوع التي من شأنها زيادة ثراء عناصر المحبة والأخوّة والتضامن من أجل خلق مجتمعات متعايشة سليمة إنسانيًا وبشريًا. فالاختلاف في الدين والعرق والبشرة واللون والفكر والتقاليد، مثلُه مثل اختلاف أنماط الحياة وسلوكيات البشر. فكلّ اختلاف هو بحدّ ذاته غنيٍ إيجابي وثراء تكاملي يُكملُ ما ينقص الآخر ويبني على ما يقدّمُه الآخر من مبادرات وأعمال خيرٍ ومحبة وتفاهمٍ وتعاضد، وعلى كلّ شخصٍ أن يقبلَ الآخر كما هو وليس وفق مَقاساته وتفكيره ورؤيته التي قد تكون قاصرة أو ناقصة في بعض جوانبها وطروحاتها. كما أنّ اختلاف الألوان والأفكار والرؤى يمنح اللوحة البشرية جماليّتها ويزيدُ عليها إذا كانت جميلة ومتميزة. هكذا نحن في عراق الحضارة والثقافة، تتميّز شعوبُنا وأتباع دياناتنا بشيءٍ من الجمال في بعض ملامحنا وسلوكياتنا. كما أنه ليس بالضرورة أن تكون المنظومة بأكملها متشابهة ومتساوية في السلوك والفعل والأداء، بل إن أيّ اختلاف فيها دليلٌ على وجود نوع منَ الاستقلال في تلك المنظومة. وإنّ أيّ اختلاف هو دومًا محطّ تقدير وتفاعلٍ وتكامل بالحوار والنقاش والتفاهمِ على الحدود الدنيا من الرؤى والأفكار ووجهات النظر، شريطة أن تصبَّ جميعًا في صالح الإنسان والمجتمعات والأوطان. فهي الأداة الصحيحة لبناء الإنسان والأوطان واستقرار شعوب الأرض وسلامتها وأمنها، طالما أنّ الإنسان هو محور الحدث وصاحب الحياة!

**لا للتطرف في الأفكار والسلوك**

لا ننكر أن من أهداف الزيارة البابوية، تأكيد الفاتيكان الرسمي على ضرورة حماية التعددية والاختلاف في الدين بين الأقلية والأغلبية الحاكمة. فالزيارة فيها من الأبعاد السياسية ما يساويها ممّا تحملُه من أهداف روحية وتعزيزية وتشجيعية ترقّى لتثبيت أتباع الديانة المسيحية والمطالبة الحثيثة بزيادة حمايتهم من أجل المحافظة على جذورهم التاريخية والحضارية والثقافية، في بلاد "شنعار"، العراق. وهي رسالة شاملة أيضًا لجميع أتباع الديانات الأخرى التي تشكل اليوم أقليات ضعيفة وواجبة الحماية في البلاد. وفي هذه الزيارة نقرأ أيضًا بين السطور نداء ملحًا ودعوة واضحة لإشاعة روح التآخي والتعايش ونبذ اية نزعة للتطرف والتشدّد على أساس الدين والمعتقد والعرق والطائفة. فهذه جميعًا تعسّر الحياة لأتباع الأقليات الدينية والمذهبية والعرقية ولا تيسرُها لهم. بل إنّ أيّ شكل للتشدّد والتطرف في الأداء والفكر والتعاطي مع الآخر المختلف عن دين الحاكم من شأنه قتلُ أيّة روحٍ للتفاهم والحوار من أجل غدٍ أفضل يهدف لتكوين مجتمع تسوده المحبة والوئام والتفاهم والتوافق، ليس من أجل تعزيز المكاسب غير المشروعة، بل من أجل البناء السليم لمجتمع سليم يحظى جديرٍ بوطنٍ يحمل الخير والرفاهة والسلامَ للجميع على اساس تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة وفق مبدأ الجدارة والكفاءة والأهلية وصحة الانتماء للوطن. وهذا ما ينقصنا في بلدنا منذ عقود، وزادت منه الزعامات السياسية الحاكمة بأمر الغازي الأمريكي الصلف منذ ما يربو على ثمانية عشر عامًا بعد التغيير الدراماتيكي الوقح في 2003 بحججٍ واهية وتبريرات سياسية منتفعة بناءً على تهريجات وتخريفات معروفة الأغراض والأهداف والتوجهات. إن في رسالة بابا الفاتيكان رائحة ذكية من الروح الإنسانية يودّ نقلها لعموم الشعب وللزعامات الدينية والسياسية بتكريس الحكمة وإعمال العقل وسيادة العدل وتشجيع روح الإحسان وتبادل الاحترام وترسيخ علاقات الثقة المتبادلة بين جميع مكونات الوطن الواحد الذي يفخر بكونه أرض أبي الأنبياء إبراهيم، أبي إسحق ويعقوب وابنائه الاثني عشر وأسباطهم الذين عاشوا على هذه الأرض الطيبة وتباركوا بها وباركوها بأيديهم وأرجلهم واعمالهم وذرّيتهم من بعدهم. أفلا يستحق ابناؤُهم من بعدهم العيش الرغيد الهانئ المفعم بالتفاهم والتآزر والسلم والأمان والاستقرار والرخاء بعد السنين العجاف من توالي المصائب والآلام والأزمات؟ من موقع آخر، لو لاحظنا، فالزيارة التاريخية هذه ستشمل وسط البلاد وجنوبه وشماله، وفيها دلالات طيبة على احترام ورؤية قداسته لجمالية الإرث الإيمانيّ والإنسانيّ والحضاريَ الذي لا مثيلَ له في العراق، فشاءَ أن يُظهره للجميع ولأبناء الوطن بوجه أخصّ. وفي اعتقادي، أن لقاءه التاريخي الذي سيجمعُه مع المرجع الشيعي، سماحة الشيخ الوقور علي السيستاني، كما فعلَ مع فضيلة شيخ الأزهر أحمد الطيّب ، سيفتح ابوابًا عديدة للتفاهم والتحاور وتجاوز التمييز بين أبناء الوطن الواحد على أساس الدين والمذهب والطائفة، ومنه وضع حدود حاسمة للتجاوزات الحاصلة بسبب الراديكالية القائمة لدى بعض الفصائل المسلحة التي تتخذ من ما يُسمّى بشعار المقاومة سبيلاً لفَرض سطوتها وتشكيلها تهديدًا لكلّ مَن لا يواليها في الفكر والأهداف أو يعترضُ سبيلَها. وفي كلّ الأحوال، يمكن الانطلاق من وراء تحقيق هذا اللقاء التاريخي المهمّ، نحو فضاءات أوسع لتقديس حرية الفرد في الدين والفكر والتعبير. وكما أشار قداستُه يوم توقيع الوثيقة مع شيخ الأزهر بالقول :"بدون الحرية، لا يمكن أن نكون أبناء العائلة البشرية الواحدة". فالحرية الدينية حقٌّ مكفولٌ لأيّ إنسان مخلوق على صورة الله ومثاله، ومن شأنها أن تعمّق مفهوم الأخوّة بين البشر في البلد الواحد وفي العالم على السواء. وهذا ما حدا بالأمم المتحدة لاعتماد تاريخ التوقيع على تلك الوثيقة من كلّ عام "يومًا دوليًا للأخوّة الإنسانية" ليكون بمثابة دعم عالمي لجميع الجهود الإنسانية الرامية لنشر ثقافة التسامح والتعايش والتضامن وكذا لمكافحة كلّ أشكال التمييز والتطرّف والتشدّد والعنصرية والكراهية بين الأجناس البشرية مهما كانت أديانُها وحضاراتُها وألوانُها وأعراقُها ومذاهبُها ومعتقداتُها. فالأديان لله والأوطانُ وثرواتُها وخيراتُها لمَن يعيش فوقها ويستغلُّها للصالح العام للأوطان وأهلها ولعموم البشرية، كونها خليقة الله الحسنة. وأخيرًا أغرّد مع أبناء وطني من ذوي الإرادة الطيبة: مرحبًا بالبابا فرنسيس في رحاب أرض الرافدين! تنويه: تأتي زيارة البابا فرنسيس إلى العراق في الأساس بناءً على دعوة خاصة من رأس الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم غبطة البطريرك (الكاردينال) لويس ساكو، باعتباره رأس الكنيسة الكاثوليكية في العراق أيضًا. وبتحفيزٍ من غبطته، ونظرًا لسعة علاقاته الطيبة مع الرسميين في الدولة العراقية وعدد من زعامات الأحزاب السياسية، تبّنت رئاسة الجمهورية الفكرة، وكثفت الخارجية العراقية من جهودها لتحقيق حلم هذه الزيارة. لذا، لا غرابة أن تتسم الزيارة ببصمات واضحة للكنيسة الكلدانية في تنظيم برنامج الزيارة التاريخية من حيث اختيار مواقع الزيارة وإدارة فعالياتها وفرض ما تراه موائمًا لكنيسة العراق بالتفاهم مع سفير الفاتيكان المتعاطف مع رئاسة الكنيسة الكلدانية. فكنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك أو كنيسة الطاهرة الكبرى في قرقوش، كانتا الأجدر بتكرّم قداسته إقامة قدّاس في إحداهما، لكون كلتا الكنيستين تمثلان رمزًا ودلالة على الشهادة الخالصة للرسالة المسيحية في العراق، وقد نالتا قسطًا وافرًا من قساوة الدهر والشهادة وأعمال العنف والتخريب والدمار والنزوح والتهجير. لذا وجب التنويه مع وافر التقدير والاحترام لجميع الجهود بإنجاح الزيارة!

# إجماع واشنطن والورقة البيضاء

نبيل جبار العلي

بغداد

في عام 1989وضع الاقتصادي "جون وليامسون" مسودة اقتصادية من عشر بنود ، قدمها لتكون وصفا" علاجيا" للدول الفاشلة التي تعاني مشاكل مالية واقتصادية كبيرة في القارة اللاتينية ( الدول الفاشلة او الدول الهشة هو اصطلاح سياسي يشير الى الحكومات الضعيفة وغير الفعالة والتي لم تتمكن من السيطرة على اداء واجباتها الخدمية والادارية الناجحة او التي فشلت في احتكار سلطة العنف المشروع) ودعا خلالها الاقتصادي وليامسون مؤسستي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتبني هذه اللائحة وكانت التوصيات التي طرحت في حينها كالآتي:

1. سياسة الانضباط المالي ومراعاة المصاريف
2. إعادة توجيه الأنفاق العام من الدعم العشوائي إلى الاستثمار في البنية التحتية
3. الإصلاح الضريبي بمعنى توسعة القاعدة الضريبية بشكل معتدل
4. منح الأسواق حرية تحديد الاسعار بحيث تكون أعلى من نسبة التضخم
5. تحرير قطاع التجارة مع التركيز على مبدأ القضاء على القيود الكمية كمنح التراخيص والامتيازات
6. تحرير تدفق الاستثمارات الأجنبية
7. خصخصة مؤسسات الدولة
8. تحرير وإلغاء اللوائح والقوانين التي تعوق دخول الأسواق أو تقيد المنافسة
9. سعر صرف العملة يكون مناسباً ويعكس القوة الاقتصادية
10. مراعاة قوانين وحقوق تملك الأراضي

**منحى سياسيا**

وفي تسعينيات القرن المنصرم اخذت هذه اللائحة منحى سياسيا" واسعا" ، بعد اعتمادها من قبل مؤسستي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووزارة الخزانة الامريكية المتواجدة مقراتهم في العاصمة الامريكية واشنطن ، حتى طغت على هذه السياسات مصطلح ( إجمّاعواشنطن Washington Con-sensus ) في اشارة الى تلك المؤسسات المتبنية لهذه السياسات التي تدعم سياسات العولمة الدولية.

وبين منتقد ومعترض على هذه السياسات والتي اعتبرت من قبل البعض ، سياسة تدخلية موجهة لصالح دول ليبرالية معينة في التلاعب بالميزات التنافسية لتلك الدول لاغراض سياسية ، حيث طبقت هذه السياسات الاصلاحية في الدول اللاتينية وطبقت مرة اخرى في الدولالعالم الثاني اي الدول الاشتراكية بعد انفصالها عن الاتحاد السوفيتي ، ثم اضيفت الى اللائحة عشر بنود اخرى سميت في حينها - Post-Washington Consensus اجماع واشنطن المعدل - تم خلالها مراعاة اوضاع الدول الاقتصادية النامية وحجم المسؤوليات المقيدة لاقتصادها والمكبلة نتيجة اعتماد شرائح وطبقات اجتماعية عديدة على اقتصادياتها المركزية .

يستند مبدأ اللائحة وبنودها بشكل عام - كما يراه الاقتصاديون - بمفهوم مفاده ( بان الاسواق تقود الى تحقيق النمو اكثر من الدولة نفسها، وتقليل دور الدولة في ادارة الاقتصاد ).

**الورقة البيضاء**

قدمت الحكومة العراقية في آب 2020 تقرير الاصلاح الاقتصادي والتي اسمتها " بالورقة البيضاء " والتي تضمنت مجموعة منالتوصيات والستراتيجيات والسياسات والتي تظن بانها كفيلة لاصلاح النظام الاقتصادي والمالي في العراق ، والتي تعتقد الحكومة العراقيةمن خلالها (كما ورد في ديباجة الورقة ) بانه لا مناص آخر غير تطبيق هذه الاصلاحات ولا مجال لتأجيل تلك القرارات والسياسات والاستمرار باعتماد العراق على انتعاش اسعار النفط وكمياته التصديرية لتمويل نفقاته المتزايدة .

ومع دراسة الاطر والمحاور الخمسة الخاصة بالورقة البيضاء والسماح لانفسنا باعادة ترتيبها مع ما يتوافق بنود ( ورقة إجماع واشنطنالعشر ) نجد ان اغلب المحاور والموضوعات التي تناولتها الورقة الاصلاحية العراقية البيضاء جائت متوافقة تماما مع بنود إجماع واشنطن ،فمحاولة الانضباط المالي او الترشيد الانفاقي وتقليل الدعم هو توجه حكومي وان كان لم يلاحظ اثره بوضوح في الموازنة الاخيرة المقترحةلسنة ( 2021) ، كذلك خصخصة القطاعات العامة هو هدف اخر تسعى حكومة الكاظمي لتنفيذه ، في حين كانت خطوة تغيير سعر صرف الدولار وتقليل قيمة الدينار هي اولى الخطوات التي نفذتها الحكومة والتي انعكست قساوتها على شرائح واسعة من الشعب العراقي .

# إستراتيجية التدريب والتطوير وفق النظرية التركيبية

مظهر الغيثي

بغداد

من خلال متابعتي الخاصة للواقع الفني للموظفين بشكل عام والذي تم اما عن طريق الاحتكاك المباشر او عن طريق التعامل الوظيفي لاحظت ان الموظف الافتراضي توجد لديه قدرات كامنة وفي نفس الوقت يوجد كذلك نقص فني في مجال التخصص وان هناك ظرف وبيئة الموظف المعقدة ربما تمنعه من طرح الافكار المبدعة فضلا عن ملا الفراغ الفني لسد النقص في الخبرات الواجب توفرها مع الاحتفاظ بالخصوصية لكل اختصاص على حدة ,وتختلف الظروف من ادارية الى خاصة نابعة من ضيق الوقت وبعد المسافات الزمنية والمكانية والاوقات المخصصة لكل حالة وضغوط العمل ..والخ.

**طرق التدريب**

لذلك برزت الحاجة الى اعادة النظر في طرق التدريب واساليبه وادارته بشكل عام، وليتم بعدها دراسة الواقع الفعلي لجميع اعضاء أي مؤوسسة (الفني والعلمي)مستخدمين فكرا مغايرا في وضع الخطط التدريبية وبدل ان نستخدم الفكر القائم على اساس النظرية التفكيكية والتي تقوم على اساس وضع خطة تدريب لجميع اعضاء المؤسسة مؤطرة بالعامل الزمني كأن تكون شهرية او فصلية او سنوية وتلك نظرة قاصرة لا تأخذ بالاعتبار مدى استفادة المتلقي من الدورات وما هو تأثيرها على واقع الاعمال ومتناسية الحاجة الفعلية الفنية لكل فرد بسبب عدم وجود قاعدة بيانات تستخرج منها احصائيات دقيقة عن كل مفصل من العملية التدريبية وايضا لا يوجد تركيز على الاختلاف في الحاجات بين مختلف المؤسسات فممكن تن تكون الدورات لهذه السنة مفيدة لتشكيل معين لكن على العكس ربما لا تكون مفيدة لتشكيل اخر وحتى وان كانت هناك مراعات لتلك الحاجات فلن تكون على اساس علمي وغيره الكثير من العيوب التي ترافق تطبيق النظرية التفكيكية في تحليل وادارة المشكلات مثل ترك تقييم الحاجات الفنية والعلمية والحاجات الى الدورات الى الاجتهاد الشخصي لكل موظف او مسؤول وهذه قمة العشوائية المدمرة للعملية التدريبية .

**استراتيجية التدريب**

ونحن نقترح ان يتم اعداد استراتيجية التدريب والتطوير على اساس النظرية التركيبية واردنا اعتماد المعايير العلمية الدقيقة للتدريب والتطوير ومراعات كل ما ذكرنا سابقا من مثالب في ادارة التدريب اضافة الى ان المنهج التحليلي التركيبي يأخذ بنظر الاعتبار ان كل جزء من المشكلة هو مؤثر ولو كان صغيرا وان كل الاجزاء مترابطة بعلاقات عملية حيث لا يمكن حل المشكلة بصورة عامة بدون ايجاد حل استراتيجي متوازن فالهدف ليس اتمام الجدول التدريبي لكن الهدف هو رفع قدرات الموظفين العلمية ومنه الى رفع قدرات التشكيلات المكونة للمؤسسة لنصل في نهاية تنفيذ الخطة الاستراتيجية الى كوادر علمية ذات مستوى عالي وحسب المخطط له ، ليصب كل ذلك في مصب واحد وهو تطوير الاعمال وانجازها والابداع فيها وفق المعايير العالية الجودة وربما تفوقها الى التميز .

ان استمرار الوزارات والتشكيلات في اتباع النهج التفككي في تحليل المشكلات بصورة عامة ووضع وتنفيذ الخطط بصورة خاصة والتدريب والتطوير بصورة اخص هو ما دعاني ان اكتب لحضراتكم رؤيتي في هذا المجال واتمنى ان يكون القادم هو رسم خطة استراتيجية للتدريب والتطوير وما يرافقه من مراحل مهمة مثل انشاء وحدة ادارية مختصة بالتطوير كما التدريب وسيغني ذلك عن اعباء جمع الفريق المتخصص من داخل كل تشكيل لإنجاز هذه المهمة ليتم بعد ذلك الشروع بجمع البيانات وتحليلها للوصول الى رسم خطة استراتيجية وخطط تفصيلية تنفذ حرفيا داخل المؤسسة لتحقيق القفزات المرجوة ومنها الى التقدم والتطور والتميز.

## أسرار والغاز

# أضواء على زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق

سمير عبيد

اسطنبول

**مقدمة لبعض العقول**

في نيسان دار رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله السيد علي السيستاني حفظه الله في مقره بالنجف الأشرف . وذكر مصدر لـ RT، حينها أن "بري زار السيستاني صباح اليوم ،وبحث معه العلاقات بين البلدين وضرورة توحيد المواقف العربية في ظل التحديات التي يواجهها العرب الآن". وعليكم الانتباه الى عبارة ( التحديات التي يواجهها العرب ) !!! لكي تعرفوا ما كان يُنتظر من النجف الأشرف ومن مرجعية السيد السيستاني في ملفات المنطقة !.

وكتبت أنا شخصياً في حينها ،اي حول الزيارة التي قام بها نبيه بري النجف مقالا تطرقت فيه لبعض الأحتمالات وقلت في مفصل منه :- يبدو ( أنها بشرى وملامح عودة العراق لدوره الرئيسي في المنطقة والاقليم، وهذه المرة من النجف الأشرف ، ومن هنا بدأتُ أستشعر نسمات تضرب أنفي أن مشروع العدل الإلهي قادم والنجف لها شأنٌ فيه )!

**صريح نبيه بري**

والملفت في الزيارة هو تصريح السيد نبيه بري الذي سمعه العالم من أقصاه الى أقصاه .وطبيعي أن الناس العادين والبسطاء سمعوه ونسوه. ولكن الناس المتابعين والمختصين بالسياسة والاستراتيجيا وترتيب المنطقة والعالم عرفوا معنى تصريح السيد نبيه بري عندما قال ( مرجعية النجف والسيستاني مرجعية الجهات الأربع للأرض!) .ومن لا يعرف نبيه بري فهو عمود مهم من أعمدة النظام العالمي في لبنان والمنطقة .وهذا يعني ان الحكومة العالمية التي تدير العالم لديها معرفة تامة بأهمية العراق بشكل عام والنجف بشكل خاص في هندسة المنطقة. لا سيما وان العراق قطب الرحى فيها ومهما تغيرت المتغيرات !!. وبالتالي فتصريح السيد نبيه بري كان "الكود السري" الذي تبلغت فيه جميع المرجعيات الروحية والسياسية في المنطقة والعالم بأن السيد السيستاني باتَ مرجعاً روحياً عالميا !

**هل البابا أمرَ بزيارة النجف ؟**

فمن خلال زيارة السيد نبيه بري الى النجف الاشرف واللقاء مع المرجع الاعلى للشيعة في العالم السيد علي السيستاني في أبريل 2019،وبُعيد زيارة الرئيس الايراني روحاني الى النجف الأشرف واللقاء الذي جمعه أيضا بالمرجع السيستاني في آذار 2019. واطلاق تغريدته المفصل أي السيد نبيه بري وهي ( مرجعية النجف والسيستاني مرجعية الجهات الأربع للأرض) وقبلها بسنوات قليلة طالب الكاتب السعودي المغدور جمال خاشقجي ومن خلال الصحافة الاميركية بطرح أسم السيد السيستاني لنيل جائزة نوبل للسلام وسانده حينها شخصيات عربية واميركية وغربية. ولكن السيد السيستاني رفض حينها .

كلها دلالات وعلامات ان هذا الرجل الوقور الذي يقطن في أحدى ( درابين شارع الرسول في النجف ،وفي بيت قديم ومتهالك وبلا ضجة وبلا فوضى ) لهو مهم عربيا وإقليميًا ودوليا. وهو قطب رحى مهم في الاحداث التي جرت والتي سوف تجري في العراق والمنطقة !

#فهناك رتب عالية تُمنح من القيادة الروحية العليا في العالم .

××فالسؤال :- هل أصبح السيد علي السيستاني حفظه الله صاحب الرتبة العليا وباتَ بابا الفاتيكان تابعاً له ؟

الجواب:-

نعم يبدو كذلك ! .. فالقضية من وجهة نظرنا تتعلق بالجانب الغيبي الذي أدار ويدير العراق، وهو الذي منع انهيار العراق مرارا وتكرارا .بحيث بات يردد اغلب العراقيين ( ان الله وحده من يحمي العراق والعراقيين ،لانه ليس هناك حكومة ولا سلطة في العراق والبلد يمشي بقدرة الله – ونعم هو يمشي بقدرة الله فعلا ! ) وما هؤلاء الساسة وحكوماتهم التي يشكلونها الا واجهة فقط . أما الحكومة التي حافظت على العراق ومنعت انهياره وتفتيته فهي لا نعرف منها الا السيد علي السيستاني حفظه الله. وهناك معاهد ومراكز اميركية وغربية ودولية متخصصة في الجوانب الدينية والروحية ودراسة الاساطير الدينية عرفت وتعرف قيمة العراق وقيمة النجف وعلاقة النجف (بالمنقذ ، والمصلح ،والمُخلص) القادم لقيادة العالم ان شاء الله وان التكالب على العراق متعلق بهذه الحيثية . #وبالتالي فان زيارة بابا الفاتيكان الى النجف الأشرف هو أمر وتوجيه من الحكومة الروحية العالمية. ونتوقع سوف تليه زعامات دينية اخرى ستقوم بزيارة النجف الاشرف واللقاء بالسيد السيستاني حفظه الله" واذكروا كلامي" .لأن السيد السيستاني بات الاعلى عالميا من الناحية الروحية. وان التوجيه الروحي العالمي الاعلى سوف يصدر من النجف نحو الجهات الاربع في الارض ومثلما أكده السيد نبيه بري !.

**أدوات الشيطان**

هناك ادوات في العراق والمنطقة والعالم على شكل أشخاص وجماعات وتشكيلات واحزاب هي أدوات للشيطان من جهةٍ ،وادوات للكنيسه الانجيلية وحلفاءها من جهة اخرى لا تحبذ ذلك وتحاول تخريب زيارة بابا الفاتيكان ،وتخريب تحالف ( الكاثوليكية مع الشيعة ) روحيا وانسانيا ليعم السلام على المنطقة والعالم !.فتلك القوى لا تحبذ ذلك .من هنا بات هناك خطرا عَلى السيد السيستاني ويجب حراسته بدقة ، وهو لا يقل عَن الخطر الذي سيحيط بأهم رمزين للكاثوليكية العالمية وهما الرئيس الأميركي بايدن وبابا الفاتيكان !

#فباتَ واضحاً ان أدوات الشيطان وادوات الكنيسة الانجيلية في المنطقة وداخل العراق حركت أدواتهما في العراق:-'

1- لمنع زيارة بابا الفاتيكان للعراق من خلال نشر الفوضى !

2- ومحاولة منع زيارة بابا الفاتيكان ( الكاثوليكي) الى المرجع الاعلى السيستاني ( الشيعي) .

3- كذلك منع زيارة حج بابا الفاتيكان ( الكاثوليكي) الى الارض المقدسة في ذي قار حيث مدينة ( أور ) المكان الاقدس في العالم بالنسبة للمسيحيين واليهود على حد سواء !.

#وان المرجعيات اليهودية المتشددة ومعها الجهات الصهيونية التي تريد توظيف ( المنطقة المقدسة في أور )سياسيا ترفض وبقوة ان يسبقها بابا الفاتيكان نحو زيارة ذي قار ومدينة ( أور ) المقدسة. لأنه في حالة تنفيذ بابا الفاتيكان هذا الحج المقدس نحو أور فهذا يعني بسط نفوذ الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية على تلك الارض المقدسة بدعم شيعي وسوف يولد تحالف روحي وانساني بين البابا والسيستاني .

**اعداء زيارة بابا الفاتيكان للعراق!**

وعلينا ان لا نغفل الاعداء المحليين العراقيين لزيارة بابا الفاتيكان وهم :-

1- زعماء الاقطاع السياسي لا يريدون زيارة بابا الفاتيكان للعراق. لأن زيارته سوف تفتح أفق جديده على العراق وسوف تُنبه العالم على أهمية العراق لتتحرك نحوه ومساعدته على الخروج من الهيمنة الاقطاعية التي تمارسها جهات سياسية !

2- عماء الاقطاع الديني النفعي المتحالف مع الزعماء السياسيين الاقطاعيين يرفضون الزيارة لأنها سوف تعطي دعما كبيرا الى مرجعية السيد السيستاني التي ترفض الفساد والانهيار وتقسيم العراق وولاية الفقيه !

3- طراف سياسية تخاصم السيد مصطفى الكاظمي وحكومته تحاول التشويش على زيارة بابا الفاتيكان بمحاولة منعها وافشالها لكي لا تُسجل انجازاً للكاظمي وحكومته!

4- دول خليجية وجهات متطرفة وارهابية تحاول نشر العنف والفوضى في العراق لمنع زيارة بابا الفاتيكان للعراق لكي لا يصبح نصرا للعراق، ونصراً للشيعة في العراق خصوصاً الأطراف التي تُفكّر الشيعة وتهدر دمائهم !

5- اطراف مشتغلة على خطوط إسلامية " شيعية وسنية" حسوده تحاول نشر الفوضى في العراق لمنع زيارة بابا الفاتيكان واللقاء مع السيد السيستاني الرافض لتقسيم العراق والرافض لولاية الفقيه والرافض للعنف!

**الخلاصة**

1- تبر زيارة بابا الفاتيكان الى العراق حدثا تاريخيا مهما .وسوف يؤسس لمنعطف مهم بالنسبة للعراق والشعب العراقي في حالة تم أستثمار الزيارة بشكل جيد من قبل الحكومة !

2- تتعتبر زيارة بابا الفاتيكان الى النجف الاشرف حدثا دراماتيكيا ومهما يُشعل الحسد ضد ( النجف والشيعة العراقيين ) من قبل المذاهب الاسلامية الاخرى وحتى من قبل الاديان الاخرى في العالم .فيجب استثمارها وتسجيل الشيعة عالميا ومحاولة سن قوانين أممية لحماية الشيعة !

3- تعتبر زيارة بابا الفاتيكان الى المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني حفظه الله واللقاء به حدثا تاريخيا فريدا بالنسبة للشيعة ومرجعيتهم في العراق لأنها تعتبر نصرا كبيرا للشيعة ومرجعهم الاعلى السيد السيستاني !

#فيفترض ان تصبح معالم وشوارع وبوابة النجف الاشرف تحفة تنقلها تلفزيونات العالم أجمع والتي سوف تغطي زيارة بابا الفاتيكان الى العراق والنجف والى المرجع السيستاني!

#فترض انطلاق ( حملات تنظيف واعمار وترميم ورسوم وتزيين شوارع ومداخل وارصفة النجف) ومن الآن ( والليل بالنهار ) لتصبح النجف علامة بارزة تُشرّف العراقيين والشيعة أجمع في نظافتها وجمالها. ونناشد الحكومة المركزية المشاركة والضغط وتخصيص الاموال لهذا الحدث التاريخي والمهم !!

حمى الله العراق واهله من كل مكروه !

الزمان – السنة العشرون العدد 6902 الاحد 15 من رجب 1442 هـ 28 من شباط (فبراير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20.Issue 6902 Sunday 28/2/2021

رسالة نيويورك

# السماح بإعادة فتح صالات السينما بعد عام من الإغلاق

26 شباط (فبراير)

تعيد صالات السينما فتح أبوابها في الخامس من آذار، بعد نحو عام من إغلاقها بقرار إداري بسبب جائحة كوفيد- ?19على ما أعلن حاكم ولاية نيويورك أندرو كوومو الاثنين.وتعيد الصالات فتح أبوابها مع الالتزام بنسبة قصوى للمتفرجين تبلغ 25 بالمئة من قدرتها الاستيعابية الاعتيادية، على ألا يتعدى عدد هؤلاء في كل صالة 50 متفرجا، وفق الحاكم.ويشكل هذا القرار جرعة دعم لقطاع السينما في الولايات المتحدة الذي حُرم أكبر منفذين له في البلاد أي لوس أنجلوس ونيويورك.وفي نيويورك، لا تزال صالات السينما مغلقة منذ 17 آذار 2020 بموجب مرسوم أصدره رئيس البلدية بيل دي بلازيو. ويأتي القرار بعد تراجع أعداد الإصابات بكورونا وحالات الدخول إلى المستشفى جراء الفيروس في نيويورك إلى مستوياتها المسجلة في مطلع كانون الأول، أي في بداية الموجة الثانية من الجائحة.وانضمت مدينة نيويورك إلى سائر مدن الولاية حيث سُمح بإعادة فتح الصالات السينمائية فيها منذ منتصف تشرين الأول.مع ذلك، قررت بعض الصالات في سائر أنحاء الولاية الاستمرار في الإغلاق بحجة أن إعادة الفتح ليست خيارا مربحا اقتصاديا.فقد أثنت القيود المفروضة على عدد المتفرجين وبيع الأغذية والمشروبات، إضافة إلى غياب الأفلام التي من شأنها استقطاب الجمهور، مشغلي الصالات عن إعادة الفتح.فقد أدت الجائحة إلى تأخير طرح أكثرية الإنتاجات الهوليوودية الضخمة، فيما اعتمدت بعض الاستوديوهات استراتيجية عرض أعمالها بصورة متزامنة في الصالات وعلى المنصات الإلكترونية.

الفنون

قصص قطارات تصعد نحو السماء لفاتح عبد السلام

# إستيلاد المفاهيم الثقافية

جعفر أحمد الشيخ عبوش
بغداد

**مهاد**

يضم مصطلح استيلاد معاني التوليد والتوالد والمتوالد بمعنى تتوالد المفاهيم الثقافية في القصة وتتكاثر. وقد تميّزت قصة العراقي الذي حرر لندن للقاص فاتح عبد السلام بتوالد تلك المفاهيم سردياً وبسيرورة منتظمة انصهرت في بوتقة واحدة. ويتمثّل النقد الثقافي كـ(( نشاط وليس مجالا معرفيا خاصا بذاته،... مهمة متداخلة، مترابطة متجاورة، متعددة كما أن نقاد الثقافة يأتون من مجالات مختلفة ويستخدمون أفكاراً ومفاهيم متنوعة وبمقدور النقد الثقافي أن يشمل نظرية الأدب والجمال والنقد، وأيضا التفكير الفلسفي وتحليل الوسائط والنقد الثقافي الشعبي، وبمقدوره أيضا ان يفسر (نظريات ومجالات علم العلامات، ونظرية التحليل النفسي والنظرية الماركسية والنظرية الاجتماعية والأنثربولوجية.. الخ) ودراسات الاتصال، وبحث في وسائل الإعلام، والوسائل الأخرى المتنوعة التي تميّز المجتمع والثقافة المعاصرة (وحتى غير المعاصرة). )) (1) ليكشف عن النسق المضمر عبر أبعاده النفسية والاجتماعية والتاريخية؛ فالسلطة محور العلاقة في الدراسات الثقافية لتلك الأنساق المضمرة وصولا الى الفعل الذي يناط للسارد. كما يدرس أعماق النصوص والقيم المستنبطة منه وحتى الحقائق على اختلافها؛ لأنه يربط الأدب بالثقافة أي ثقافة الشعوب؛ فالناقد الثقافي يبحث عن المخفي داخل النسق الخطابي. ويكون النقد الثقافي حصيلة الدراسات المذكورة آنفاً اذ تتقارب فيما بينها وتتصل مع بعضها البعض.

ويحلل النقد الثقافي القيمة المعرفية كالكتابة والمادة كتصوير ومدى التطابق بينهما أو الاختلاف الناتج بين التصوير والقراءة، وهناك ارتباط وثيق بين المجالات المعرفية؛ لأنّ ((المبدأين اللذين يستطيع النقاد الممارسون للدراسات الثقافية أن يعتقدوا فيهما، هما المبدان اللذان تم تقديمهما فيما سبق، ويعني بذلك: مبدأ أن(الثقافة) يمكن أن تتحول الى مفهوم طبقي، أي الى (اداة) لممارسة (الغطرسة). والمبدأ الثاني يتمثّل في الاعتقاد بأن التوجه التحليلي العابر للمجالات المعرفية (والمضاد أحيانا لهذه المجالات) نحو ثقافة حقيقية، قد أصبح توجّهاً مطلوباً الآن؛ لأن التاريخ والفن والإعلام هي مجالات معقّدة ومتداخلة)) (2) فيما بينها، وهذا ما يفسح المجال لتمثيل الحياة على تنوع اختلافها عبر القصة/الرواية بصورة متخيلة، من هنا انصبّ الاهتمام بهما أكثر من الشعر. وللنقد الثقافي ((مجموع المعطيات التي تميل الى الظهور بشكل منظم فيما بينها مشكّلة مجموعة من الأنساق المعرفية الاجتماعية المتعددة؛ التي تنظم حياة الأفراد ضمن جماعة تشترك فيما بينها في الزمان والمكان. فالثقافة ما هي الّا التمثيل الفكري للمجتمع، الذي ينطلق منها العقل الإنساني في تطوير عمله وخلق ابداعاته، فهي بهذا المعنى تختلط بالمجتمع، فلا يمكن التفريق بينهما الا في مستوى التمثيل، فهي بالتالي تحدد هوية المجتمع في كافة أبعاده المادية المعنوية)) (3) . لقد تميّز النقاد الثقافيون عن غيرهم عبر سعيهم ((لتحطيم التخوم بين الأعلى والأدنى، كما يسعون لتعرية التراتبية التي يتضمنها التفريق بينهما. إنهم كذلك يودون كشف الأسباب-السياسية غالبا- التي تجعل نوعا معيناً من المنتجات الجمالية أكثر قيمة مما عداه.)) (4)

تتسارع فيه فاعلية المفهوم اللاحق على ما قبله (5). وقد انقسمت المفاهيم الثقافية الى:

**أولا : مفهوم العزلة الثقافية/هابتوس الاغتراب**

يفسر النقد الثقافي الأشياء تفسيرا يخضع لمفاهيم تكمل إحداهما الأخرى كحلقة /سلسلة تشمل مصطلحات عدّة عبر منظومات متعدّدة، والعزلة الثقافية الابتعاد عن المحيط على الرغم من تنوّعه اذ يتساوق ومصطلح الاغتراب ، والاغتراب مفهوم ثقافي غامض فقد ((وجد في القرى الصغيرة، وفي المدن الكبيرة، وفي الحضارات القديمة أيضا كما في المجتمعات الحديثة، وأن الاغتراب ليس مشكلة تولدت بسبب الرأسمالية أو الاقتصاد الماركسي او التنظيمات الاجتماعية ولكن هو مشكلة دائمة تواجه كل الناس تقريبا))(6) وتجعلهم في عزلة ثقافية يعانون من تداعيات نتيجة تغاير البيئة (المكان) والمجتمع. أما الهابتوس فهو ((نسق من الاستعدادات المكتسبة التي تحدد سلوك الفرد ونظرته الى نفسه والى الكون وهو أشبه ما يكون بطبع الفرد أو بالعقلية التي تسود في الجماعة لتشكل منطق رؤيتها للكون والعالم. ووفقها لهذا التصور يُعد الهابتوس جوهر الشخصية البنية الذهنية المولدة للسلوك النظري والعملي وهو- في جوهره- نتاج لعملية استبطان مستمرة ودائمة لشروط الحياة ومعطياتها عبر مختلف مراحل الوجود بالنسبة للفرد والمجتمع..))(7) وكذا الأمر في تواصل الجوهر مع معطيات الاغتراب الذي يستكمل دوره في البيئة المكانية الحاضنة والبطل على حد سواء. ويمثّل الاغتراب ((حالة نفسية اجتماعية تسيطر على الفرد فتجعله غريباً وبعيداً عن واقعه الاجتماعي. وينطوي المصطلح على مفاهيم متعددة تعد الفلاسفة الذين ألحوا على استخدامه، خصوصاً هيجل وفرويد وماركس))(8) اذ تتمظهر تداعياته بصورة نفسية وتنعكس على الفرد حين يجد نفسه في محيط غير محيطه وأناس لا يعرف عنهم شيئاً الى جانب اللغة التي تشكل كابوساً للبعض ولا سيّما العرب في البيئة الغربية.

وقد انقسم هابتوس الاغتراب الى :

1. اغتراب ذاتي:

هو اغتراب الذات عن المحيط الاجتماعي الذي يتغيّر عليها (غير بيئتها الأصلية التي ولدت وترعرعت فيها) وبالإمكان أن نطلق عليه الاغتراب الذاتي وعدم التفاعل مع المجتمع. والذات تستشعر الحنين والمشاعر والذكريات كمعادل للإبتعاد. تشعر الذات باغتراب عميق في غرفة التحقيق: ((أصبت بإحباط واختنق الكلام في حلقي، وبقيتُ ساهم النظر اليه لا أعرف ما أقوله. عبر حاجز زجاجي قصير ومعتم، كان هناك شخص ينظر الينا، ثم نادى على المترجم، وتكلم معه كلمات قليلة)) (9).

يجسّد السارد حالة الاغتراب الذي تعيشه الذات وهي تطلب اللجوء وتخوف:

(( – من أي بلد جئت؟

قلت:

• العراق.. انا هارب كانوا يريدون قتلي وهربت.. أريد اللجوء)) (10).

نلحظ ورود مفهوم الاغتراب في الوطن والغربة معا، ورؤيتي أن التاء في (أصبتُ، بقيتُ، قلتُ) تدل على المتكلم السارد نفسه وربما تطابق السارد مع شخصية واقعية لم تسمّ لاستثناءات خاصة؛ لأن السارد كشف عن تلك المعاناة والترقب وهو لا يُجيد حتى لغة البلد الذي هاجر اليه وكان معه مترجم يترجم ما عاناه. ان الحالة النفسية انعكست سلبياً عليه من احباط واختناق الكلام مع الشرود الذي كان عليه.

وهو تفسير ممنهج عن مجتمع يعيش في تنازعات بين الفاعلين وهيمنة للطبقة الحاكمة التي لا يهمّها سوى الحفاظ عن بقائها مما دفع البعض الى الهجرة من الجحيم الى النعيم المبهم.

2. اغتراب الآخر:

تتمركز الذات في بلاد الغربة لاستثناءات عدّة، فرب ملاحق من جماعة دينية او عرقية، ورب مثقف هارب من اضطهاد السلطة بعد ان عاش خيبة أمل في مجتمع لا يثمّن جهده ؛ فتعيش في اغتراب ولا سيّما من الآخر. فكيف اذا شعرت باغتراب من قبل (الآخر) نظيرها سواء أكان في العمل أم في المسكن: (( لكنني تذكرت مايكل. كانت له ملامح قاسية وباردة تذكرني بوجوه الجنود الروس في افلام الحرب العالمية التي أدمنت على مشاهدتها. وجهه مترب دائما من لا شيء. ربما أنا وحدي أرى تربا يعفّر وجهه حين يتكلم. كانت كلماته خشنة الوقع، يبلع مخارج حروفها دائما. يعبر عن إخلاصه لحزبه امامنا بطريقة تثير الفضول فينا. لماذا هو يفعل ذلك.)) (11).

يكشف البطل عن الاغتراب من الآخر، والآخر هو الضد؛ لأنه في محيط اجتماعي متغاير عن محيطه، وذلك عبر تقانة الوصف المباشر للشخصية الند والملامح القاسية والبرود وهي بمثابة تخطيطات للوجه جمعت ما أدمن مشاهدته من أفلام للروس وقساوة الملامح الى جانب العنف اللفظي ( الكلمات الخشنة) مما ترك في الذات تساؤلا عن سبب هذا الإخلاص (اخلاص مايكل لحزبه) وأثار الفضول لدى الذات.

لقد كانت الذات حريصة على أن ترى حرية وديمقراطية الغرب بحسب الشعارات اعلامياً لكن الواقع يختلف اختلافاً جذرياً. اذ تكشّفت الحقائق عن الأنوية المفرطة وتبعية الحزب الواحد في تطبيق للحياة المعاصرة في الغرب.

3. اغتراب اجتماعي:

يختلف هذا الاغتراب عن الاغتراب الذاتي؛ فالذات تعيش الغربة من المجتمع لكن هنا المجتمع يعامل الذات معاملة ربما لا تحمل أي معنى من معاني الإنسانية فضلا عن رؤيتها بصورة دونية فيها نوع من التحقير والتقليل من الشأن، وهو بذلك يوثق تلك الأحداث توثيقاً صادقاً، وأحسب ان غياب الاسم من بداية القصة الى نهايتها فيه قصدية توصلنا نحو نتيجة لا تقبل الشك بأن البطل قد عاش هذه الأحداث بتفاصيلها ونقلها بواقعيتها الى القصة.

تتعرض الذات الى انكسار واضح بسبب عدم الثقة: (( انهم لا يثقون بي على نحو كاف، لكنهم يريدون مني أن أكون معهم في مهمتهم الأخطر. أيّ اختيار هذا؟ أو ربما أيّ احتقار؟ لا يهم أيّ شيء الآن، فإن أمام مهمتي التي لا مهرب منها في هذه الغرفة المغلقة)) (12).

ان المحيط الاجتماعي في كلمة (انهم) كشف عن اغتراب الذات اغتراباً اجتماعيا ومن قبل الجمع وليس الأفراد؛ لأن اصدقاءه لم يشركوه معهم في المظاهرة المزعومة، وكذلك احتقارهم له حين قفلوا باب الغرفة التي يعمل فيها واصبح كالسجين، وهذا يدلل على عدم وثوقهم به، وأيضا رفاقه في العمل أيضاً كانوا يعاملوه بجفاء فكيف سيروض نفسه في مجتمع أناني؟ سيخرج من سجن صغير الى سجن أكبر، كما جسدت الذات ايقاع الحزن والوجع من سوء المعاملة. لقد وجد البطل جانب الازدراء وتفسير حراك المجتمع ضده. نلحظ استخفافاً من قبل المترجم بحسب المعطيات التي يعرفها، لكنه لا يعلم معاناة الشعب واقتتالهم الداخلي: (( – قلت لك الحرب!

– أية حرب؟ الحرب انتهت منذ أكثر من سنتين!

– نعم، تلك الحرب التي انتهت كانت حربهم، الآن بدأت حربنا الداخلية!

– كيف؟

– صرنا نتقاتل فيما بيننا، يذبح بعضنا بعضاً، القوي يأكل الضعيف)) (13).

ان حوار البطل مع المترجم (في أثناء طلب اللجوء) الطرف الأول البطل والثاني المترجم؛ ففي هذا المشهد الحواري ثمة نسق مضمر غير ظاهر (اغتراب اجتماعي) فالمترجم يقول للبطل إن الحرب انتهت فيما ردّ عليه البطل بأن الحرب الأولى: احتلال الأمريكان لبلده العراق توقفت لكن الحرب الثانية: الداخلية، القتل على الهوية والطائفة أو من يمتلك القوة يقتل الضعيف لم تنته تلك الأسباب دفعته للخروج من بلده والهربَ الى بلاد أخرى. لقد عاش البطل اغترابين اجتماعيين: الأول في بلده وما رآه وعاصره، الثاني في بلاد الغربة. اذ لم يختلف شيئا فالنتيجة واحدة. ومن المنظور الرمزي نرى تعرية الحرية في الوطن الذي انخدع فيه.

4. اغتراب مكاني:

هو الاغتراب الذي يُحدد بمكان ما حيث الخوف والهلع والأفكار السيئة التي تراود البطل في مكان أشبه ما يكون معادياً له. اذ يقارن ما بين الاغتراب في المكان وعدائه مع الحرية للآخر في بلاد تنادي بالحريات وعدم اضطهاد الآخر فقد تمثّل في ذاته الكذب والقمع والشعارات الزائفة التي تعرض إعلاميا وتتغاير مع الواقع.تتلخص فكرة الاغتراب المكاني عبر وجود الشخصية في المكان المألوف الذي سيتحول الى مكان معاد نتيجة ممارسة القوة والتسلط على البطل: (( خرج الرجلان وتركاني في الغرفة، بعد أن أطبقا الباب بقوة، كأنهما أغلقاه من الخلف حتى أبقى محبوسا. كان صوت اقفال الباب يوحي بأنهما سجّانان فعلا.)) (14).

ينصدم البطل من ذلك التصرّف حين قُفل الباب عليه في الغرفة من الخارج من قبل الرجلين اللذين كانا يعملان معه، ولعل قسوة المشهد في ضرب الباب بقوة وإغلاقه من الخارج أثّر في الذات فتخايل البطل نفسه سجينا عبر تقانة الوصف (صوت إقفال الباب) أوحى له بأنهما سجانان وليس صديقين في العمل. لقد التبس الخوف والقلق من هذا التصرف، وجعل الذات تعاني من عداء مع المكان؛ فكان الاغتراب المكاني صورة للمعاني اللاإنسانية والحقائق الخفية للآخر المقابل وتفاعل البطل مع تلك الأفراد. ويتطرق البطل الى اغترابه عبر التصرف المهين من الآخر والانتقال من السرد الوصفي الى التجسيد الصوري تأويلاً لمعانٍ مضمرة غير ظاهرة.

**ثانيا: مفهوم التوازي/التزامن التواقت**

تتوازى في القصة أحداث فنراها تنشطر الى شطرين في المشهد السردي نفسه: الأحداث الأولى تتسق مع الأحداث المسرودة الثانية ضمن تأطيرها العام، اذ تتزامن وتتواقت عبر (( القطع المتداخل والتناسج لمجموعتين أو أكثر من المواقف والأحداث التي تقع في نفس الوقت)) (15). أي الوقت الذي تسرد فيه أحداث القصتين معا.

يكشف المشهد عن سرد قصتين في آن واحد: (( لكنه ذلك الاتصال الهاتفي المشؤوم من الصربي. حين تكلم وقال: " عليك أن تأتي الآن"، كان يشبه رئيس عرفاء وحدتي العسكرية يوم كنت جنديا في الاحتياط، عندما غزا الجيش الأمريكي العراق. كان ذلك العسكري حين يصدر أوامره لي، يأخذني الظن انه تلقى الأوامر لتوه من القائد العام للقوات المسلحة مباشرة)) (16).

تزامن صوت الصربي مع صوت رئيس عرفاء الوحدة العسكرية في زمن منصرم يحدده السارد، ويستذكر الغزو الأمريكي لبلده، وقد رأى البطل (بالضمير التاء الذي يعود عليه) ان صوت رئيس عرفاء الوحدة يوازي صوت الصربي ويوازي القائد العام من حيث الشدة والقوة والتسلط. اذ تساوقت ثلاثة أحداث مجتمعة وعبر الصوت بين الشخصيات المذكورة آنفاً. لقد تناول السارد تقديم المستعصي من الأحداث وقارنه مع الأفكار المتداعية. انها خلفية تصويرية تناظرية متوازية بين الواقع (الاتصال الهاتفي) مع الماضي (صوت رئيس العرفاء) تمهيداً للغزو الذي جاء ليعضّد الكلام.

**ثالثا: مفهوم التعاقب**

يبرهن المستوى السردي المتعاقب في السرد الأصل (الأول) على خطاطة السرد التالي (الثاني) بما يصطلح عليه القصة في القصة، وقد حوت قصة (العراقي الذي حرر لندن) نمطاً ((موضوعاتياً غرضياً خالصاً. فهو لا يستتبع أي تواصل زمني مكاني بين حكايتي القصة الأولى والقصة الثانية. وبإمكان هذه العلاقة أن تكون علاقة تقابل أو علاقة تماثل)) (). بل ثمة عالم براني متداخل مع عالم جواني. ان الراوي الأول في القصة الأولى يختلف عن الراوي في القصة الثانية بمعنى ((تحولا في مستوى السرد من القصة من الدرجة الأولى الى القصة من الدرجة الثانية. وقد اقترح جونات هذا المصطلح بديلاً عن مصطلح التضمين المتمثل في اندراج القصة في القصة)) (17). بوصفها الأحداث التخطيطية المنتظمة التي تمثل تعاقب القصتين.

تبدأ القصة الأولى من الاستهلال عبر دينامية تقانة الحوار المباشر: ((– أين كنت، بحثنا عنك في كل مكان ولم نجدك)) (18). الى : ((ولم يدر في بالي أنني سأتذكر شيئا منه حين أصحو)) (19).اذ استغرقت القصة خمس عشرة صفحة تخللتها الأحداث التي وقعت مع البطل في البلد المُضيف (طلب اللجوء) وقد جاء السرد ليكشف عن اغترابه الذاتي والاجتماعي في خطاطة منتظمة بسبب تغير البيئة والمجتمع فهو في حراك اجتماعي مختلف عن مجتمعه. كما جاء الزمن الآني في القصة الأولى ليكشف عن الزمكان الآني أيضا في الغربة القصة الثانية، ومضى الحديث عن تطور المجتمع الجديد مجتمع البطل، وجاءت تقانة الحوار بتعدد الأصوات (ثلاثة أصوات مرة واحدة) ومن جماليات القصة الأولى اختراق السرد (أكثر من مشهد) لمنظومة الحوار بمعنى إبعاد الراوي وفسح المجال أمام البطل ليتكلم بحرية وسرد ذاتي عبر ضمير المتكلم (أنا) فضلا عن إيراد فلسفة السارد: ((حين لا يكون هناك خطة في رأس الإنسان لعمل شيء، ليس أمامه عند ذاك سوى الهروب من دون تفكير أو الاستسلام...)).ثم تأتي القصة الثانية وبصورة متناوبة: ((صرخ في: " ماذا تفعل؟" )) (20). الى : ((كما كان يفعل دائما، يصرخ.. يصرخ، حتى أشعر أن ثقلاً كبيرا انزاح عن كاهلي)) (21). وقد استغرقت القصة الثانية ست صفحات (أقل من القصة الأولى) ويرجع السبب في ذلك الى تقانة الاسترجاع عبر التذكر لأحداث ماضية في بلده العراق أبان الحرب العراقية الأمريكية. وقد طغى السرد الذاتي أيضا مما شكل توازياً ما بين القصة الاولى والثانية. كما جاء الوصف المسرّد (التسريد) وتقانة الحوار الأحادي ذي الصوت المنفرد الواحد حتى انتهاء الاسترجاع بعودة شخصية مايكل الى السرد الأول القصة الاولى كما جاء: ((ظهر وجه مايكل على عرض الشاشة)) (22). ثم انتهاء القصة بخاتمتها المفتوحة عبر السرد الذاتي: ((وشعرتُ أن الناس الذين أكل القلق وجوههم وضاقت الأنفاس في صدورهم في الدقائق العشر التي كابدوها في الإضراب عادوا للتدفق نحو جميع القطارات المتوقفة مع سريان الوهج في تلك الخرائط الضوئية)) (23) ويستطيع القارئ ملء هذه الخاتمة بما يتلاءم مع أفكاره. اذ تنفتح على تأويلات واحتمالات عدّة. لقد عصى العراقي أوامر مايكل وكسر طوق الإضراب، لأنه هو من حرر لندن من السكون الزمني فهو من سيحاسب على ما فعله. فالمفاهيم التي جاءت في القصة الأولى والثانية أثارت القارئ وكانت أكثر عمقاً لأنها تبين جوانب ذاتية ومجتمعية لنموذج الحرب ونموذج الغربة بدلالتها التكثيفية.

**رابعا: مفهوم البطل**

يمتلك الأبطال مزايا وسمات معينة تفردهم في الدراسات الثقافية فمنهم؛ الايجابيون/السلبيون ومنهم الأخيار فضلا عن قدراتهم غير العادية والمهارات الرائعة اذ يكوّنون مظاهرا حديثة أو صورا حديثة للشخصيات؛ فالوظيفة الأساسية لأسطورة البطل هي مساعدة الأفراد على تنمية الوعي بالإنا والذي يمكنهم من خلاله أن يتغلبوا على المشاكل التي قد يواجهونها في حياتهم(( المغتربة. ((أن البطل او البطلة يقدمان في الغالب قيما ايجابية)) (24) مماثلة مع الذات في السرود بوصفها أُس البنية التحتية.

تنوعت الشخصيات بحسب انتمائهم وهم:

1. السارد بضمير المتكلم (أنا) البطل: في وجهي نظرة المتفاجئ ص37
2. العامل الصربي: نظر العامل الصربي في وجهي ص37
3. (مايكل): يحتاج رجل مثل مايكل: ص 39
4. الموظف: هو ذلك الموظف الذي سألني عن سبب قدومي ص39
5. الأفغاني والمترجم الأفغاني ص42-41
6. شخص: كان هناك شخص: ص44
7. الرجل الأول: خاطبني الرجل الأول: ص49
8. رئيس العرفاء: كان يشبه رئيس عرفاء وحدتي العسكرية: ص52
9. احدهم: احدهم قال لي: ص52

ونلحظ غياب الاسم وتجريد الشخصية منه بسبب التجديد والتجريب والمغايرة، بينما كان مايكل الشخصية الثانوية في القصة حاضراً. اذ توزعت ادوار الشخصيات بصورة متفاوتة، رئيس عرفاء الوحدة البطل الثاني أما باقي الشخصيات (العامل الصربي-الموظف في دائرة اللجوء-الأفغاني-المترجم الأفغاني-شخص-الرجل الأول-أحدهم) شخصيات هامشية ومنها شخصيات مساعدة في القصة، وهي تؤدي دعما وإسناداً لبقية الشخصيات. فبعضها شكّل مكوناً انفعالياً، والبعض الآخر منها شكل مؤشرا إيديولوجيا عبر علاقاتها التبادلية وعلاقاتها الزمنية في محيط الاغتراب. علاوة على ذلك نلحظ تراتبا منتظما في تصنيف الشخصيات وعلى وفق منظور تصاعدي من البطل الى الشخصيات الثانوية ثم الهامشية وأخيرا العودة الى البطل في نهاية القصة. فالشخصيات احتشدت في القصة جميعها على وفق الأدوار المنوط بها والبعض منها تطور تطوراً ملحوظاً عبر الوظائف المسندة اليها. ويعد احتشاد الأبطال بهذا الكم الى المظاهر الحديثة التي يوظفها القاص. كما يبرهن على الصور الحديثة للمجتمع، ويمكن المحاجاة بأن القصص الحديثة المتعددة تشبه في طبيعتها القصص الخيالية وربما تكون نسخاً مموهة منها وكأنهم _أي الأبطال _يرتبطون بالاوعي الجماعي الموجود لدينا (24). بوصفهم أدوات مساعدة خلقت التوازن في القصة.

**خامسا: مفهوم الحوار تأويلات لأنواعه**

تشير كلمة التأويل الى التفسير أو جعل الأشياء واضحة وفك الغموض عنها والتأويل في النقد الأدبي والثقافي المعاصر منهج للتناول وإماطة اللثام عن معنى النص (او النشاط الثقافي الذي يرى من حيث كونه نصا) لا عن طريق إعمال الفكر أو التحليل العقلي الموضوعي، وإنما بالنفاذ الى داخل النص، فالنص يعد عالم مقال مكتفيا بذاته، ويرغب التأويلي ارتياد العالم لا مجرد أن يعرفه عبر العمليات العقلية(25). وتفسير النص بالسؤال عن معنى فهم النص ((ومن ثم فإن النصوص الأدبية لا تقابل التحليل، وعوضا عن ذلك يتم تجليتها حيث ينفذ الناقد داخل العمل ويجوس بين جنباته خياليا، لا أن يقف خارج النص ويراه من حيث كونه موضوعا للدراسة ، ففي التأويل يكون التركيز على النص وفي هذا الصدد يختلف التأويل عن نظرية التلقي تلك التي تركز على الدور الذي يلعبه القارئ في النص. لا في المعنى المزعوم الذي يحتويه النص)) (26). بمعنى الغوص في عمق النص والبحث عن دلالات تثري النص ومعاني خفية يمكن استنطاقها. أما الحوار فهو تبادل الحديث بين شخصيتين وإزاحة الراوي من موقعه وهي تقنية من تقانات القص.

انقسم الحوار في قصة العراقي الذي حرر لندن الى:

1. الحوار المباشر بصوتين:

ان مبرر الخوف يظهر من تناوب الحوار:

(( – أين كنت بحثنا عنك في كل مكان ولم نجدك؟

– أين يكون عامل السكة الحديد عادة؟

– أعرف لكننا أردنا أن تحضر معنا اجتماع العمال اليوم"

– لماذا أحضر الاجتماع.. ماذا حصل؟" )) (27)

يتمظهر في الحوار صوت السارد الأول والعامل الصربي اللذين كانا يعملان في السكة الحديدية وغياب السارد المعهود عن الاجتماعات التي كانت تجري منذ وصوله الى لندن وهو لا يحضر معهم، فجاء الحوار مباشرا بين شخصيتين وبتناوب ظاهر. فالغياب دلالة على حالة الاغتراب والخوف من الآخر.

2. الحوار المباشر بأصوات ثلاثة:

يرتكز الحوار على ثلاثة اصوات، الموظف والسارد والمترجم: (( ابتسم الرجل في وجهي، وأخبرني المترجم إنه يقول:

– من اي بلد جئت؟

قلت:

– العراق.. أنا هارب كانوا يريدون قتلي وهربت.. اريد اللجوء.

قال المترجم:

– حسنا تعال معي لنملأ معا هذه الاستمارة.)) (28)

تناوبت ثلاثة أصوات في المشهد الحواري، الأول: الرجل الموظف الذي سأل العراقي عن سبب قدومه الى لندن، الثاني: العراقي الذي كان يجيب الموظف، الثالث: المترجم الذي كان يترجم كلام العراقي للموظف. وقد تخلل الحوار سردٌ مبتورٌ جاء متقطّعاً ليبين المعاناة التي يتعرض لها البطل عن بلده أو اللاجئين بصورة عامة دون أن يعلم أبسط الأمور ملء الاستمارة المقدمة. فالمترجم شكّل صمام أمان للبطل ودَلّل له العقبات كلها. ان التحليل النفسي للبطل يظهر الثقافة السياسية للطغاة في بلده عبر نسق مضمر واضراره الحازم بصيغة الأنا نتيجة خوفه من القتل.

3. الحوار الأحادي بالصوت المنفرد الواحد: (( – تعال الآن الى المحطة، مايكل هنا وحدثت تطورات)) (29) وقد جاء ثماني مرات بهذه الصيغة. والحوار الأحادي: هو الذي يتوسط بين سردين اثنين ويكون بصوت واحد بمعنى طرف واحد فقط يسأل أو يتحدث أو يخبر عن شيء غامض يتمم ثغرة من ثغرات القصة أو يملأ فجوة ما. كما يشير البطل الى شخصية (مايكل) الذي يرمز للغرب والبطل للشرق الشخصية، أو بوصفها وحدة فاعلة تؤلف الفرد وتصوغ تصوره الكلي عن نفسه، مما يفضي الى التركيز على العمليات التي تقوم بها الأنا في نمو الشخصية (من مثل إدراك الواقع والتعلم الواعي والتحكم الإرادي).)) (41) وهذا ما حصل لفلسفة الأنا في القصة.

يتضمن المشهد فلسفة اقتناص الفرص: ((حين لا يكون هناك خطة في رأس الإنسان لعمل شيء، ليس أمامه عند ذاك سوى الهروب من دون تفكير أو الاستسلام ومن دون تفكير أيضا. هذه المعادلة البسيطة تحكم أعمال البشر غالبا.)) (42)

ان نظرة السارد في سرده الذاتي تبين فلسفته من الحياة؛ فالإنسان اذا ما أصر على أمر يجب أن يفعله دون أن يستسلم بل لا بد من توافر العزيمة والثقة، وهذا ما تحقق بوصوله الى لندن، فقد خطط لذلك وهرب انها المعادلة التي سار عليها. فالهروب تمثل بالمغادرة لتغيير المحيط العام للبيئة والمجتمع وهو وصف لإقتناء الفرص من دون تردد أو تفكير طالما كان ذلك بمقدور الإنسان.

يضع السارد تصوره عن ضيق التفكير وعقدة الدماغ : ((ما اعقد الدماغ يذهب بالإنسان بعيدا في التفكير في وقت ضيق لا يتسع لإلتقاط الأنفاس)) (43).

لا بُد من الإشارة الى أن فلسفة السارد هي رؤيته الثاقبة تجاه الحياة، وهي مستنبطة من مواقف وأحداث مرت معه فأصبح على دراية تامة بما سيتحقق أو ما سيكون قابلاً للتحقيق وهي رؤية تحمل استباقاً في بعض الأحيان جرّاء تلك الرؤية النافذة. اذ تصعب الحياة بسبب تعقّد دماغ الإنسان حين يبتعد عن التفكير في وقت ضيق؛ فمن الواجب اقتناص الفرص فأي تأخير تكون عواقبه وخيمة فقد ينتهي بما لا يتسع لإلتقاط الأنفاس. يستنبط من هذه الفلسفة أن على الإنسان أن يختار الفرص المناسبة ولا يتردد أبداً كي لا تفوته؛ لأنها تذهب بلمح البصر وتحتاج الى أنفاس متتابعة. فالأهداف لا تنتظر والإشارات لا تتكرر فما الحاجة الى الذهاب بعيداً بالأفكار وكثرة الاحتمالات التي لا تجدي شيئاً سوى التأخير والبقاء في المكان نفسه.

غلاف المجموعة

فاتح عبد السلام

**ثبت المصادر والمراجع**

**المصادر:**

• قطارات تصعد نحو السماء، فاتح عبد السلام، قصص، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان-بيروت، ط1، تموز/يوليو، 2019م-1440هـ.

**المراجع:**

• الإنسان والسلطة_اشكالية العلاقة وأصول الاشكالية، د. حسين الصديق، الناشر اتحاد الكتاب العرب، سوريا-دمشق، 2001.

• خطاب الحكاية بحث في المنهج، ترجمة: محمد معتصم، عبد الجليل الأزدي، عمر حلي، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، ط2، 1997 .

• عصر البنيوية، تأليف: إيديث كريزويل، ترجمة: جابر عصفور، سلسلة كتب شهرية تصدر عن دار آفاق عربية للصحافة والنشر، العراق-بغداد، 1985.

• الفلسفة القارية، مقدمة قصيرة جدا، تأليف: سايمون كريتشلي، ترجمة: أحمد شكل، مراجعة: مصطفى محمد فؤاد، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، جمهورية مصر العربية-القاهرة، ط1، 2016 م.

• قاموس السرديات، جيرالد برنس، ترجمة: السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، شارع قصر النيل- القاهرة، ط1، 2003.

• معجم السرديات، مجموعة من المؤلفين، بإشراف: محمد القاضي، دار محمد علي للنشر، تونس، ط1، 2010 .

• المنهج التكويني من الرؤية الى الإجراء، د. رحمن غركان، الانتشار العربي، لبنان-بيروت، ط1، 2010 .

• النقد الثقافي _تمهيد مبدئي للمفاهيم الرئيسية، تأليف: أرثر أيزابرجر، ترجمة: وفاء إبراهيم و رمضان بسطاويسي، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، العدد (603)، إشراف: جابر عصفور، القاهرة، ط1، 2003.

**البحوث على شبكة الانترنيت :**

• ما النقد الثقافي، تأليف: د. يوحنا م. سميث، ترجمة: د. أيمن بكر، بحث على شبكة الانترنيت.

• هابتوس- رؤية بيديا، www.roayapedia.org/wiki/index.php/- www.b-sociology. com

# التعليم الألكتروني تنظير وليس تطبيق

أصبح التعليم عن بعد قضية مهمة لفئة كبيرة من المجتمع المتمثلة بالطلبة واساتذتهم وعوائلهم ، وهنا في هذا المقال لا يمكن حصر كل سلبياته او حتى ذكر إيجابياته ، فالحديث عنه طويل وكثير و واسع ، ولكن التحدث بالشيء اليسير عنه أفضل من لا شيء خدمة للعملية التربوية ، لذا سنختصر ذكر الأسباب والمسببات والطرق الناجعة للنهوض به عبر تلك النقاط ...

**تجديد حياة**

– قطعا "التعليم الالكتروني" بعد أن كان خيارا اصبح ضرورة ، بل ضرورة ملحة بسبب إستفحال الفايروس وتطوره وتجديد حياته التي قد تمتد مع نهاية الوجود البشري لا سامح الله تعالى

– مع إن لهذا التعليم إيجابيات ، إلا إنه كان وما يزال صدمة لكثير من الطلاب والأساتذة " ومن وجهة نظرنا هو صدمة حتى لبعض العوائل المتعففة من حيث الوضع المعيشي لهم " ، والدليل حدثت إخفاقات كثيرة وكبيرة بالعام الماضي من حيث تواصل بعض الطلاب مع الدروس إلكترونيا ، كذلك لم تكن إجابات الطلبة مقنعة عند الأساتذة فحسب ، بل حتى حصولهم على علامات الإختبارات المتفاوتة لم تكن منطقية إطلاقا عند عامة الناس

– وبعد كل تلك المعاناة التي لا يمكن حصرها لكثرتها ، إلا أننا يمكن ان نضع أمام أنظاركم مثال واحد ، طالب يشكو لإستاذه عدم وجود برج أنترنيت أصلا بالمنطقة التي يسكن فيها، فكيف به أن يتواصل مع الاستاذ إلا بالخروج خارج الديار وبكل محاضرة ! وغيرها من المعاناة الأنترنيتية في البلدان الفقيرة التي تتلكأ فيها أبسط الخدمات ومنها الكهرباء

– قد يمكن ان نسمي المتعلم بالدراسات الإنسانية متخرج من هذا التعليم ، ولكن لا يمكن ان نسمي هذا متخرج طبيب أو مهندس لطبيعة عمل تلك الأختصاصات العلمية العملية ، وهنا يقف التعليم الالكتروني عاجزا من خلق طبيب ماهر ومهندس مبدع

– اما غياب الطالب عن المحاضرة فتتساوى فيها الأعذار ولا يمكن مراعاة ضروف المتغيب لعدم علم حقيقة عذره

**سلبيات التعليم**

– تكمن سلبيات هذا التعليم مع طبيعة أهمية التفاعل والحوار ما بين الطالب والأستاذ ، بالتأكيد تلك السلبية ستقطع صفة الإبداع لدى المتفوقين ، نهايك عن إستحالة تقويم وتقييم الطلبة مع حضور إجابات صماء ميتة غير حية

– لا ننسى المجتمع الذي كان له الدور الكبير في تراجع هذا التعليم بعد أن نظر له نظرة دونية وبإستهزاء حتى تم تسقيطه

– وهنا يبرز إجتهاد وعمل القائمين بالعملية الاتصالية المدرس والطالب ، مع ظهور الحلقة الأهم المتمثلة بالدولة للنهوض بهذا التعليم ، ولو إن تلك الحلقة الأخيرة دائما ما تجدها مفقودة باغلب الدول العربية ، وكل ما يخطط من قبلها تجده حبر على ورق تنظير بدون تطبيق

– اخيرا سواء حقق هذا التعليم ما نرجوه ام لم يحقق هو أمر مفروض يجب العمل به وإتقانه بالرغم من إنه أعمى امام الفروق الفردية للطلاب ، وعدم وجود أرض خصبة وقاعدة واقعية حقيقية بين المدرسين والطلاب وأهليهم ، ناهيك عن اوقات المحاضرات المتفاوتة الأزمنة التي قد تلائم الأستاذ ولا تتلائم مع الطالب ، لذا وجب مراعاة ذلك من كل الأطراف التي ذكرناها مع جزيل الشكر والعرفان..

**سيد عباس العيد** – بغداد

# كن صديقي

يتعدد مفهوم الصداقة بتعدد زوايا النظر الى هذا المفهوم وهذه من طبيعة الانسان في التباين والاختلاف لكن يمكننا الوصول الى عوامل اخرى جديدة غير التي نعرفها ونعتمدها كأسس تقليدية تلك التي يمكنها رسم الصورة الواقعية للصداقة وترسيخ مفهوم جديد لها وهنا شيء من هذه العوامل

– مدحك للصديق في وجهه ومحاباته ليس احساناً لكن الذود عن سيرته بغيابه هو الاحسان بذاته

– لا يحتاج الصديق المواساة بعد حصول المشكلة بقدر حاجته الى التحذير والنصح قبل فوات الأوان

– قد يخطئ الصديق ويستلزم التصحيح والتقويم الذي يكون بالموعظة والتذكير لا بالتعنيف والتشهير

– ان لم تكن لصديقك في معاناته فلا تقف كعقبة كأداء في طريق خلاصه

**حقوق متبادلة**

– اقراضك المال لصديقك المعسرأمر في غاية النبل والكرم لكن الصبر لحين الميسرة وعدم التعجل هو أكرم وأنبل وأكمل للمعروف . نستشف من تلك المضامين مسار آخر للصداقة وحقوقها المتبادلة أكثر جدوى وأكثر واقعية فالمرء قد يكون يوماً في محنة تشتد عليه فلا يجد حوله غير الصديق الصدوق الوفي المتفاني لا الصديق المجامل المراوغ ولا عجب فالأيام تدور وتغيّر من حال الى حال فلا تأمنن لتقلباتها ولا تخدعنك الوجوه المزيفة وانظر من تصاحب ليس عجباً أن يكون عمر الصداقة في كثير من الأحيان آني وقصير يزول بزوال الظرف الذي أنتج تلك الحالة فالسبب الحقيقي لهذا هو عدم تكافؤ طرفي الصداقة أي عدم توازن المعادلة بين الأخذ والعطاء لكن هذه العلّة ستزول حين يكون العطاء متبادلاً والشعور بالثقة والاطمئنان مكتملاً وراسخاً .

**كمال جاسم العزاوي** – بغداد

قصة قصيرة

# عقب سكارة

في الخمسين من العمر أو اكثر بسنوات، ضعيف البنية كأنه قصبة تهتز في مهب الريح، سيكارته بيده لا تفارقه، كانت محياه تنبئ بالبؤس والعبوس، واقفاً في مكانه متململاً مترنماً، يتوقع الناظر إليه سقوطه في أية لحظة، مكانه واضح منذ أسبوع كأنه نصب الجندي المجهول، وهو يطالع الرائحين والغادين منتصباً أمام دائرة تعويض المتضررين من العمليات الإرهابية في شارع الرشيد والقريبة من جسر السنك، يقف أمام العمارة المقابلة لتلك الدائرة التي احاطت بابها الكتل الكونكريتية، يتوسط بابها رجلا أمن ببزاتهم العسكرية وهما يتفحصان الواقفين أمام تلك الدائرة المعنية بتعويض أهالي ضحايا التفجيرات أو القتل العشوائي، واقفاً قبالة الدائرة بوجوم وقنوط، بمعطفه الرث وبنطلونه النيلي الذي تآكلت اطرافه من العوز، ينظر بعينين حزينتين الى تلك البناية الشاخصة امامه في صبيحة كل يوم وقبل حضور العاملين فيها بساعات يرجو الحصول على تعويض عن فقدان ولده البكرمحترقاً مع أصدقائه في تلك الحادثة المشؤومة في منطقة الكرادة داخل، حين انفجرت سيارة مفخخة قبل منتصف الليل أحالت تلك العمارة ومن فيها الى أشلاء محترقة لم يميز بين افرادها الذين قضوا نحبهم، ولم يتعرف على جثة ولده إلا من خلال فحص الحمض النووي.تنهّد حين تذكر ولده وراحت الدموع تنهمل من عينيه في مشهد لم يمرّ به حين كان يرزح في غياهب السجون في زمن النظام السابق، فقد أُودع في إحدى زنزانات الأمن العامة في منطقة البلديات إثر وشاية كاذبة، وقد دونت أيام الاعتقال تحت أسماله البالية آثاراً للتعذيب مدونة لعصور من الظلم والجور والقهر، فالسياط اللاذعة والندب قد توزعت على جسمه بوحشية، لكنّ ذلك كله لم يكسر عزيمته، إلا حينما فقد ولده البكر(حسن) في تلك الحادثة التي اقضت مضجعه وكسرت ظهره، فتحت الدائرة ابوابها في الثامنة صباحاً، حتى ذهب ليستعلم عن مصير معاملته وما آلت إليه إجراءات التعويض سائلاً تلك الموظفة القابعة خلف الحاسوب.

– ما مصير معاملتي رجاءً.

– عم...إن الوقت ما زال مبكراً لإنجاز معاملة ولدك فذلك يحتاج إلى أكثر من شهر.

– لقد أنهكت المراجعة قواي .

– عليك ان تراجع بعد بضعة أسابيع. حمل نفسه وعاد إلى بيته أو بالأحرى إلى غرفته المتهاوية التي استأجرها منذ عامين في إحدى المناطق الفقيرة في منطقة الزعفرانية، كانت تلك الغرفة قد اقتطعت من إحدى المنازل وكان لها باب الى الخارج وسقف من (العكادة) كان شباكها قد صفقة الرياح ما في داخل الغرفة لأن نافذتها حشّيت بقطع من النايلون والكارتون المقوى للحماية من البرد بعد أن تكسر زجاجها، كانت الغرفة خاليه إلاّ من اجسادهم وبعض الأفرشة البالية وبعض آنيات معدنية مجعدة، وكانت أرضية الغرفة مليئة بالحفر ولم يكن فيها غير خزانة متكسرة جمع فيها الحاجيات التي لا أهميه لها من ادوية وبعض الخرق البالية التي يلبسها يومياً، كان سقف الغرفة قد تآكل من الأعلى حتى راح ينشر عليهم ما تبقى من الجص، أولاده الأربعة الصغار كانوا يتباكون ويتأففون وأمهم قد سمّرت عينيها على زوجها حين دخل غرفته، وقد لاحظته قد جاء بُخفّي حُنين يجر خطاه ثم جلس في زاوية من زاويا الغرفة وقد تهاوى على الأرض جثة هامدة، فلم تكلمه حتى تعالى صوت أطفالهم من شدة الجوع، فأسرعت وجاءت ببعض بقايا فتاة الخبز والقليل من الرز وما تخلف من عشاء الليلة الماضية وقد تكاثر عليه الجميع فعملت الأيادي وراحت تلتهم ما وقعت أعينهم عليه وأتو على كل ما تبقى، حتى انسحبوا وعيونهم ما زالت ترنوا إلى وعاء الطعام، سألته زوجته بوجوم:

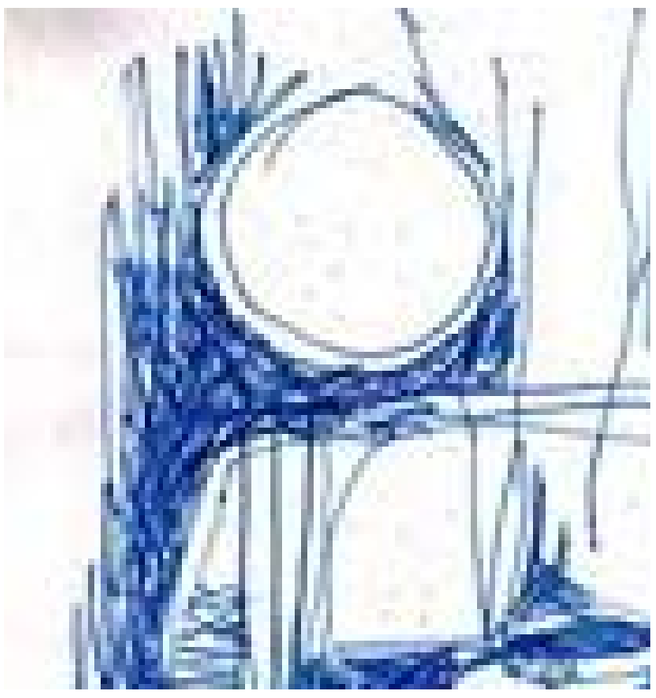

– ما هي أخبار المعاملة.

– لا جديد فقد اعطوني موعداً جديداً لإكمال الإجراءات.

– متى تكتمل قد ضاع ولدنا بسبب هذه التناحرات السياسية بينهم فما ذنبنا ندفع الثمن من دم أبنائنا.

– لاحول ولا قوة الا بالله، لا تزيدي مواجعي!

– لقد كان الوحيد لنا وانت رجلٌ تقدمت بك العمر فمن يعيننا بعد الآن!؟ راح يدير وجهه في الغرفة يبحث عن سيكارة ربما تكون قد سقطت منه أو نسيها في معطفه، فقد نفد سكائره ولم يجد شيئاً، وأصبح الصداع يزداد شيئاً فشيئاً حتى تذكر انه قد رمى في الصباح عقب سيكارة في باب الغرفة ركض الى الباب مسرعاً علهُ يجده، فهدأت أوجاعه في الحال وهو يعود الى غرفته بعقب السيكارة يبحث عن عود ثقاب بعد أن استشعر أنه قد عاد منتصراً ولو في هذه المرة الوحيدة في حياته وهو يمج ذلك العقب بفمهِ بلذةٍ لا تعادلها لذة الفاتحين.

– العكادة: نوع من السقوف للمنازل اشتهر في العراق في القرن الماضي لغلاء سقوف المنازل بالخرسانة الأسمنتية.

**عادل كاظم العكيلي** – بغداد

# ها أنا

اخلعُ نعليَّ
في الوادي المقدس
واترك رغبتي المُلحة
باليقين
كي لا يطمئن قلبي
فأفول الاشياء
بداخلي
لم يترُك لي
لاالقمر ولا النجوم ولا حتى
ملامحه
لن اسأل مجددا عن لعبة
الحظ التي تكسرت
ارجلها الست
ولا عن ملامح قبيلتي التي
أَخذَ منها كل امانيهم المكتظة بي
ولا عن آخر قصيدة كتبها ذلك
الشاعر
وهو يحكي عن سلالته النازفة
لامرأة حبلى بأوهامه
لن اسأل
عن ثرثرة النوارس وهي تضحك
على غبائنا
كلما هبطت بغنجٍ
لتلتقط
فُتات رغباتنا المؤقتة
وادعاء الدهشة
ولن افتش بين (كوم) النهايات
عن ابرتي الصدئة لأُخيط
شروخ كل هذه الذكريات
بمحاولة يائسة جديدة
للوقوف من جديد
×××××

**زينب العزاوي** – بغداد

# الجمال يستحق العناء

أن الاهتمام الذي تبديه المرأة اتجاه نفسها هو أمر ينبعث من صميم انوثتها ودليل اكيد على ذوقها الرفيع ورقتها ،والاهم من كل ذالك ان تكون جميلة بعين الجميع متوخيه حذر الانتقاد الذي قد يسبب لها بالاحباط ورفض ذاتها ،لذالك كثيرا مانجد النساء خاصة في عصرنا هذا التجاء العديد من النساء إلى إجراء عمليات التجميل رغم ماتسبب به من الالم للوصول الي مرحلة الرضا الذاتي وتجنب الانتقادات المؤلمة من قبل النساء بصورة عامة والرجال بصورة خاصة.

حيث قامت الناشطة الاجتماعية'تيسيكا براون 'على استخدام الغراء من خلال رشه على شعرها ،بعد أن ادركت أن كمية مصفف الشعر قد نفذت .رغم وجود التحذير مكتوبة على جهة معينة من علبة الغراء يذكر تجنب ملامسة الوجه والعين وحتى أنه لم يذكر شيئا بخصوص استخدامه لتصفيف الشعر.

'تيسيكا براون 'التي ناهزت عمر ال 40عام . قامت بنشر فديوات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي اما الفيديو الأكثر تداولا قالت من خلاله:"أنظروا،لايتحرك .هل تسمعون ماقوله لكم؟انه لايتحرك..لقد غسلت شعري 15مرة ولم يتحرك.لقد أصبح صلبا وقاسيا".

وأضافت أيضا وهي على وشك البكاء أن شعرها أصبح كخوذ صلبة وملتسقة تماما على رأسها بشكل لا يصدق بحسب ماذكرته البريطانية الدولي ميل.

وانهت تيسيكا مقطع الفيديو الخاص بها من خلال قولها"اذا نفذ مثبت الشعر لديكم،فلا استخدموا هذا مطلقا .الا اذا كنت تريد أن يظل شعرك هكذا إلى الأبد"

حيث أصبحت مشكلة هذه الناشطة مشكلة عامة حيث قام متابعيها بالتبرع لها من اجل حل مشكلتها حيث حاولت إذابة الغراء بشتى الطرق حتى تسببت بالكثير من الاجروح والخدوش لفروة رأسها بعدها توجهت تيسيكا إلى لوس انجلس الذهاب إلى لقاء دكتور التجميل مايكل اوبينغ الذي أجرا لها عملية ازالة الغراء بشكل مجاني والتي كانت قد تكلفها اكثر من 12 الف دولار.

تأكيد عزيزتي ،حب النفس هو أهم جائزة تستحقها ذاتك ،لاتتحملي الوقوف بحذاء ذو كعبَ مرتفع قد يتسبب لك ب الالم من اجل الإناقة فقط ،لا ترتدي الثياب التي لاتتناسب مع شخصيتك المتفردة عزيزتي كوني انت بابتسامتك كوني جميلة بثيابَ انقية لشكلك ومناسبة لصحتك .جمال الشكلَ الخارجي دليل علىَ شكلك فقط ،اما جمال داخلك فهو دليل على جمالك حتما.

**ايات يحيى** – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

# العراق والأموال المبعثرة

في موقع اكسفورد إيكونوميك الأمريكي المتخصص بالتدقيق والبنوك حيث طرح الخبير الاقتصادي ( بوب ليكرز) المختص في وحدات العملة الدولية ضمن البنك الدولي والأستاذ (نافذ زوك ) كبير خبراء اقتصاد الاسواق الناشئة على موقع اكسفورد حيث اجروا دراسة حول الوضع الاقتصادي في العراق والاسباب الحقيقية وراء العجز المالي وعدم قدرة البنك العراقي على سداد ديونه كذلك دراسة الاسباب وراء ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار العراقي لتبين الدراسة ان حدوث الركود الاقتصادي في العراق قد ظهر بداية بنسبة 20 % وهو ركود طبيعي بسبب انخفاض اسعار النفط من جهة لكن حجتهم واهية بسبب ارتفاع سعر البرميل النفط فلماذا هذا العجز المالي في البنك المركزي العراقي ومن جهة اخرى يتحججون بجائحة كورونا لكن معظم الدول في العالم بدأت تتعافى من هذا الركود بينما بالعراق وبدل ان يتعافى اقتصاده وتزدهر عملته بدأ بالانهيار المفاجئ والسبب الاول في ذلك يرجع كون العراق ومع الاسف لا يشكل دولة حقيقية او دولة متماسكة وموحدة اقتصاديا وسياسيا فالعراق اليوم هو عبارة عن بقع جغرافية غنية بالموارد لكن المشكلة على رأس كل بقعة جغرافية هناك عصابة مسلحة تسيطر وتمتص اموال هذه البقعة والتي هي من حق الشعب العراقي وتسيطر اما باتفاق او بتهديد او بابتزاز .. اما الدولة العراقية الحقيقية سياسيا واقتصاديا وعسكريا مع الاسف فلا وجود لها ..فمؤسسات الدولة جعلت العراق يلجأ الى القروض المتراكمة الفوائد وديون لا داعي لها ليصل الحال اليوم في العراق بان يدفع اكثر من 5مليار دولار فوائد فقط وسلسلة هذه القروض تتسارع صعودا في كل عام لكن المشكلة الحقيقية ليست هنا فالعراق وبحسب المعهد الامريكي للطاقة يعتبر من اغنى عشر دول في العالم من حيث الثروات الطبيعية مثل النفط ,والغاز ,والنحاس , والذهب ,والفحم ,والحديد ,والفوسفات ,واليورانيوم. هذا من غير عائدات المنافذ الحدودية والاتصالات والمطارات والمواصلات .لكن حسب دراسة موقع اكسفورد فان معظم عائدات هذه الموارد لا تدخل الى ميزانية الدولة الحقيقية وعلى سبيل المثال وبحسب هيئة المنافذ الحدودية العراقية وارد شهر واحد من هذه المنافذ تتجاوز 100 مليون دولار لا يدخل منها سوى 10%فقط الى خزينة الدولة والمضحك في الامر ان واردات الاتصالات والتي تقدر بالمليارات لا تعرف عنها وزارة المالية .وفوق كل هذه الموارد والمليارات تقف الدولة العراقية عاجزة لتأمين الرواتب او الحفاظ على الدينار العراقي بل بالعكس رفعت سعر صرف الدولار مما اضاعت مستقبل الشاب العراقي .. ففي عام 2020استحوذت جميع الوزارات على المخصصات المالية في الميزانية بعقود وهمية وامام انظار الشعب كذلك تلاعبت رئاسة البرلمان بمخصصات الخزينة والاعمار والمشاريع وبسبب سوء وفشل وفساد اداراتها يقف العراق عاجز عن اقرار اي مشروع يخدم المواطن فالخطر الحقيقي اذا بقت نفس الوجوه لقيادة البلد دون حساب بسبب ما اقترفته بحق المواطن والشعب والخطر الاكبر هو ان يعيد الشعب في الانتخابات القادمة تدوير هذه الثلة السياسية التي اعادة العراق الى الوراء واضاعت هيبته واضاعت خزينة الدولة خزينة كانت قادرة ومنذ البداية ان تجعل العراق من اغنى دول العالم .. لا يبقى سوى ان نستعين بالله لأنه خير الناصرين...

**عادل الربيعي**

بغداد

# الزمن والصورة الشعرية

تمثل الصورة الشعرية ركنا أساسيا مهما في تكوين النص الشعري ،وتأسيس تجربة إبداعية مختلفة في صياغتها للصور والظواهر المتعددة في العالم الخارجي ، فهي تقوم بنقل اللغة من صفتها الاجتماعية المتداولة إلى لغة أخرى مرتكزة إلى العلاقة بين الأشياء المرئية والامرئية الحسية واللاحسية وهنا محور الفرق بين الشاعر والآخر ،في كيفية معالجة المشاهد الحياتية برؤية قائمة على تفجير المدلول وذلك من خلال إيجاد صور مختلفة للمعنى، خارج السياق المتعارف عليه خاصة في الزمن المعاصر وتحديدا لدى شعراء الحداثة فإنهم يذهبون بالنص إلى رموز مفتوحة لا حدود لها معتمدين على كثافة التصوير والتخييل، فيصبح النص مركزا لأكتشاف مرايا الواقع وظواهره.تتعلق الصورة الشعرية مباشرة بعامل الزمن وحضور الأشياء وغيابها فادراك الموجودات حسيا يقتضي المثول أمام الزمن الطبيعي حتى تتفاعل الحواس مع المدركات جميعها ذات الصفة الملموسة،فالصورة الشعرية الواقعية خارجه عن نطاق التفكير المطلق ؛ لأنها تتطلب أتصالا بأزمنة مختلفة في لحظة أنتاجها بل تعتمد على اختزال الزمن وتقيده من خلال وصف الأشياء بدلالتها الفعلية واتصالها بالزمن مباشرة.يعبر الشاعر الأمريكي أزرا باوند عن الصورة أنها تلك التي تقوم على تركيبة عقلية وعاطفية في لحظة من الزمن والصورة لا تنفصل عن اللغة لانها انبثاق عن اللغة ، ومعنى هذا ان الصورة لا تتقرر بمحض الصدفة بل تولد من جهد الشاعر الفنان على وفق أنتقائية دقيقة تقررها الخصال الشخصية ؛لأنها عميقة الجذور في التجربة المحسوسة، وهي أداة تتبع الأثر الزمن، ومايحدثه من تغيير في بنية المكان واشيائه، فهي ترجمة للملامح الحسية عبر سطوة الزمن وقوته الجارفة في صياغة الصور برؤية مختلفة في كل لحظة عابرة ، والشاعر هنا بهذا النظر الحسي يظل يعيد التفاعلات الطبيعية القائمة في كل فترة زمنية كما هي تماما دون أن يضيف رؤيا للعناصر والأحداث.ترتبط الصورة الفنيةالرؤيوية ذات البعد الزمني المفتوح بقدرة الشاعر على تكوين الشعر المتخيل الذي يشبه الحلم عبر صور غير متصلة بدلالة محددة، أو وصف معين بحد ذاته، تذهب الى وجود شبكة مترامية من العلاقات حول المعنى، وأكثر من ذلك فإنها تبهر المتلقي بأسلوب تقديمها الفكرة أو المعنى في حيوية وإثارة وأهميتها التعبيرية تكمن في مناجاتها للأداء المباشر في التعبير ،والشعر يتخذ طريقه إلى التأثير في متلقيه بالصورة التي تأخذ بالايحاء،فالصورة تتوقد حيويتها في ضوء ما تحمله من إيحاء فاعل بين الحسية والنفسية التي تعمل في سبيل رسم مشهد شعر آسر؛يلجأ الشاعر إلى إضفاء الصفات المعنوية على المحسوسات فيما يشكل انهيارا للفوارق بين الطرفين المعنوي المجرد والمادي الملموس.

**رسالة الحسن**

بغداد

## فلان الفلاني

**بيسان خالد**
مسؤول العلاقات العامة لمؤتمراللغة الانكليزية وادابها لكلية التربية للبنات في الجامعة العراقية. اعلن ان المؤتمر اقيم يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

**نضال برقان**
الاعلامي الاردني ادار اللقاء الدوري الذي أقامه ديوان الهريس الثقافي عبر منصة (زووم)، بمشاركة كوكبة من رواد الأدب والنقد، من مشرق الوطن العربي ومغربه.

**ايمن اياد المعيني**
المهندس العراقي في شركة الصيفي للمقاولات رزق وعقيلته بمولود ذكر اطلق عليه اسم اياد .وقد تلقى تهاني الاهل والاصدقاء.

**اياد الريموني**
المخرج الاردني عرضت له على خشبة المركز الثقافي الملكي مسرحية (ليلة الأنحونة) وهي من تأليفه واخراجه، ويشمل فريق العمل: ميس الزعبي، عبد الرزاق مطرية، ماهر جربان، جمال الرشيد.

**ارواء فخري عبد اللطيف**
التدريسية في كلية اللغات بجامعة بغداد، شاركت في المؤتمر الافتراضي الدولي المحكم (التحديات التي تواجه المرأة والطفل في المجتمع العصري)الذي عقد برعاية الجامعة العربية.

**عائشة الخضر**

الشاعرة السورية صدر ديوانها الشعري الثالث بعنوان (تمائم لفائف البردي) باللغتين العربية والاسبانية.ويضم 60 قصيدة متنوعة.

**بهاء محمود علوان**
رئيس قسم اللغة الالمانية بكلية اللغات في جامعة بغداد صدرت له مجموعة شعرية جديدة بعنوان(حتى ترضى) تضم 41 قصيدة، وهي الرابعة له.

**أحمد الحسين**
رئيس مجلس إدارة جمعية صفصاف الخابور السورية اعلن ان فرقة كورال أطفال الجمعية قدمت مقطوعات غنائية حول اللغة العربية وجماليتها بفعالية استضافتها خشبة مسرح المركز الثقافي العربي بمدينة الحسكة.

**مبدع:** محطات مضيئة في مسيرة عماد محمد

## عماد محمد بعيداً عن الفن:

# يرعبني الظلام لهذا عند النوم أضع بالقرب مني مصباحاً

عماد محمد

**بغداد -ياسين ياس**

**اعتدنا عند محاورتنا لاي فنان ان يدور الحوار في اطار عمله الابداعي الا اننا في سلسلة حوارات مع عدد من الفنانين ابتعدنا عن محور الفن والثقافة، مقتربين الى الوجه الاخر للمبدع. واليوم ستكون وقفتنا مع المخرج عماد محمد، سألناه:**

☐ هل انت عاطفي ؟

**– نعم واكثرعاطفية وهي التي عندما أتعامل بها مع الاخرين توقعني باخطاء كثيرة.**

☐ هل انت قلق ؟

**– نعم بسبب المستقبل المجهول، فقد رايت الكثير من الفنانين سبقوني وهم اسماء كبيرة قد اهملوا وطوتهم الحياة ومن دون ان يلتفت اليهم احد وبالتالي تم نسيانهم ولهذا السبب خوفي يتضاعف من الوصول الى هذا المرحلة من العمر.**

☐ متى تشعر بالخوف او الرعب ؟

**– احيانا احلم بمنظر معين وعندما اصحو واتذكره اشعر بالرعب فانا يرعبني الظلام لانه عدوي لهذا اضع بالقرب مني مصباحا عندما انام.**

☐ متى تبتسم ؟

**– عندما يكون هناك سبب للابتسامة او الضحك.**

☐ ومتى تبكي ؟

**– عندما ارى انسانا مظلوما في هذه الحياة ولايلتفت اليه احد.**

☐ هل يشغلك مظهرك ؟

**– كلا فانا قنوع بمظهري وافضل ان اتقبل شكلي الذي عليه الان.**

☐ هل تستفز بسهولة ؟

**– مرات، اذا كان الامر يتعلق بالكرامة او شخص يكذب علي.**

☐ هل تحب ان تكون محور حديث الناس؟

**– لم افكر بهذا مطلقا فانا من القلائل الذين يرتادون الاسواق والاماكن العامة واتمنى ان لاكون لافتا للنظر فانا أؤدي واجبي فقط.**

☐ ماهو الشئ الذي ندمت عليه ؟

**– دخولي الوسط الفني لانه لاتوجد رعاية واهتمام للفنان بل هناك تهميش متعمد له، للاسف.**

يوسف شعبان

## صحة شعبان لاتتطلب تنفساً صناعياً

**القاهرة - الزمان**

كشفت الممثلة نهال عنبر، المسؤولة عن الملف الطبي في نقابة المهن التمثيلية المصرية، عن حقيقة ما تمّ تداوله في وسائل الإعلام بشأن وضع الفنان المصري يوسف شعبان على جهاز التنفس الصناعي، بسبب مضاعفات إصابته بفايروس كورونا.ونقل موقع اليوم السابع عن عنبر قولها، إن (يوسف شعبان لا يحتاج لتنفس صناعي، خاصة وأن نسبة الأوكسجين لديه لم تقل عن 94 في المئة). وأوضحت أن (حالة شعبان لم تتغير منذ دخوله وحدة العناية المركزة بمستشفى العجورة الثلاثاء الماضي). وكانت أنباء قد تم تداولها عن تدهور الحالة الصحية لشعبان، وهو ما نفاه نقيب المهن التمثيلية أشرف زكي، حسبما نقلت صحيفة الأهرام المصرية. وبدأ شعبان بدأ العمل في السينما قبل التخرج من معهد الفنون المسرحية بعام، حيث رشحه المخرج بركات للمشاركة في بطولة فيلم في بيتنا رجل إنتاج عام.وتوالت أعماله بعد ذلك حتى بلغ إنتاجه على شاشة السينما 110 أفلام، كما حقق نجاحا كبيرا في الدراما التلفزيونية، وشارك في بطولة 130 مسلسلا أبرزها: المال والبنون وليالي الحلمية ورأفت الهجان.كما شارك شعبان في بطولة 50 عرضا مسرحيا، وتم انتخابه نقيبا للممثلين المصريين في الفترة الممتدة من 1997 إلى 2003.

# جوائز غولدن غلوب تعلن اليوم بغياب النجوم والسجادة الحمراء

□ لوس انجلوس (أ ف ب) – لن يحجب غياب الأجواء الاحتفالية والسجادة الحمراء الاهتمام عن احتفال إعلان جوائز غولدن غلوب الذي يقام مساء اليوم الأحد، فمع أنه سينظّم بالصيغة الافتراضية بسبب جائحة كوفيد- 19 سيكون مناسبة تحتفي خلالها هوليوود بمخرجاتها وتكرّم الممثل الراحل تشادويك بوزمان بعد وفاته. ويُعتبَر ذي ترايل أوف ذي شيكاغو سفن لأرون سوركين ونومادلاند للمخرجة الأمريكية من أصل صيني كلويه جاو أبرز الأعمال المرشحة للفوز بجائزة أفضل فيلم، نظراً إلى أنهما يتناولان موضوعين ساخنين مطروحان بقوة راهناً. ففيلم سوركين يتمحور على قمع الشرطة احتجاجات على حرب فيتنام شهدتها مدينة شيكاغو الأمريكية عام 1968 في حين يشكّل نومادلاند تحية إلى الهيبيز المعاصرين إذ يغوص في عالم سكان المقطورات الذين يجوبون الولايات المتحدة في مركباتهم القديمة.ولاحظ خبير الجوائز في مجلة ديدلاين المتخصصة بيت هاموند أن شيكاغو سفن في وضع يؤهله للفوز، إذ يجسد روح العصر، حتى لو كانت أحداثه تعود إلى خمسين عاماً، وقد شارك فيه الكثير من النجوم.أما نومادلاند فيقتصر حضور النجوم فيه على فرانسس ماكدورماند، إذ تتقاسم الممثلة الحائزة جائزة أوسكار الشاشة مع تشكيلة غريبة من الهواة الذين يعيشون بالفعل على الطريق طوال العام، وهي خطوة جريئة يمكن أن تميز الفيلم عن الأعمال المنافسة له، وفقاً لتيم غراي من مجلة فارايتي التي تشكّل مرجعاً في هوليوود.أما الأعمال الأخرى التي تسعى إلى نيل جائزة أفضل فيلم فهي (ذي فاذر) بطولة أنتوني هوبكنز، وشريط التشويق النسوي بروميسينغ يونغ وومان، ومانك، وهو شريط بالأبيض والأسود للمخرج ديفيد فينشر.أما في فئة أفضل مخرج، فوُصفت كلويه جاو بأنها الأوفر حظاً. وحتى اليوم، لم تفز أي من النساء بهذه الجائزة سوى باربرا سترايسند، إذ نالتها عن فيلمها الموسيقي ينتل عام 1984 لكنّ الأمور قد تتغير هذه السنة، إذ إضافة إلى كلويه جاو، تتنافس على الجائزة مخرجتان أخريان هما إيمرالد فينل (عن بروميسينغ يونغ وومان)وريجينا كينغ عن (وان نايت إن ميامي).والممثل أمريكي أسود فرصة جيدة للفوز بجائزة غولدن غلوب هو نجم بلاك بانثر الراحل تشادويك بوزمان الذي توفي في آب الفائت جرّاء إصابته بالسرطان، إذ أدى دوراً رائعاً في فيلم ما رينيز بلاك باتم الذي تدور أحداثه في عالم الموسيقى في شيكاغو.أما الأبرز بين المرشحات للفوز بجائزة أفضل ممثلة فهي كاري موليغان عن أدائها في بروميسينغ يونغ وومن، ومع ذلك ، سوف تجد فرانسيس مكدورماند وفيولا ديفيس في ماي ريني في طريقها. أما منافستاها الرئيسيتان فهما فرانسس ماكدورماند عن نومادلاند وفايولا ديفيس عن ما رينيز بلاك باتم.وللمرة الأول في تاريخ غولدن غلوب، سيقام احتفال إعلان الجوائز في موقعين هما مكانه المعتاد أي فندق بيفرلي هيلز في كاليفورنيا، حيث تتولى تقديمه الممثلة إيمي بولر، وقاعة رينبو روم في نيويورك حيث ينضم إلى زميلتها تينا فاي عدد من المشاهير كمايكل دوغلاس وكاثرين زيتا جونز.إلا أن معظم النجوم الذين سيفوزون سيكتفون بتلقي جوائزهم افتراضياً من منازلهم.

## وسوف يشجّع على الوقاية من كورونا



**بيروت - الزمان**

اثار الفنان السوري جورج وسوف جدلاً كبيراً عبر مواقع التواصل الإجتماعي، بعد حديثه عن إلتزام الناس بالقانون والإجراءات المتعلقة بأخذ لقاح فايروس كورونا. وكتب وسوف في صفحته الخاصة(والله مش عيب الانسان يلتزم بالقانون والاجراءات، انا تسجلت على المنصة وناطر من اكتر من شهر انو يوصل دوري باللقاح. ما حدا احسن من حدا). و إتفق وسوف مع شركة (لايف ستايلز ستوديوز) على إنتاج عمل فني، بعد العديد من الجلسات عن بُعد وإتصالات هاتفية.وسيتعاون الطرفان في أغنية وفيديو كليب (ياه عالزمن)، باللهجة المصرية، من كلمات أحمد المالكي، ألحان مصطفى شكري، والكليب من إخراج فادي حداد.

## برلمان الطفل العراقي بين المطرقة والسندان

برلمان الطفل العراقي الذي تأسس يوم 25 آب 2004 هو تجمع جماهيري هدفه تطبيق اتفاقية حقوق الطفل الدولية تم تاسيسه ورعايته من قبل الأديب محمد رشيد في ظروف قاهرة ولكنه حقق نتائج مثمرة، انطلق البرلمان من مدينة العمارة الى بقية المحافظات تحت اشراف مديرية تربية ميسان ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية و وزارة حقوق الإنسان( اللغاة) والمفوضية العليا لحقوق الإنسان وعدد من النواب.

لقد ساهم برلمان الطفل العراقي في تطبيق برامج توعية عديدة منها (مكافحة العنف الأسري/بث قيم التسامح واللاعنف/محاضرات في التنمية والسلام/مكافحة عمالة الأطفال والمخدرات/مكافحة الهروب من الدوام المدرسي/اصدار كتب في ثقافة حقوق الطفل وغيرها ) و شارك في محافل عراقية و عربية وحصل على جوائز وشهادات تقدير للعراق، هو عضو مؤسس في جامعة الدول العربية/ البرلمان العربي للطفل مقره الدائم في الشارقة كذلك عضو استشاري في المجلس العربي للطفولة والتنمية في القاهرة وعضو في الاتحاد العربي للتطوع في مملكة البحرين، حقق ثلاث مؤتمرات انتخابية بإشراف مباشر من وزارة العمل و وزارة حقوق الإنسان و مديرية تربية ميسان وعدد من اعضاء مجلس النواب.

وتشرف بمشاركة الدورة الاولى للبرلمان العربي للطفل في الشارقة عن طريق وزارة العمل و وزارة الخارجية ممثلا وفد العراق وفازت الطفلة ديما عدي النعيمي رئيس برلمان الطفل العراقي من الانبار برئاسة لجنة حقوق الطفل وتم منح كل فرد من الوفد العراقي (جائزة شكر و تقدير) لما قدموه من نشاطات مثمرة ضمن 4 جلسات خلال سنتين. ومع كل الذي حققه برلمان الطفل العراقي خلال (17) سنة من انجازات أشير لها بالبنان من عدد من المؤسسات العراقية والعربية إلا أن السيدة (غ) من هيأة رعاية الطفولة/ وزارة العمل اصرت على محاربته ومصادرة حقوقه في مشاركته بالدورة الثانية وذلك بترشيح 4 أطفال ليس لهم اي علاقة في برلمان الطفل العراقي ولم يشاركوا في اي مؤتمر انتخابي واستغربت الأمانة العامة للبرلمان العربي للطفل في الشارقة من اقصاء مشاركتنا ويجهل الأسباب لما حدث واعتبرناه انتهاك صارخ بحقنا وارسل البرلمان العربي للطفل خطابا رسميا إلى جامعة الدول العربية في 2021/1/27 يطلب فيه مشاركة برلمان الطفل العراقي لانه برلمان وطني شارك معهم منذ التأسيس عام 2010 وإلى حد نهاية عام 2020 وعدم مشاركة برلمان الطفل العراقي هو مخالفة في النظام الداخلي للبرلمان العربي للطفل ضمن المادة رقم ٤ بند رقم 2 علما ان كل أعضاء برلمان الطفل العراقي هم غير منتمين إلى اي حزب وليس لديهم رواتب ولا مخصصات ولا اثاث ولا سيارات ولا حمايات وبعض نشاطاتهم تمول من مصروفهم الشخصي خدمة للعراق. اليوم اطفال وادارة برلمان الطفل العراقي يستنكرون هذا الإقصاء ويطلبون من السيد وزير العمل لاحقاق الحق ورفع الانتهاك وإعادة حقوق برلمان الطفل العراقي بالمشاركة في الدورة الثانية التي بدأت فعاليات جلستها الأولى (بغياب الوفد العراقي الذي تمت تسميته من قبل السيدة (غ) لانهم لم يتدربوا ولم يعرفوا اي شيء عن العمل البرلماني ).

☐ (مؤسس برلمان الطفل العراقي)

**محمد رشيد**
ميسان

# عجرم تروّج لأغنيتها الجديدة

نانسي عجرم

**بيروت - الزمان**

روجت المطربة اللبنانية نانسي عجرم لعمل جديد تحضر له بفيديو نشرته في صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي، وظهرت فيه أمام كاميرا وهي تغني، لكن الفيديو لم يتضمن صوتاً، وذلك كطريقة لتشويق متابعيها، وأرفقته بتعليق كتبت فيه :(احزروا شو الأغنية اللي عم غنيها؟.. قريباً). وكانت عجرم قد إحتفلت الخميس بذكرى مرور 18 عاماً على طرحها ألبوم (يا سلام)، ونشرت في صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي فيديو أظهرت فيه صور كليب أغنيتها (يا سلام) التي لاقت رواجاً واسعاً، وبعض الصور للشخصيات التي شاركتها في الكليب، وأرفقت عجرم الفيديو بتعليق كتبت فيه (يا سلام صار عمره 18 سنة. شو أكتر أغنية حبيتوها من هالألبوم؟)

# وزير الثقافة يتفقّد مراحل إعمار مسرح الرشيد

**بغداد -الزمان**

زار وزير الثقافة والسياحة والاثار حسن ناظم مبنى مسرح الرشيد ودائرة السينما والمسرح الخميس الماضي وكان باستقباله المدير العام للدائرة احمد حسن موسى وعدد من الفنانين ..و اثنى ناظم خلال تجواله في اروقة المسرح (على الدور الاستثنائي الذي قام به المدير العام وكوادره الابطال) .. مؤكدا (على ضرورة افتتاحه بالوقت المحدد ليكون ثمرة الانجاز الحقيقية التي غرسها ابطال دائرة السينما والمسرح بجهودهم الذاتية في اعمار هذا الصرح الفني الكبير).

حسن ناظم في أروقة مسرح الرشيد

## أنت والنجوم

**الحمل**
عليك ان تفكر بهدوء فكل شيء يسير بشكل جيد،رقم الحظ 9.

**الثور**
الهدوء وتقبل الامر الواقع يمكن أن يساعدك على فهم نفسك بشكل أفضل.

**الجوزاء**
تحسن مادي قريب ، تتميز بالدبلوماسية والتوازن في علاقاتك مع الآخرين.

**السرطان**
تفضل الحياة البسيطة وتعتبر الشخص الأقرب لأصدقائه لتقديم النصيحة.

**الاسد**
برغم كونك دائم الابتسام، لكن غضبك صعب السيطرة عليه غالبا.

**العذراء**
على الرغم من أنك صادق وجاد، إلا أن النجاح يظل بعيدًا عنك.

**الميزان**
من الأفضل تجنب أي جدل في مكان عملك ،يوم السعد الاربعاء.

**العقرب**
اليوم غير مناسب للاستثمارات لأنك في مزاج سريع الغضب.

**القوس**
من الضروري أن تتحكم في تقلبات مزاجك لانك ذلك ينعكس على شريكك .

**الجدي**
حاول قضاء بعض الوقت بعيدًا عن شريكك حتى لا تعرض علاقتكما للخطر.

**الداو**
أنت متحمس للحفاظ على لياقتك البدنية وتميل نحو ممارسة اليوغا.

**الحوت**
أنت تبحث عن حياة صحية. ابدأ خطوة خطوة حتى تستطيع الالتزام.

## سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | | 4 | | | 5 | 8 | | 9 |
| 1 | | 7 | 8 | | 2 | | | |
| 5 | | | | 3 | 6 | | 7 | 1 |
| | 2 | | | 7 | | 5 | | |
| 8 | | 6 | | 4 | 9 | | | 3 |
| 7 | | | | 2 | | 4 | 1 | |
| | 7 | 5 | | | 1 | | 6 | |
| 9 | | | | 6 | | | 5 | |
| 6 | | 1 | 9 | | 7 | 3 | 8 | |

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9 شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6902 Sunday 28/2/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6902 الأحد 15 من رجب 1442 هـ 28 من شباط (فبراير) 2021م

## زمان جديد

# الستالينية الناعمة

كثير منا يعرف من هو "ستالين" الجورجي الأصل، ذي الشارب المعكوف والشعر الثخين، ببدلته العسكرية ونظراته المتحدية الآمرة. "ستالين"الذي حكم الاتحاد السوفيتي وقاد المعارك ضد النازية أبان الحرب العالمية الثانية، منتصراً عليها بعد أن فقد الملايين أرواحهم ثمناً لها. كما شكل أسلوب إدارته للحزب الشيوعي السوفيتي وتعامله مع معارضيه وتصفياته لكثير من رفاق حزبه علامة مميزة في تاريخ العالم ومعسكره الشيوعي، حتى غدا اسمه نعتاً للقبضة الحديدية الدكتاتورية بلونها الشيوعي.

واذا كان هناك من يبرر ذلك الأسلوب، هنا وهناك، متعللاً بظروف الزمان والمكان وضرورات الحرب ودرجة التطور الاجتماعي والوعي السياسي، فإن " ستالين" سيبقى فكراً وسلوكاً حالة مرفوضة إنسانياً وسياسياً في العموم.

ان انعكاسات الفكر الشمولي والممارسات المركزية خانقة الحريات الفردية قد وجدت تطبيقاتها في عقول ونفوس كثير من الأحزاب الايدولوجية في العالم ومنه البلدان العربية، بغض النظر عن بنياتها الفكرية، يسارية أو قومية أو دينية، وحتى ليبرالية!! وبالطبع، لكل تبريراته في خصوصيات عمله وبيئته. وفي ذلك لا أستثني ابرز الأحزاب " العربية": الشيوعية والبعثية والناصرية والاحزاب الدينية والطائفية، وبالطبع على اختلاف درجات ممارساتها.

وبعد ما حصل من تغيرات عالمية في خرائط السياسة، وبالخصوص منذ العام 1990 ، وما صاحب ذلك من تغيرات في عقول ونفوس العامة من الناس وانماط تقبلهم للأنظمة والسلوكيات السياسية، لم تعد أساليب الفكر الشمولي والقبضة الستالينية لتتماشى مع المستجدات. وعلى أثر ذلك انهارت أحزاب وتقوقعت أخرى، وتمرد زيد وتصادم عمر في صفوف ما تبقى من تلك الأحزاب الشمولية فكراً وسياسة وممارسة.

تحاول اليوم، وتسعى شخصيات سياسية من تلك الأحزاب إلى التعايش والمناورة والتظاهر بتقبل الثقافة والقيم السياسية الجديدة، على الأقل في الظاهر لتخفي تحت جلدها ستالينية "ناعمة"، ترفع برأسها تارة، وتخفيه تارة أخرى!

لقد تركت الستالينية وطبعت بآثارها عقول الكثيرين وغارت في نفوسهم، لتتحول إلى حاجات ودوافع مطمورة في اللا شعور ومؤثرة على وعيهم ومحددة لسلوكهم ومواقفهم. تراهم لا يزالون يتصرفون، ويصرون على الآخرين أن يتعاملوا معهم، كمسؤولين من ذوي الحظوة السياسية والكلمة المسموعة.

ان ما عرضته ينبغي أن لا يتناقض مع ضرورات القيادات التنظيمية، عندما تتسم تلك القيادات بفكر جامع، وعقل نير، ونفس طيبة، وسلوك متواضع، وقرار رشيد!

**نزار محمود**

برلين

# ليدي غاغا تستعيد كلبيها المسروقين سالمين

□ لوس انجلوس (أ ف ب) – استعادت المغنية ليدي غاغا كلبيها المسروقين بعدما وضعت مكافأة مقدارها نصف مليون دولار لمن يرجعهما لها، على ما أعلنت شرطة لوس أنجليس امس. وكان مجهولون سرقوا مساء الأربعاء الكلبين "كوجي" و"غوستاف" وهما من نوع البولدوغ الفرنسي، بعدما أطلقوا النار على موظف لدى ليدي غاغا كان مكلفا الاعتناء بهما خلال نزهة في أحد شوارع لوس أنجلوس، ثم لاذوا بالفرار في السيارة.وكتبت شرطة لوس أنجلوس عبر تويتر (كلبا ليدي غاغا أعيدا إلى مركز للشرطة المحلية وسُلّما سليمين" إلى ممثل عن النجمة الأمريكية).وأشارت الشرطة إلى أن امرأة لم تكشف هويتها هي التي عثرت على الكلبين واتصلت بأقرباء المغنية، من دون كشف تفاصيل إضافية في ظل استمرار التحقيق الجنائي في القضية. وكانت غاغا كتبت عبر إنستغرام بعد سرقة كلبيها (قلبي يتألم، وأصلي لكي تكتمل عائلتي مجددا بفضل عمل خيّر. سأدفع 500 ألف دولار في مقابل عودتهما سليمين).وأضافت (إذا ما اشتريتوهما أو وجدتموهما من دون علمكما، ستحصلون أيضا على المكافأة عينها). وكان الموظف المكلف الاهتمام بالكلبين، راين فيشر، أصيب خلال الهجوم وأدخل المستشفى. كما هرب كلب ثالث للمغنية خلال الحادثة لكنه عاد لاحقا إلى فيشر.

## أكبر لوحة في العالم تباع لتمويل أعمال خيرية

□ دبي (أ ف ب) – أعلن الفنان البريطاني ساشا جافري الخميس أن أجزاء من أكبر لوحة في العالم ستباع بالمزاد العلني في دبي لجمع ملايين الدولارات التي ستخصص لدعم أعمال خيرية للأطفال في دول فقيرة.وقسمت اللوحة التي تحمل عنوان (رحلة البشرية) ويبلغ حجمها 1500 متر مربع إلى 70 لوحة مختلفة الأحجام، عُرضت للمرة الأولى في فندق "أتلانتيس" الفخم في دبي، على أن تباع بالمزاد العلني خلال السنتين المقبلتين.عمل جافري في هذا الفندق حيث كان محجوراً خلال العام الفائت على إنجاز اللوحة المرسومة على القماش، وهي بحجم ملعبين لكرة القدم.وهدف جافري من خلال هذا العمل إلى جمع 30 مليون دولار يخصصها لمبادرات تعليمية أو صحية يفيد منها أطفال في دول فقيرة.وقال الفنان البالغ 44 عاماً لوكالة فرانس (لا أريد أن تكون هذه المبادرة معزولة، بل أطمح حقاً إلى المساعدة في تغيير العالم، والسبيل إلى ذلك هو توفير الإنترنت للفئات الأكثر فقراً في المجتمع). ورأى أن تحقيق ذلك يتيح "توفير التعليم" لأبناء هذه الفئات.عمل الفنان البريطاني على هذه اللوحة طيلة سبعة أشهر بمعدل 18 إلى 20 ساعة يومياً، وهي تتألف من نحو 300 طبقة من الألوان استلزمت أكثر من خمسة آلاف ليتر من مواد الرسم ونحو ألف فرشاة.وأنجز جافري العمل في نهاية أيلول الفائت وما لبثت موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية أن أكدت أنها بالفعل أكبر لوحة فنية في العالم.وكانت لأولاد من 140 بلداً مشاركة غير مباشرة في العمل من خلال إرسال رسومهم إلى جافري.

# منسوجة بايو الشهيرة تخضع لأعمال ترميم إبتداءاً من 2024

□ باريس (أ ف ب) – تخضع منسوجة بايو التي تروي على رقعة يقرب طولها من 70 مترا غزو وليام الفاتح لإنكلترا، لأعمال ترميم اعتبارا من 2024 على ما أفاد متحف مدينة بايوالواقعة في شمال غرب فرنسا.

وأشار المتحف إلى أن هذه الأعمال تنطلق (بحدود 2024حين سيُضطر المتحف الحالي لإغلاق أبوابه أمام العامة بسبب أشغال ستتيح إنشاء متحف جديد من المقرر افتتاحه سنة2026).

وأوضح متحف بايو أن (الهدف من هذه العملية سيكون تصحيح بعض الشوائب الموضعية مثل التمزقات، وإزالة الغبار بدقة عن العمل خصوصا التخفيف من التوترات المحيطة حاليا بالعمل المصنوع من الكتان والعائد إلى القرون الوسطى، الناجمة خصوصا عن أعمال الترميم السابقة).

وقد أجرى متخصصون في كانون الثاني 2020تقريرا عن حالة هذه التحفة الفنية المنجزة في القرن الحادي عشر، وقدموا توصيات عن طريقة الحفظ الأمثل إلى المجلس العلمي. وتشكل بعض التبدلات التي طرأت على العمل، شواهد على تاريخ المنسوجات في بايو وسيصار تاليا إلى الاحتفاظ بها إلا إذا كانت مرشحة للتفاقم.

وقد صُنفت منسوجة بايو البالغ طولها 68,38 مترا، معلما تاريخيا في فرنسا منذ العام 1840 كما أدرجتها اليونسكو على برنامج "ذاكرة العالم" التابع لها في 2007.

وكانت المنسوجة تابعة للدولة الفرنسية، وقد أعارها الإمبراطور نابليون بونابرت لمدينة بايو سنة 1804.وهي تُصنف اليوم أهم معلم لفنون النسيج من حقبة الفن الرومانسكي، كما هي شاهد رئيس على غزو وليام الفاتح لإنكلترا سنة 1066 وفق وزارة الثقافة.

# (هاسبرو) تعدّل تسمية لعبتها (السيد بطاطا) لتصبح (عائلة بطاطا)

نيويورك-(أ ف ب) - أعلنت مجموعة "هاسبرو" انها ستغيّر تسمية لعبتها الشهيرة "السيد بطاطا"، إذ كشفت الخميس انها ستطرح في الأسواق عائلة بطاطا غير جنسانية من خلال إزالة كلمة "السيد" من العلامة التجارية والشعار.

ويعود إطلاق لعبة السيد والسيد بطاطا إلى العام 1952، وهما كانا من شخصيات سلسلة أفلام "توي ستوري"، ويشكّلان لعبة اساسية لأولاد العائلات الأميركية.

وانطلاقاً من حبة بطاطا بلاستيكية، يستطيع الأطفال تصميم شخصيتهم الخاصة بإضافة سمات مثل العينين والفم مع أحمر الشفاه للسيدة، والشارب للرجل، والأحذية ذات الكعب، وسواها.

وفي بيان أول نشرته "هاسبرو" على موقعها الإلكتروني، أوضحت انها تعتزم من الآن فصاعدا ضمان "أن يشعر الجميع بأنهم موضع ترحيب في عالم رؤوس البطاطا من خلال إلغائها رسمياً كلمة +مستر+ (السيد) من تسمية العلامة التجارية وشعارها"، من منطلق "المساواة بين الجنسين والإدماج".

لكن الشركة ما لبثت أن استبدلت هذا البيان باخر مقتضب، شرحت فيه أن "شخصيتي السيد والسيدة بطاطا الرمزيتين لن تلغيا"، لكنها لم تحدد الشكل الذي سيُعتمد لهما.

وخلا البيان الجديد من اي إشارة إلى "المساواة بين الجنسين والادماج"، مكتفيا بالتحدث عن توفير "وجوه عائلية مختلفة".

ولم ترد ناطقة باسم المجموعة على استفسارات وكالة فرانس برس في شأن اسباب هذه التعديلات.

وأوضحت الشركة في بيان أنها ستطرح في السوق اعتبارا من هذا الخريف "مجموعة جديدة بعنوان "عائلة البطاطا" توفر "وجوها عائلية مختلفة" تتيح للأطفال "تكوين أسرهم الخاصة".وأضافت "هاسبرو" أن تغيير الاسم سيكون مصحوباً "برسائل تنطوي على شمولية أكبر" تتوجه إلى "المستهلك الحديث"، من دون أن تحدد ما إذا كان هذا المنتج الجديد المحايد جنسانياً سيُطلق في كل أنحاء العالم، أو في بلدان معينة فحسب.

وبادرت شركات صناعة الألعاب في الأعوام الأخيرة مرات عدة إلى تطوير ألعاب تقليدية، منها الدمى، نزولا عند انتقادات للصور النمطية العنصرية أو الجنسانية التي تعكسها أو لتشجيعها معايير "الجمال" التقليدية.

وبرز توجه في المقابل إلى الألعاب "المختلطة" التي تهدف إلى تجنب الصور النمطية لدور الذكور أو الإناث على وجه الخصوص.

وكانت "ماتيل"، مبتكرة دمى باربي، من أبرز الشركات التي اعتمدت هذا التوجه من خلال مجموعة كريبتيل وورلد، وهي عبارة عن دمى بجسم طفل من 8 إلى 10 سنوات وشعر قصير.

# أسبانيا تدشّن أول حافلة ذاتية القيادة في أوربا

ملقة (إسبانيا)-(أ ف ب) - بدأت حافلة ذاتية القيادة تجوب شوارع ملقة بجنوب إسبانيا وهو مشروع وُصف بانه الأول من نوعه في أوروبا.

ووُضعت هذه الحافلة في الخدمة السبت، وهي كهربائية بالكامل ومزوّدة أجهزة استشعار وكاميرات، وتنفذ ستّ رحلات يومياً مسافة كل منها ثمانية كيلومترات بين الميناء ووسط المدينة الأندلسية.

وأوضح رافاييل دوربان كارمونا مدير القسم الجنوبي في شركة "أفانزا" التي تتولى إدارة الكونسورسيوم المسؤول عن المشروع، أن "الحافلة تعرف في كل الأوقات مكانها وما حولها".

واضاف لوكالة فرانس برس أن من أبرز خصائصها قدرتها على "التفاعل مع إشارات المرور" المزودة هي الأخرى أجهزة استشعار تشير إلى توقيت تحولها إلى اللون الأحمر.

وفي الحافلة أيضاً نظام يعمل بالذكاء الاصطناعي يمكّنها من تحسين "قراراتها" استناداً على البيانات المسجلة على طول مسارها.

وتشبه هذه المركبة التي صممتها شركة "إيريزار" الإسبانية أي حافلة تقليدية مخصصة للمدن، ويبلغ طولها 12 متراً ويمكن أن تحمل 60 راكباً. وفي أوروبا راهنا عدد من المشاريع التجريبية الأخرى لمركبات ذاتية القيادة، كما في فرنسا أو إستونيا على سبيل المثال، لكنها لا تتعلق بحافلات مدن ذات حجم تقليدي تُسيّر في شوارع مفتوحة أمام المركبات الأخرى.

ولأن القانون الإسباني لا يسمح بتسيير مركبة ذاتية القيادة، يجلس السائق في مكانه المعتاد، لكنه لا يلمس المقود ولا الدواسات، إلا في حالات استثنائية لتصحيح المسار قليلاً، عند الاقتراب من دوّار مثلاً.

وفي حال طرأت مشكلة، يمكن السائق تولي القيادة في أي وقت.

وقالت مارتا التي كانت في عداد الركاب "كل شيء طبيعي، حتى ليعتقدَ المرء أن السائق هو الذي يقود ... أنا مرتاحة وأشعر بالأمان، وإلا لما كنت ركبت في الحافلة، وخصوصاً أنني جئت مع حفيدي".

## توقيع

# الرد الأمريكي خارج الهدف

تبدو المعادلة واضحة في انّ واشنطن سترد على قصف المليشيات لسفارتها أو قواتها في القواعد العراقية عبر جوانب لا تثير التصعيد داخل العراق، كونها عمليات تستهدف المليشيات في سوريا. التعليقات الامريكية حول انّ الرد الأخير هو صغير لا يريد توسيع دائرة المواجهة يوحي بأنّ قراءة واشنطن غير مكتملة ، بل انّ مجال النقص فيها واسع، عندما تفترض انّ المسألة انتهت عند هذا الحد من فعل ورد فعل محدود، وكأن الجانب الآخر يوافقها على ذلك.

واقع الحال يؤكد انّ العراق ساحة مواجهة متكاملة ومفتوحة، ليس لها سقف زمني أو سقف في أدوات المواجهة، ولا توجد ضمانات من أية جهة في عدم استخدام صواريخ أكبر وأدق في ضرب السفارة الامريكية او القواعد العسكرية. كما انه لايوجد أي احتمال في السيطرة الممكنة على مصادر القصف، ذلك انّ هناك تداخلاً عسكرياً وأمنياً في البلد، يخدم خلط الاوراق ودس ورقة جديدة مفاجئة في أي وقت.

توسيع نطاق المواجهة ليشمل ايران أمر مستبعد أيضاً إن لم يكن شبه مستحيل في فترة حكم جو بايدن، بحسب ايحاء التصريحات الامريكية ، وبحسب الوضع العام الذي يحيط بأجواء المفاوضات المرتقبة والمستعصية حول الملف النووي.

في كل الاحوال، انّ فرص أمريكا محدودة، تحت هذا الأفق الرسمي المعلن، للسيطرة على الوضع داخل العراق وضمان عدم قصف مصالحها، مادامت التسويات لم تنجز كما تريد ايران التي لا تزال تمسك بأكثر من مفتاح مهم في سواحل الخليج ومضيق هرمز وأمن دول الشرق الاوسط والوضع النووي ذاته. مهما بلغت خسائر المليشيات الموالية لايران تحت القصف الامريكي او الاسرائيلي فذلك لا يعني ايران بشيء، فالقتلى اجانب يقاتلون بالوكالة والارض المستهدفة غير أرضها .

ولا تملك واشنطن سوى العقوبات التي قد تكون من الماضي في اية لحظة تفاوضية، أو ان تبقى مفروضة، ويبقى الوضع على ماهو عليه من عدم استقرار ، تلك هي المعادلة، ولا نعرف كم تتعامل واشنطن بجدية معها.

**فاتح عبد السلام**
fatihabdulsalam@hotmail.com

# هبوط إضطراري جديد لطائرة بوينغ 777

موسكو- (أ ف ب) - قامت طائرة "بوينغ 777" تابعة لشركة الطيران الروسية "روسيا" بهبوط اضطراري الجمعة في موسكو بسبب مشكلة في المحرك، بعد أقل من أسبوع من حادث لطائرة مماثلة في الولايات المتحدة.

وقالت شركة الطيران في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه "خلال رحلة الشحن رقم 4520 بين هونغ كونغ ومدريد، رصد عطل في جهاز استشعار التحكم في المحرك". وأضافت أن "الطاقم قرر القيام بهبوط اضطراري" في مطار شيريميتييفو في موسكو.

وقالت شركة الطيران إن "الطائرة حطت بشكل طبيعي وستستأنف رحلتها الى مدريد بعد الساعة 00 12 (00 09 ت غ)".

وأكدت المواقع المتخصصة بتتبع الرحلات الجوية أن الطائرة هي من طراز بوينغ 777.

والأسبوع الماضي، اشتعلت النيران في محرك لطائرة بوينغ 777 تابعة لشركة "يونايتد إيرلاينز" الأميركية بعد وقت قصير من إقلاعها من دنفر (غرب الولايات المتحدة). وبينما كانت الطائرة في طريق عودتها إلى المطار سقطت قطع منها على منطقة سكنية في ضواحي دنفر.

ومنعت أكثر من 120 طائرة بوينغ 777 مجهزة بمحركات من شركة "برات اند ويتني" في العالم بعد هذا الحادث. ويشكل الحادث ضربة جديدة لمجموعة بوينغ التي تضررت سمعتها بشدة بسبب الانتكاسات التي تعرضت لها الطائرة المتوسطة المدى الجديدة "737 ماكس" التي تعرضت لحادثين بفارق ضئيل أوديا بحياة 346 شخصا ومُنعت من الطيران لمدة عامين تقريبا.

# تويتر تدرس إطلاق خدمات مدفوعة لتنويع مداخيلها

سان فرانسيسكو 26-2-2021 (أ ف ب) - تدرس شبكة "تويتر" إطلاق خدمات مدفوعة لمستخدميها كوسيلة لتنويع مداخيلها، في وقت يبدو أن النموذج الاقتصادي لمنصات الإنترنت القائم على الإعلانات يواجه تحديات متزايدة.

وقال ناطق باسم المجموعة لوكالة فرانس برس "ندرس فرصا للتمويل بواسطة المستخدمين، منها مثلا استحداث ما سمّاه "سوبر فولوز" (أو "الاشتراكات المميزة") التي تتيح للمصممين ووسائل الإعلام "الحصول على دعم مباشر من متابعيهم لتشجيعهم على الاستمرار في إنشاء محتوى يحبه جمهورهم".

وعرضت "تويتر" برنامج "سوبر فولوز" خلال الاجتماع السنوي للمستثمرين، ومن المتوقع أن تعلن تفاصيل إضافية عن هذا المنتج الجديد خلال الأشهر المقبلة.

ويتيح هذا البرنامج لمتابعي شخصية أو جهة ما فرصة الإشتراك في حسابها، مقابل بضعة دولارات شهريا، لظير الحصول على محتوى حصري أو حسم على منتجات مشتقة أو على نشرات إخبارية أو حتى الانضمام إلى مجموعة خاصة.

وتسعى شبكة التغريدات التي يرتادها يوميا ما معدله نحو 192 مليون مستخدم "يمكن تحقيق دخل" منهم، إلى إقناع السوق بقدرتها على جذب المزيد من المستخدمين وتنويع إيراداتها.

وقال مؤسس المجموعة جاك دورسي في كلمة افتتاحية خلال الاجتماع الخميس "نتعرض للانتقاد لثلاثة أسباب: لأننا بطيئون ، ولأننا غير مبتكرين ولأن لا ثقة بنا".وردّ على هذه الانتقادات بتفنيد جهود فرق عمل "تويتر" في السنوات الأخيرة ، واضعا نصب عينيه هدفا يتمثل في بلوغ 315 مليون مستخدم "يمكن تحقيق دخل منه" بحلول سنة 2023.

كذلك يعتزم دورسي رفع الإيرادات السنوية بحلول الموعد نفسه إلى 5 7 مليارات دولار على الأقل، أي أكثر من ضعف الإيرادات التي حققتها المجموعة العام الفائت والبالغة 7 3 مليارات دولار.

وهذه المرة الأولى تعلن "تويتر" أهدافاً مالية بعيدة المدى، وقد أدى هذا التفاؤل إلى ارتفاع قيمة الأسهم في وول ستريت.

إلا أن ترجمة هذه الطموحات إلى واقع تستلزم استثمارات كبيرة في وقت ينتقد المعلنون والجهات الناظمة والمجتمع المدني نموذج منصات الإنترنت الكبيرة التي تقدم خدمات مجانية.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2